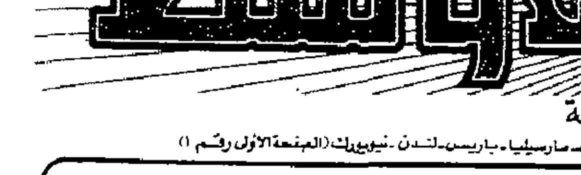


بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Monday, 22 June 1967 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3128

الاثنين ٢٦ شوال ١٤٠٧ هـ - ٢٢/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢٨

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢٫٥٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٢٫٠٠ ريال • العراق ... فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢٫٠٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣٫٠٠ درهم • الجزائر ٣٫٠٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٣٠ أوقية

هذه العربية تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST: Australia A$0.80 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 Mil • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3.5 SFr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

عودة الوضع السابق واستئناف حركة الطيران:

فرحة عربية شاملة لتجاوز أحداث الشارقة

ابوظبي - الشارقة - دبي - «الشرق الاوسط» والوكالات:

عمت الفرحة كل شبر في دولة الامارات العربية المتحدة مع انتهاء احداث الشارقة على النحو الذي تضمنه البيان الصادر عن المجلس الاعلى لاتحاد الامارات، وهو البيان الذي اعلن - ليلة أمس - عودة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكما شرعيا لامارة الشارقة وتعيين الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي وليا للعهد.. وقد استؤنفت حركة الطيران المدني بمطار الشارقة الدولي صباح امس فيما استأنفت صحيفة «الخليج» صدورها.. في هذه الاثناء توالت ردود الفعل المعبرة عن الارتياح لعودة الامور إلى طبيعتها في الامارة.

فقد عاش المواطنون والوافدون معا في امارات أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان والفجيرة وأم القيوين في هم وقلق طوال أيام الازمة التي بدأت في الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الأربعاء الماضي وانتهت بعد نحو ٨٠ ساعة باعلان بيان المجلس الأعلى للاتحاد في منتصف ليلة أمس لتعود البسمة إلى الشفاه والاطمئنان إلى القلوب التي عاشت في ظل استقرار وهدوء ومحبة مخلصة بين قائد المسيرة واخوانه حكام الامارات وكل من يعيش على ارض هذه الدولة الفتية.

ولقد اكد البيان الذي اعلن عودة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكما شرعيا لامارة الشارقة وتعيين الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي وليا للعهد لحاكم الشارقة على حرص المجلس الأعلى الذي يرأسه رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ويضم في عضويته حكام الامارات على أهمية ضمان الأمن والاستقرار في كافة أرجاء الدولة والالتزام الدائم والمستمر بالأسس والقواعد التي تحكم المؤسسات الشرعية والدستورية بالدولة وتجسيد روح الاسرة الواحدة وتعميق روح الترابط والتراحم بين أبناء الشعب.

واكد المجلس في بيانه لشعب دولة الامارات ان الاحداث الأخيرة في امارة الشارقة كانت محل اهتمام عميق من المجلس الاعلى وان الروح التي تحلى بها الجميع كان لها أطيب الاثر في احتواء هذه الأزمة الطارئة.

وكان المجلس قد أصدر ليلة أمس بعد اجتماعات استمرت ثلاثة أيام البيان التالي:

حركة الطيران

واستؤنفت حركة الطيران المدني بمطار الشارقة الدولي صباح امس بعد انقطاع دام ثلاثة أيام نتيجة للأزمة.

وقد وصلت إلى المطار رحلة طيران الخليج القادمة من البحرين والدوحة في طريقها إلى دمشق والطائرة الصينية القادمة من بكين وزيورخ في طريقها إلى لندن.

كما صدرت أمس صحيفة «الخليج» اليومية التي تصدر بالشارقة وذلك بعد انقطاع ثلاثة أيام اعتبارا من يوم الخميس الماضي.

واشادت الصحيفة في افتتاحية امس بعنوان «احقاق الحق» بقرار إعادة الشيخ سلطان إلى الحكم والذي قالته انه اعطى الكثير للامارة وللاتحاد. وقالت إن الوطن اجتاز اصعب اربعة أيام في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة كانت فاصلا بين حالة القلق وترقب المجهول وعشرات علامات الاستفهام عن المستقبل وبين حالة الاستقرار والطمأنينة.

ومضت تقول: إن قرارات المجلس الاعلى جاءت لنتجاوز معها المحنة ولنستفيد منها ومما سبقها في توطيد أركان دولتنا الاتحادية ومجابهة أية تحديات تفرض عليها. وها هو سلطان يعود إلى وضعه الشرعي حاكما للشارقة وعضوا في المجلس الأعلى للاتحاد، ولقد اعطى الرجل للشارقة الكثير واعطى للاتحاد الكثير.

ردود فعل

وتوالت ردود الفعل المعبرة عن الارتياح والفرحة لتجاوز الأزمة.

● فأجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا برئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حيث اطمأن على استقرار الاوضاع. وأكد الرئيس مبارك خلال اتصاله ليلة أمس حرصه على تماسك وحدة الشعب العربي الواحد في دولة الامارات الشقيقة.

● وأجرى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر اتصالا هاتفيا بعد ظهر أمس مع الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم امارة الشارقة هنأه فيه بعودة الأمور إلى طبيعتها في الامارة. ونوه أمير دولة قطر خلال الاتصال بما تحلى به الشيخ سلطان من حكمة واناة خلال الظروف الدقيقة التي شهدتها إمارة الشارقة مؤخرا وحيا فيه روح التعاون والتفاهم التي أبداها مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة واخوانه اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد والتي كان لها اثارها الجلية في انفراج الازمة والتوصل إلى القرارات المناسبة لتسوية الخلاف واعادة الأمن والاستقرار.

كذلك أجرى الشيخ خليفة اتصالا هاتفيا مع الشيخ زايد معربا باسم شعب وحكومة بلاده عن خالص تهانيه للنتيجة الطيبة والقرارات الحكيمة التي توصل إليها الشيخ زايد بفضل جهوده البناءة ومساعيه المخلصة التي بذلها مع اخوانه اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد والتي اسفرت عن رأب الصدع وتسوية الأمور في امارة الشارقة بما يحقق الصفاء والوئام فيها بين الاشقاء.

ونوه أمير دولة قطر بحنكة الشيخ زايد وحسن تدبيره الحكيم وتعاونه المخلص وعمله الدؤوب مع اخوانه اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات لخير الاتحاد وتماسكه بما يضمن الأمن والاستقرار في كافة ارجاء الدولة ويثبت اركان وحدتها تحقيقا للمصالح العليا للمنطقة وللأمتين العربية والاسلامية.

كما تم خلال الاتصال بحث عدد من القضايا الخليجية والعربية ذات الاهتمام المشترك.

● ورحب مجلس وزراء البحرين بالبيان الصادر عن المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة بشأن معالجة الأوضاع الأخيرة في امارة الشارقة، وأعرب عن حرص البحرين الدائم على جمع الكلمة وتجسيد روح الاسرة الواحدة في الدولة الشقيقة.

جاء هذا الترحيب على لسان الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة في مستهل الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء الذي عقد برئاسته أمس. وأعرب عن ارتياحه لما توصل اليه المجلس الأعلى بدولة الامارات من اعادة الاخاء والوئام بين الاخوة الاشقاء وخاصة في هذا الوقت الدقيق الذي تمر به المنطقة.

الاسد يستقبل عائلة كرامي

دمشق - ر: قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان اعداء سورية ولبنان لن يصلوا الى اهدافهم مهما تعددت أساليبهم وتنوعت أدواتهم وقذرت جرائمهم.

وجاء ذلك عندما استقبل الرئيس الاسد امس وفدا من طرابلس يضم في معظمه اشقاء واقارب المرحوم رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الراحل.

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن الرئيس الاسد قوله ايضا ان لبنان لن يكون فريسة مشاريع التقسيم والتفتيت ولن يقع في أيدي اسرائيل وعملائها. وان قرار سورية الدائم هو الوقوف الى جانب الاخوة اللبنانيين في جهودهم للخروج من الوضع الشاذ القائم في لبنان واحباط المخططات الاسرائيلية والامبريالية المعادية لوحدة لبنان.

(التفاصيل ص ٢)



تكريما للامير سلمان بن عبد العزيز امير مدينة الرياض، اقام الرئيس المصري محمد حسني مبارك حفل غداء خاص بعد ظهر امس في منزله بمصر الجديدة..

والصورة للامير سلمان التقطت له امس الاول وهو يتابع بالعدسة المكبرة الخطة الميدانية التي نفذت باحد مواقع اثناء الهجوم على خط بارليف. (صور اخرى ص ٢)

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من القاهرة - تصوير عادل مبارز)

في بيانين شاملين أمام الحزب الوطني والبرلمان المصري

بدر: لا علاقة لمنظمات أجنبية بالأحداث الأخيرة ونحقق مع ٢٥٠ متهمًا بتكوين تنظيم مناهض

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري امام البرلمان امس ان مجموع المتحفظ عليهم يبلغ ٩٩٦ من كل العناصر ذات الخطورة الاجرامية في مختلف الاتجاهات وروعي ان تكون هذه الاعداد في اضيق الحدود الممكنة. واشار إلى انه تم التحفظ على ٢١٢ مواطنا قبل انتخابات البرلمان الاخيرة بعد ان رفعوا شعار «شهيد لكل صندوق» واعدوا السلاسل الحديدية والاسلحة البيضاء، وقد افرج عنهم جميعا فور انتهاء الانتخابات، ولم يقصد من ذلك حرمان حزب معين من اصوات مؤيديه.

وقال إنه تم التحفظ على ٥١٧ مواطنا في اعقاب محاولات الاغتيال الثلاث الاخيرة بعد أن أكدت التحريات نشاطهم واتصالاتهم على نحو ما بتلك الحوادث.

وقد تم تصفية مواقفهم أولا بأول ولم يتبق منهم سوى ٢٥٠ فردا قدم معظمهم لنيابة أمن الدولة في الاسبوع الماضي متهمين بتكوين تنظيم مناهض لنظام الحكم.

وكان اللواء بدر قد اعلن ان أجهزة الأمن مازالت تواصل تحرياتها للكشف عن مرتكبي حوادث العنف التي وقعت أخيرا للوصول إلى الذين خططوا لهذه العمليات وأهدافهم وهويتهم دون اقتصار الأمر على القبض على المرتكبين لها فقط.

وأضاف في تصريحات صحافية بالحزب الوطني امس الاول ان حظر النشر في بعض تلك الأحداث من سلطة النائب العام من أجل صالح التحقيقات وان كل الحقائق ستعلن في الوقت المناسب.

وأكد وزير الداخلية ان التحريات الأولية اثبتت انه لا علاقة بين هذه الأحداث واشتراك اية منظمات أجنبية او اجهزة مخابرات خارجية في التخطيط لهذه العمليات، كما رددت ذلك بعض الأحزاب.

وذكر اللواء زكي بدر انه سيفرج قريبا عن مجموعات أخرى من المعتقلين حيث يجري الافراج عن كل من يثبت عدم تورطه.

وأكد وزير الداخلية أمام البرلمان انه لا يمكن أن نعارض التيار الديني الرشيد لاننا نعمل في دولة دينها الاسلام وينص دستورها على أنها المصدر الرئيسي للتشريع.

وحول استمرار العمل بقانون الطوارىء، قال وزير الداخلية انه لا يعطي صلاحيات اوسع للتصدي لعمليات الارهاب رغم انه قانون استثنائي «إلا أننا امام ظروف امنية غير عادية تستوجب اللجوء إلى هذا الاستثناء».

وأوضح الوزير ان الشرطة المصرية تعمل في كل الاتجاهات للحفاظ على الأمن السياسي والاقتصادي والجنائي «واننا نسعى إلى القضاء نهائيا على تجارة العملة بمصر والامساك بالتجار سواء الموجودين بمصر أو خارجها».

وقال إنه بالاتفاق مع أجهزة الشرطة في بعض الدول العربية والموجود بها حاليا تجار عملة مصريون «ارسلنا مجموعات من الضباط لجمع معلومات كاملة عن نشاطهم تمهيدا لاعتقالهم فور عودتهم».

واشار اللواء زكي بدر الى أن قرار اعتقال سامي علي حسن، أشهر تاجر عملة، صدر بعد وصول معلومات عن سفر شقيقه إلى إحدى الدول العربية لممارسة نشاطه من هناك في جمع المدخرات من المصريين العاملين بها، «وسوف نعتقله هو الآخر فور عودته».

مصر ترفض تبرير اسرائيل لممارساتها بالأراضي المحتلة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالخارجية المصرية أن المسؤولين بالوزارة رفضوا التبريرات التي قدمها موشي ساسون السفير الاسرائيلي بالقاهرة ردا على الاحتجاج المصري بشأن الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية والاجراءات القمعية ضد السكان العرب بالأراضي المحتلة.

وأوضحت المصادر ان ساسون علق على هذه الأحداث بأن التدخل الاسرائيلي يتم فقط لأسباب أمنية بسبب الصراع بين الفئات المختلفة بتلك الأراضي نتيجة اختلاف الرأي والايديولوجيات.

وأعربت الخارجية في رسالة الاحتجاج التي تسلمها السفير الاسرائيلي عن سخطها الشديد لتصرفات القوات الاسرائيلية والتي لا شك انها قامت بها بناء على تعليمات من الحكومة، وهي التصرفات التي أقل ما يقال عنها انها غير انسانية وغير متحضرة.

الكسم استأنف نشاطه امس

دمشق - أ ف ب: استأنف الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية نشاطه امس بعد ان توقف عن العمل لمدة اربعة أيام على اثر نقله الى المستشفى يوم الثلاثاء الماضي.

وكان مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران قد ارجأ زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لسورية يوم الاربعاء الماضي بسبب مرض الدكتور الكسم.

الجمعية التأسيسية تقر بيان حكومة السودان

المهدي: نقل الصراع من البرلمان للشارع ستكون له عواقب وخيمة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

في جلسة طويلة ساخنة للجمعية التأسيسية في السودان ليلة امس احتلت مشاكل الوضع في الجنوب وقوانين سبتمبر والوضع الاقتصادي على الجانب الاكبر من مناقشات اعضاء الجمعية من نواب الاحزاب والاتجاهات المختلفة. واقرت الجمعية في ختام مناقشاتها بيان الحكومة باغلبية ١٥٨ صوتا ضد ٥٢ صوتا بينهم لاول مرة ممثلو المعارضة الديمقراطية وممثلو حزب سانو وحزب الشعب التقدمي بالاضافة للجبهة الاسلامية القومية وامتنع خمسة اعضاء عن التصويت.

وقد حذر السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء خلال جلسة الجمعية جهات لم يحددها من مغبة اللجوء للمعارضة غير الدستورية والاضطرابات والمظاهرات وقال ان نقل الصراع السياسي من قاعة الجمعية الى الشارع ستكون له عواقب وخيمة.

وقال السيد المهدي ان حكومته تجسد الخيار الممكن والوحيد امام السودان وهو خيار الوسط الملتزم اسلاميا وعربيا وافريقيا واعرب عن اعتقاده بأنه لا اليمين ولا اليسار ولا اي مجموعة عرقية او عسكرية بقادرة على حكم السودان بمفردها.

ورفض الادعاءات بان حكومته تسلح الميليشيات القبلية المعروفة باسم «انانيا ٢» لمقاومة التمرد في الجنوب وقال ان القبائل كونت هذه الميليشيات للدفاع عن نفسها في وجه عنف قوات المتمردين

ونفى السيد المهدي ان يكون قد اتهم الدكتور ابو حريرة الوزير الاسبق بالجهل المطلق وقال: ان ما عنيت انه جاهل بالتجارة وانها ليست فنه واستنكر تشبيه الدكتور ابو حريرة له بنميري وقال ان هذا عدوان بين عليه مؤكدا انه لم يتجبر ولم يتسلط ولم يفرض اراءه على احد وان وثائق مجلس الوزراء تشهد على حرصه على الاجماع حتى في ابسط القضايا وقال انه لا يهتم كثيرا بالتوعد بالويل والثبور وقال ان ابو حريره كان يكيف القانون بينما كان هو يقابل اخطار الموت والسجن.

وكشف السيد المهدي النقاب عن انه يجرى اعداد قوانين اخرى لترشيد نشر الاخبار المتعلقة بالجيش السوداني في الصحف لتجنب خفض الروح المعنوية

وقد امتنع الوزراء الجنوبيون عن التصويت على معظم اقتراحات المعارضة فيما صوتوا لصالح اجازة بيان الحكومة وقد صوت الدكتور عبد الملك الجعلي من الاتحادي الديمقراطي وخير الله بلل من حزب الامة لصالح اقتراح من المعارضة الاسلامية بايداع القوانين البديلة لقوانين سبتمبر لدى الجمعية خلال فترة محددة فيما امتنع عبد الحكم طيفور من الاتحادي الديمقراطي والعضو المستقل محمد صالح ابراهيم عن التصويت.

وفد المنظمة يبدأ محادثاته في موسكو

تونس - ق.ن.ا: وصل ليلة أمس إلى موسكو وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة أيام تلبية من ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفياتي.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الوفد الذي يضم في عضويته السيدين ياسر عبد ربه وسليمان النجاب عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، سيجري سلسلة من المباحثات مع عدد من كبار المسؤولين السوفيات تتناول تطورات القضية الفلسطينية والموقف الراهن في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والأطراف المعنية.

قائد السلاح الجوي العراقي يعلن:

نستعد بأسلحة جديدة لاستئناف غارات العمق

بغداد - «الشرق الاوسط»:

يستعد الطيران العراقي لاستئناف ضرب الأهداف الاستراتيجية الاقتصادية داخل العمق الايراني باسلحة جديدة اشد فتكا.

جاء ذلك في تحذير عراقي لطهران موضحا ان الانقطاع الاخير عن ضرب الأهداف الايرانية كان لاغراض مدروسة.

وقال قائد السلاح الجوي الفريق طيار حميد شعبان في تصريحات لصحيفة «الثورة» العراقية إنه يجب على حكام إيران أن يتوقعوا مزيدا من الكوارث في المستقبل القريب وعليهم ان يتذكروا ان الضربات القادمة ستكون أعنف وبوسائل اشد قوة واسلحة جديدة.

وكان العراق قد أنهى ليلة أمس وقف الغارات الجوية على خط تصدير النفط الايراني حيث أعلن أنه هاجم ناقلة في الخليج وقصف مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج وذلك للمرة الأولى منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال الفريق شعبان إن توقيت الغارتين اختير بدقة بهدف مباغتة الايرانيين.

ومن جانب آخر، اعلنت الكويت أمس رفضها ادعاءات الحكومة الايرانية بان الهجوم العراقي الأخير على أحد الأهداف البحرية تم بمساعدة وتسهيلات قدمتها الكويت بهدف تمهيد الطريق أمام وجود امريكي في المنطقة.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد ان الكويت في الوقت الذي تستغرب فيه مواصلة المسؤولين في ايران على اعطاء مثل هذه التصريحات فانها ترفض هذا الادعاء جملة وتفصيلا.

وجاء ذلك ردا على ما اذاعه راديو طهران نقلا عن رئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي والذي ذكر فيه أن الهجوم العراقي الأخير على أهداف بحرية انما تم بمساعدة وتسهيلات قدمتها الكويت بهدف تمهيد الطريق أمام وجود أمريكي في المنطقة.

وقال إن الكويت تؤكد في الوقت نفسه انها لم تقدم أيا من هذه التسهيلات المزعومة وهو امر سبق للمسؤولين في الكويت وعلى أعلى المستويات ان درجوا على نفيه والرد عليه.

واضاف الراشد أن الكويت وهي تعرب عن ذلك تود أن تؤكد ان ما تم من اجراءات مؤخرا هي اجراءات تجارية بحتة تتعلق بتأمين مصالحها التجارية والاقتصادية وهي بعيدة كل البعد عن اي شكل من اشكال التدخلات الاجنبية في المنطقة تلك التدخلات التي سبق للكويت وأن أعربت عن رفضها المطلق لها وبات هذا الرفض يمثل بالنسبة للكويت مبدأ لا يمكن أن تحيد عنه.

وأعرب عن أسف الكويت لمثل هذه التصريحات من المسؤولين الايرانيين، وقال إنها تعرب مجددا عن قناعتها بأن هذه التصريحات لا يمكن لها وأن تتفق مع ما تبذله الكويت من جهد متواصل تعزيزا لجهد المجتمع الدولي بأسره والهادفة إلى وضع حد لهذه الحرب المدمرة حتى يكون بالامكان النأي بهذه المنطقة عن التدخلات الاجنبية وليعم الأمن والاستقرار والسلام ربوع هذه المنطقة.

سري وليس للنشر

جمهورية عربية افريقية رفضت توقيع اتفاقية متعلقة بصفقة اسلحة مع دولة افريقية بعد ان اكتشفت ان الصفقة ستتسرب إلى دولة اسيوية في نزاع مع دولة عربية اخرى.

الأمير سلمان يتفقد الاقبال المصري على معرض المملكة:

السلوم: السعودية حريصة على ربط العالم العربي بطريق بري حديث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» واس:

قام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض «المملكة بين الامس واليوم» المقام حاليا بارض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة بعد ظهر امس بزيارة تفقدية للمعرض وكان في استقباله السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض واعضاء اللجنة المنظمة للمعرض.

وقد تجول الامير سلمان في اقسام واجنحة المعرض حيث عايش الكثافة الجماهيرية التي شهدها المعرض امس وقد استقبل عند دخوله لكل جناح بالترحيب الحار والتصفيق من المواطنين المصريين.

كما قام الامير بزيارة لمبنى جريدة «الاهرام» القاهرية حيث تفقد مطابعها واقسامها المختلفة.

كما قام الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بعد ظهر امس بزيارة للمعرض ثم توقف لفترة امام جناح الفضاء حيث اجاب على أسئلة الجماهير التي احاطت به. كما وقع على العديد من الاتوجرافات التي قدمتها اعداد كبيرة من زوار المعرض.

وقد صاحبت الجماهير الامير عند تحركه متجها الى مكتبه بالمعرض حتى اضطر الى الوقوف اكثر من مرة بعد استحالة تحركه لتتمكن اجهزة الامن من افساح الطريق امامه.

من ناحية اخرى يواصل رواد معرض المملكة التوافد لزيارة المعرض باعداد غفيرة حيث بلغ عدد زوار المعرض حتى امس ٣٧٠ الف زائر خلال الايام الثلاثة الاول لافتتاحه. ونظرا للاقبال الكبير من الجمهور فقد وضعت ادارة مرور القاهرة تنظيما لحركة مرور السيارات والمشاة بمنطقة المعرض تسهيلا على الزوار وعدم حدوث ازدحام.

وتقرر ان يكون دخول وخروج المواطنين القادمين للمعرض بوسائل النقل العام من باب «٤» وتخصيص منطقة انتظار سيارات امام استاد القاهرة الرياضي ثم يتجه اصحاب السيارات مترجلين الى باب رقم «١٠» ورقم «١١».

كما كثفت ادارة مرور القاهرة الخدمات بمنطقة المعرض من خلال تكثيف دوريات سيارات المرور والجنود لتنظيم عبور وسير المشاة امام ابواب المعرض.

وستبدأ بعد غد اولى الحفلات الفنية على هامش معرض المملكة بالمسرح المكشوف في قاعة كرة اليد المجاورة لارض المعرض، ويحيي الحفلة المطرب السعودي محمد عبده ومجموعة من فناني السعودية.. ويخصص دخل الحفل لصالح اتحاد الفنانين العرب.

ومن جانب آخر اعلن الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات السعودي انه قد تم بالمملكة تنفيذ شبكة طرق حديثة ومتطورة ربطت جميع اجزاء السعودية وصلت الى ٩٣ الف كيلومتر من الطرق السريعة والمزدوجة والزراعية، وبتكلفة ١٠٠ مليون ريال، وساهمت هذه الشبكة في تنفيذ خطة التنمية الشاملة بالمملكة في المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والصحة والاسكان والتعليم وغيرها.

وقال ان السعودية حريصة على ربط العالم العربي بطريق بري حديث، اما اقامة طريق دولي اسلامي لربط العالم الاسلامي اجمع، فهو مسؤولية كل الدول الاسلامية والعربية، واضاف ان السعودية تربطها علاقات قوية وتعاون وثيق مع مصر في مجالات النقل والطرق والمواصلات.

جاء ذلك في الندوة التي حضرها الدكتور السلوم بقاعة الاحتفالات بأرض المعارض بالقاهرة مساء امس الاول، وذلك في بداية الندوات والمحاضرات العلمية والثقافية التي يتم تنظيمها في اطار انشطة معرض المملكة بين الامس واليوم. وحضرها السيد عبد الله النعيم والدكتور احمد شوقي وكيل اول وزارة النقل والمواصلات المصرية وعدد من خبراء وزارة النقل ومجموعة من رواد المعرض.

وبدأت الندوة بتقديم من السيد النعيم اكد فيه حرص المملكة على ان يتضمن معرض السعودية في مصر نشاطا جديدا لم يقدم في المعارض السابقة، وذلك بتنظيم موسم ثقافي تتناول فيه مجموعة من المحاضرين السعوديين تقديم اوجه التطور في الانشطة المختلفة بالمملكة وذلك تعبيرا عما لمصر وشعبها من ود واعزاز.

ثم تحدث الدكتور احمد شوقي فنوه بالدكتور السلوم وعطائه في مجال الطرق والمواصلات بالسعودية، كما اكد على التعاون القوي بين مصر والمملكة في هذا المجال.

وتناول الدكتور ناصر في محاضرته اهمية انشاء الطرق بالمملكة وضرورتها لتنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتيسير اقامة مشروعات الاسكان والصحة والتعليم والتنمية الحضارية الى جانب تدعيم أواصر المودة بين ابناء الوطن.

وقال ان مسافة الطرق المهدة عند انشاء وزارة المواصلات عام ١٩٥٣ لم يتعد ٢٣٩ كيلومترا. وهو رقم متواضع جدا بالنسبة لمساحة المملكة الشاسعة. وبعد اجراء الدراسات والبحوث لوضع الاولويات ثم وضع خطة، يتم تنفيذها على ثلاث مراحل.

وتهدف المرحلة الاولى منها لربط المناطق الرئيسية بشبكة من الطرق المسفلتة والمرحلة الثانية لتطوير هذه الشبكة وتوسعتها. وتحويل بعض طرقها الى طرق سريعة ومزدوجة مع انشاء الطرق الفرعية. وفي المرحلة الثالثة تطوير مستوى الخدمات على هذه الشبكة.

وقال ان عام ١٩٧٠ كان عام الانطلاق الاول للتنمية في المملكة. تصل مجموع اطوال الطرق المسفلته الى ٨٥٠٠ كم بالاضافة الى ٣٥٠٠ كم من الطرق الزراعية. وفي نهاية الخطة الاولى تم ربط جميع المناطق الرئيسية في المملكة بشبكة من الطرق الرئيسية بلغ مجموعها ١٢,٥٠٠ كم منها ٨,٥٠٠ كم من الطرق الزراعية.

وفي بداية الخطة الثانية للتنمية التي بدأت عام ٧٥ بلغ مجموع الطرق ٢٤ الف كم٢ منها ٩٥٠٠ كم طرق مسفلتة والف كيلومتر طرق سريعة ومزدوجة و ١٥ الف كم طرق زراعية. وفي نهاية الخطة الثالثة بلغ مجموع اطوال الطرق المسفلتة ٢٩ الف كم منها ٢٥٠٠ كم من الطرق السريعة والمزدوجة و ٥٤ الف طرق زراعية. وقد شهدت هذه الخطة انشاء عدد كبير من الطرق السريعة واهمها طريق جدة ـ مكة، وطريق مكة ـ المدينة، وطريق الدمام ـ الرياض وطريق مكة ـ عرفات.

واضاف الدكتور ناصر السلوم بقوله: اننا وصلنا الان الى تمهيد ٩٣ الف كيلومتر في بداية الخطة الرابعة منها ٣١ الف كم من الطرق السريعة والمزدوجة. كما تم تأسيس شركة سعودية مساهمة لتتولى اقامة استراحات وتأمين الطرق وتوفير الخدمات على هذه الشبكة الحديثة من الطرق. وكذلك انشاء شركات للصيانة للعمل على صيانة هذه الطرق بأحدث الوسائل العلمية والتكنولوجية وبخبرات فنية سعودية عالية.

كما أولت المملكة اهتماما خاصا بطرق الحج والمشاعر المقدسة لخدمة ملايين المسلمين الذين يفدون الى المملكة لاداء مناسك الحج والعمرة. فتم تنفيذ عدد من الطرق الدائرية حول الحرم الشريف ومكة المكرمة. وعشرات الطرق والجسور داخل عرفات ومزدلفة ومنى.

واعلن الدكتور السلوم ان المملكة قد خططت لانشاء شبكة من الطرق تربط المملكة بالدول العربية لتحقيق الاتصال البري المباشر بهذه الدول ودعم الترابط بينها وانعاش التبادل التجاري والثقافي بينها. فتم ربط المملكة بالاردن والعراق والكويت واليمن والامارات والجسر البحري الذي اقيم اخيرا بين المملكة والبحرين بطول ٢٥ كم.

وعقب المحاضرة دار حوار بين الدكتور ناصر السلوم ورواد الندوة. فأجاب عن تساؤل خاص عن اقامة طريق اسلامي دولي يربط جميع بلاد العالم الاسلامي. قال: ان هذا الطريق يعتبر موجودا يربط شمال افريقيا عبر ساحل البحر المتوسط بمنطقة الخليج العربي مرورا بمصر والسودان والبلاد الاسلامية الافريقية. ولكن مسؤولية انشاء هذا الطريق تعد مسؤولية جميع الدول العربية والاسلامية. ويقتضي قيام كل دولة بتمهيد الجزء الذي يقع داخل حدودها.

وردا على تساؤل عن عدد الجسور بالمملكة الان. قال: انها ٣ الاف جسر.

وعقب الزيارة التي استمرت حوالي الساعة عقد الامير سلمان اجتماعا مع اللجنة المسؤولة عن تنظيم المعرض ورافقه خلال الزيارة الامير سلطان بن سلمان والامير تركي بن سلطان مدير الاعلام الخارجي والسيد عبد الله النعيم امين الرياض والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد.

الامير سلمان خلال زيارته لخط بارليف يستمع الى شرح من اللواء حسين طنطاوي عن كيفية اقتحام القوات المصرية لدشمه الحصينة خلال الحرب.

الملك فهد يتسلم اوراق اعتماد سفير الهند لدى السعودية

جدة ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه بقصر السلام بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير الهند الجديد عشرت عزيز سفيرا معتمدا لدى المملكة.

وحضر تسليم اوراق الاعتماد رئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد العزيز آل الشيخ ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبد الله النملة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر.

وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة لمثل هذه المناسبات.

الامير سعود الفيصل يتوجه لبروكسل لحضور الحوار الخليجي الاوروبي

جدة ـ واس: توجه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس الى بروكسل للمشاركة ضمن وفد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الاجتماع الوزاري للحوار بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية والذي سيعقد في العاصمة البلجيكية بروكسل غدا.

وستبحث في هذا الاجتماع اوجه التعاون بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية للتوصل الى اتفاقية شاملة للتعاون بين الجانبين في مختلف المجالات.

سياد بري يبدأ زيارة لليمن

صنعاء ـ ق.ن.أ: وصل الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى صنعاء بعد ظهر امس في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام على رأس وفد رفيع المستوى تلبية لدعوة من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح.

ويجري الرئيس بري مباحثات خلال زيارة تتعلق بسبل دعم العلاقات الصومالية اليمنية بالاضافة لى بحث القضايا العربية والاخرى التي تهمهما.

سورية تطلب مجددا اطلاق سراح جلاس وعسيران فورا ووزير الدفاع اللبناني يتوقع مفاجآت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

بقيت قضية خطف الصحفي الامريكي تشارلز جلاس والسيد علي عسيران محور اتصالات ولقاءات مكثفة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في بيروت ودمشق على السواء حيث طلبت القيادة السورية مجددا باطلاق سراحهما مع سائقهما فورا فيما اعلن عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني ان ابنه ورفيقيه محتجزين لدى «حزب الله» في منطقة الضاحية الجنوبية وتوقع حدوث مفاجآت «على صعيد جميع المخطوفين الاجانب».

وقد امر الرئيس السوري حافظ الاسد القوات السورية في بيروت بتكثيف جهودها لاطلاق سراح جلاس وعلي عسيران وسائق السيارة التي كانوا فيها عند اختطافهم يوم الاربعاء الماضي في منطقة الاوزاعي بالضاحية الجنوبية لبيروت.

وابلغ عسيران الصحفيين ليلة امس انه على اتصال مع السوريين وانهم يعملون بجد من اجل تحريرهم من خاطفيهم.

وابلغت مصادر عائلة عسيران وكالة «رويتر» ان وزير الدفاع الذي يبلغ من العمر ٨٢ عاما اتصل امس الاول هاتفيا بدمشق وتحدث الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي ابلغه ان الرئيس الاسد اصدر تعليمات واضحة الى قيادة القوات السورية العاملة في لبنان من اجل تكثيف الجهود والعمل لتأمين اطلاق سراح السيد علي عسيران ومرافقه والصحفي الامريكي جلاس.

وقالت المصادر انها تعتقد ان تأكيدات السيد خدام تعتبر مهمة لانها تشكل تدخلا سوريا على اعلى مستوى ولا بد لها من ان تدفع بالقضية الى الامام.

وقال مصدر آخر ان اتصالات جرت مع اطراف معنية وذات تأثير في اطار الجهود المبذولة لاطلاق سراح المخطوفين الثلاثة دون اية شروط مسبقة. وقال المصدر ان هناك تصميما على وجوب اطلاق الثلاثة كلهم.

واضاف المصدر يقول ان هذه القضية ليست مثل حوادث الخطف الاخرى. لقد جرى خطفهم بينما يسيطر الجنود السوريون على بيروت ولذلك فانهم يعتبرون انفسهم مسؤولين عن سلامتهم.

وقال المصدر ان الخاطفين قاموا بعملية جس نبض في محاولة لعقد صفقة تتعلق بالافراج عن المخطوفين.

وكان الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» قد عاد الى بيروت من دمشق ليلة امس وتوجه على الفور الى منزل السيد عادل عسيران في بيروت الغربية وقال بري: ان مجرد مجيئي الى هنا يعطي المعنى فالمرحلة مرحلة عمل وليست مرحلة تمنيات.

وفي تطور منفصل، يجتمع مجلس القضاء الاعلى الذي يضم عشرة قضاة اليوم للنظر في قبول او رفض استقالة السيد منيف عويدات قاضي التحقيق العدلي في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

وقال السيد امين نصار رئيس مجلس القضاء الاعلى اثر تسلمه كتاب الاستقالة من عويدات «ان التحقيق في الجريمة لن يتوقف. وفي حال اصرار المحقق العدلي على الاستقالة فانه سيتم تعيين محقق عدلي آخر».

وقال القاضي عويدات في كتاب استقالته امس الاول: ان التشكيك في مناعة المحقق العدلي يجب الرد عليه سريعا بتنحي هذا المحقق. ولذلك فانني اعلن استقالتي من وظيفة محقق عدلي في هذه القضية.

وبالنسبة للوضع في الجنوب فقد قالت مصادر امنية في صيدا ان شخصا قتل وأصيب آخر في قصف اسرائيلي لعدد من القرى الواقعة خارج «الحزام الامني» المحتل خلال الليلة قبل الماضية.

وذكرت هذه المصادر ان قصف جيش العدو الاسرائيلي وأعوانه في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على طول هذا «الحزام الامني» الذي تبلغ مساحته ٨٥٠ كيلومترا مربعا ازداد حدة ضد قرى اقليم التفاح خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة وبصفة خاصة ضد بلدة جباع حيث قتل رجل مسن وأصيبت سيدة.

وكان راديو «صوت الامل» الناطق باسم ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» قد ذكر ان خمسة من رجال الجيش المذكور اصيبوا مساء امس الاول نتيجة انفجار لغم داخل المنطقة الامنية في مواجهة اقليم التفاح.

الوفد الجزائري يزور كلية الملك فيصل الجوية

الرياض ـ واس: قام نائب قائد اركان الجيش الوطني الشعبي الجزائري وقائد القوات البرية العميد خالد نزار والوفد المرافق له الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا بزيارة لكلية الملك فيصل الجوية.

وقد قام الضيف خلال الزيارة بجولة على مختلف اجنحة الكلية شملت جناح التعليم وجناح الطيران

وكان العميد خالد نزار والوفد المرافق له قد زار صباح امس سلاح الصيانة.

بحث التعاون العسكري بين السعودية وكوريا

الرياض ـ واس: اجتمع مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد ظهر امس بقاعة الاجتماعات بالوزارة مع نائب وزير الدفاع القومي بكوريا الجنوبية هوانج ان سو والوفد المرافق.

وتم خلال الاجتماع مناقشة اوجه التعاون بين السعودية وكوريا في المجال العسكري.

ومن جهة اخرى قام نائب وزير الدفاع القومي بجمهورية كوريا الجنوبية بزيارة للمؤسسة العامة للصناعات الحربية بالخرج

ابوغزالة بحث بتركيا تطورات حرب الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان المباحثات التي اجراها المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري في تركيا تضمنت بحث تنشيط الدور التركي للتوصل الى حل لتسوية حرب الخليج.

وذكرت المصادر ان المسؤولين الاتراك ابلغوا المشير ابوغزالة ان القيادة الايرانية ترفض القبول بثلاثة امور هي التحدث في التسوية الشاملة ورفض الوساطة الجماعية او المناقشة العلنية للصراع سواء في مجلس الامن او عدم الانحياز.

شجون عربية

نحو اليمين

لماذا تتراجع قوى الليبرالية والاشتراكية وتتقدم الاحزاب المحافظة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة؟ سؤال تفرضه الاحداث وتطرحه نتائج استطلاعات الرأي العام والانتخابات الاخيرة.

ففي الولايات المتحدة الامريكية مازال رونالد ريجان ـ المحافظ ـ وحزبه الجمهوري رغم كل احداث ايران، وكونترا جيت، يمسك بقوة بمقاليد الامور، بينما يعاني الحزب الديموقراطي من مشكلة ايجاد زعامة قوية وقادرة على قيادة الحزب.

وفي بريطانيا استطاعت مارجريت ثاتشر ان تحقق ولاول مرة في التاريخ الفوز الثالث لحزب المحافظين على التوالي، وتكون أول سيدة في تاريخ بريطانيا تحقق هذا النصر.

وثاتشر ليست مجرد رئيسة وزراء من حزب المحافظين لكنها تعبر عن تيار اليمين داخل الحزب وكثيرا ما اتهمت بان سياستها الرأسمالية سياسة رأسمالية بلا قلب، وانها لا تتعاطف مع اوضاع العاطلين عن العمل وليس لديها تعاطف اجتماعي مع الطبقات الكادحة.

ومع ذلك فان اصوات الاغلبية، بما في ذلك شريحة كبيرة من الاصوات التي تذهب عادة لحزب العمال ذهبت الى «ثاتشر غير المتعاطفة مع الطبقة العاملة».

اما في فرنسا، فان بقاء الرئيس فرنسوا ميتران الاشتراكي هو مجرد استمرار دستوري، اما القوة السياسية فهي في يد ائتلاف احزاب اليمين والوسط بزعامة جاك شيراك.

والمستقبل في فرنسا لهذه الاحزاب، اما الحزبان الاشتراكي والشيوعي فان مستوى ادائهما في فترتي رئاسة ميتران السابقة كان مخيبا للامال لمعظم الفرنسيين.

وتأمل الاوضاع نفسها في ايطاليا والمانيا الغربية واستراليا وكندا يؤكد ان ما يحدث ليس مجرد ظواهر فردية لكنه حركة عامة في العديد من المجتمعات الغربية.

يبدو ان الليبرالية لم تعرف كيف توظف حرياتها بشكل يحقق انضباطا للمجتمع. ويبدو ان الاشتراكية اقتصرت على الشعارات الكبرى ولم تستطع ان تحقق الضمانات المطلوبة للفرد في تنمية نفسه اجتماعيا واقتصاديا.

ان رأسمالية آدم سميث اصبحت اليوم تفتقر الى المزيد من جوانب التعاطف الاجتماعي مع الكادحين وماركسية القرن الماضي اصبحت مستهلكة وبالية وغير قادرة على مجاراة منطق التقدم الاجتماعي لثورة التكنولوجيا.

نحن في عصر جديد يتأرجح بقوة نحو اليمين.

عماد الدين أديب

الكويت تؤكد مجددا مبدأ حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية بالخليج

الكويت ـ كونا: أكدت الكويت امس مجددا ضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وعلى مبدأ حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في الخليج. جاء ذلك خلال اجتماع اسبوعي عقده مجلس الوزراء الكويتي وترأسه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد انه تم خلال الاجتماع بحث الاوضاع في منطقة الخليج العربي في ضوء التطورات المستجدة فيها وما انطوت عليه من نتائج سلبية على المستويين الاقليمي والدولي.

واضاف ان الشيخ جابر اطلع المجلس على توجيهاته وتصوراته بشأن مجمل هذه الاوضاع. كما جرى بحث مختلف الابعاد والجوانب المتصلة بها بشكل مستفيض.

وتم استعراض السبل الكفيلة بمواجهتها بهدف التوصل الى كل ما من شأنه تحقيق الامن والاستقرار بين ربوع المنطقة وذلك انطلاقا من موقف الكويت الثابت في ضرورة وقف الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وايران باعتبارها جوهر القضية واساسها ونظرا لما يمثله استمرارها من تهديد للامن والسلم الدوليين.

وكذلك التأكيد على مبدأ حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في الخليج العربي باعتبارة الشريان الذي يغذي العالم بأهم احتياجاته من الطاقة وسائر المنتجات النفطية.

وقال السيد الراشد ان الشيخ جابر الاحمد الصباح سيوجه رسائل الى عدد من زعماء وقادة الدول العربية والدول الصديقة سيجري تسليمها عبر مبعوثين يقومون بزيارات لهذه الدول.

واضاف ان هذه الرسائل تأتي ضمن التحرك السياسي للكويت وتتناول التطورات الاخيرة في منطقة الخليج والسبل الكفيلة بمواجهتها.

رسالتان لمبارك من الميرغني والمهدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة امس الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس راس الدولة السوداني في زيارة لمصر.

وقال الدكتور تاج الدين في تصريح عقب وصوله انه سينقل خلال الزيارة رسالتين شفويتين للرئيس المصري حسني مبارك من السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء.

كما سينقل رسالة مماثلة من السيد الصادق المهدي للدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر.

في ذكرى مرور ٨٠٠ عام على موقعة حطين:

ندوات عربية ودولية لمواجهة الحملات المتكررة التي تستهدف ديار العالم الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي مفكرو وخبراء ومؤرخو العالم في القاهرة في ديسمبر (كانون الاول) المقبل في مؤتمر حول موقعة حطين بعد ٨٠٠ عام على حدوثها، وذلك بدعوة من مركز الدراسات العربية بالتعاون مع اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية والاسيوية، بالاضافة الى مؤتمرات عربية وعلمية في الدول العربية والاجنبية لبيان الصورة الحقيقية للحملات المتكررة ضد ديار العالم الاسلامي.

كانت الندوة التي بدأت أعمالها في القاهرة منذ يومين في ذكرى مرور ٨٠٠ عام على حطين قد واصلت أعمالها امس واعلن البروفيسور ديفيد جاكسون الاستاذ بجامعة ادنبرة ان صلاح الدين الايوبي كان معنيا بالجهاد في المقام الاول وباستعادة القدس الى حظيرة الاسلام بوجه خاص.

ويستتبع ذلك انه كان يعتبر وجود قاعدة موحدة ـ وان كانت متعددة العناصر ـ شرطا لازما لانجاح خططه، ولذلك فان نجاح صلاح الدين في ادخال جانب كبير من العالم الاسلامي ضمن نطاق نفوذه خفف من المصاعب التي واجهها، وفي المحصلة النهائية يمكن اعتبار دوافع صلاح الدين الاولية تتمثل في انجاز الجهاد بهدف محدد هو تدمير مملكة اللاتين كقوة عسكرية ميدانية واستعادة القدس للاسلام.

واوضح الدكتور صفي الدين ابوالعز رئيس معهد الدراسات والبحوث العربية ان المتأمل لمعركة حطين يجد انها وقعت في ظل العديد من الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فقد كانت مواجهة تختلف عما سبقها من المواجهات العسكرية، فضلا عن انها تمثل بداية النهاية للغزو الصليبي الذي تخفى وراء الدين.

وترتبت على هذه المعركة وهذا النصر عدة نتائج ينبغي الانتباه اليها ومنها: انها انهت زهاء تسعة عقود من الاضمحلال والتشرذم والتفرق وتؤكد اهمية الاتحاد والتجمع ونمو الوعي القومي. كما انها جاءت لتؤكد ان العالم العربي المريض في العصور الوسطى قد استعاد توازنه بعد ان وجد العنصر القيادي القادر على تحقيق النصر.

كما ابرزت المعركة اهمية الوعي الكامل بضرورة توظيف معطيات الموقع الجغرافي بحيث يكون عاملا من عوامل القوة الذاتية وليس مغنما للقوى الغازية. وبروز اهمية مصر كقاعدة بشرية ومادية بالغة الاهمية في الربط بين اجزاء الوطن العربي. واخيرا بروز اهمية ارض فلسطين التي هي بمثابة الجسر او المعبر الذي يربط اجزاء الوطن العربي والاسلامي.

سمات مشتركة

وتحدث المفكر الدكتور قاسم عبده قاسم عن السمات المشتركة بين الحملات الصليبية الغابرة والحركات الصهيونية التوسعية فقال: ان المكونات الاساسية لكل من الحركة الصليبية والحركة الصهيونية متشابهة ومتماثلة في بعض الاحيان، فقد ارتبطت كل من الحركتين بفكرة الخلاص، الارض الموعودة، على ان مفهوم شعب الله المختار يمثل ركنا هاما من أركان الفكرة الصهيونية مثلما كان شكل محور الفكرة الصليبية في العصور الوسطى فضلا عن ان كلتا الحركتين الصليبية والصهيونية كانت افرازا لحقائق السياسة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في مجتمعات بعيدة عن المنطقة العربية. كذلك فان القوة المسلحة كانت هي الوسيلة الفاعلة في كلتا التجربتين. فقد تم زرع الكيان الصليبي والكيان الصهيوني بالقوة المسلحة وعلى حساب المهاجرين العرب الذين حل محلهم مهاجرون من خارج المنطقة.

وكانت حال الضعف والتفكك في العالم العربي اكبر عوامل النجاح لكل من الصليبيين في العصور الوسطى والصهاينة في العصر الحديث، وكما ظل الكيان الصليبي يستمد العون من الظهير الاوروبي فها هو الآن الكيان الصهيوني يعيش بفضل مساندة الظهير الاوروبي ـ الامريكي.

احراق سيارتي سنيورة وزوجته وشعارات ضده في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن راديو العدو الاسرائيلي امس ان النار اضرمت فجرا في سيارة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية حنا سنيورة وفي سيارة زوجته لدى توقفهما امام منزلهما في حي شعفاط بالقدس، وقال الراديو ان النار اتت على السيارتين وان قوات الاحتلال هرعت الى المكان وباشرت التحقيق.

وذكر الراديو ان شعارات كتبت على مدخل منزل سنيورة تحمل توقيع «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، كما كتبت شعارات في انحاء المدينة ليلة امس تندد بسنيورة بسبب اقتراحه ترشيح نفسه لخوض الانتخابات البلدية المقبلة لمجلس بلدية القدس.

وفي تصريح ادلى به امام السيارتين المحترقتين، اتهم سنيورة «عناصر عاجزة عن فهم ما يجري في القدس» بالحادث وقال: «لن أتخلى عن هذا المشروع الا اذا عدلت اسرائيل قانون الانتخابات في القدس او اذا تبين طبقا لرأي خبراء القانون الدوليين ان اشتراكي في انتخابات مجلس بلدية القدس يشكل اعترافا من جانبي بضم اسرائيل للقطاع العربي للقدس».

وتضامن الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم مع سنيورة عندما اعلن ان حرق سيارتيه عمل اجرامي.

وكان سنيورة قد اعلن في تصريح لصحيفة «كوريري ديلاسيرا» الايطالية في ١٠ يونيو (حزيران) الحالي ترشيح نفسه للانتخابات البلدية لعام ١٩٨٨ وقال: ربما اكون أول عمدة فلسطيني للقدس الموحدة، وهو ما اعتبر اعترافا بشرعية ضم المدينة المقدسة الى الكيان الصهيوني.



القاهرة ـ
مكتب «الشرق الاوسط»

وصل الى القاهرة صباح امس راشاري اوني اوسكا وزير خارجية كينيا على رأس وفد في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام يسلم خلالها رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس الكيني دانيال اراب موي.

ويرأس الوزير الكيني وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة الوزارية الكينية المصرية المشتركة التي تعقد مرة واحدة بالتناوب في احدى عاصمتي البلدين.

وكان قد تم تشكيل هذه اللجنة اثناء زيارة الرئيس مبارك لنيروبي عام ١٩٨١.

اجتماع لاعمار الاقصى والصخرة

عمان ـ «الشرق الاوسط»

يرأس الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الاردني يوم الخميس المقبل اجتماعا للجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة لبحث عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اللجنة.

ومن هذه الموضوعات دراسة وضع كادر لموظفي لجنة الاعمار الاداريين والفنيين والعطاء الذي اعلن عنه والمتعلق باجراء الترميمات والاصلاحات اللازمة للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ومنها تكسية قبة الصخرة بطبقة من النحاس المذهب وانشاء جهاز انذار مبكر للحريق لمبنى القبة.

انتخاب نائب لبيت لحم من نواب برلمان الاردن

عمان ـ كونا: ابلغت الحكومة الاردنية مجلس النواب امس بأنه يتعذر اجراء انتخابات نيابية فرعية لملء المقعد النيابي في الدوائر الانتخابية لمنطقة بيت لحم الذي شغر بوفاة عضو المجلس حنا بنورة بسبب الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية.

وطلبت الحكومة من مجلس النواب انتخاب نائب من ابناء منطقة بيت لحم في الدورة الاستثنائية الحالية للمجلس من اعضاء المجلس وذلك وفقا للتعديلات الدستورية التي اقرت في السابق فيما يتعلق بملء المقاعد النيابية الشاغرة في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت هذه التعديلات قد خولت مجلس النواب الذي يضم ٦٠ عضوا مناصفة عن الضفتين الشرقية والغربية انتخاب اعضاء لمجلس النواب عن المقاعد النيابية الشاغرة في الضفة الغربية.

ومن المعروف ان المدة الدستورية لمجلس النواب الحالي تنتهي في شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

تحليل إخباري خاص لـ الشرق الأوسط

إسرائيل تمهد لاجتياح لبنان بسلسلة من الخطوات واغتيال كرامي شكل خطوة من خطوات المخطط الصهيوني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي:

كان اللبنانيون ينتظرون الاجتياح الاسرائيلي من الجنوب فجاءهم مفاجئا من الشمال. هكذا ينظر معظم اللبنانيين الى مسألة اغتيال رئيس وزرائهم رشيد كرامي، ورغم ان التحقيقات الرسمية الجارية لم تكشف النقاب بعد عن ملابسات وظروف الجريمة النكراء التي اودت بحياة الرئيس كرامي، الا ان الاجماع الذي يبديه القائمون على هذه التحقيقات بالاضافة الى غالبية السياسيين يشير الى بصمات اسرائيلية واضحة في تلك الجريمة..

■ ٣ محطات اسرائيلية ■

والاوساط السياسية في لبنان تنطلق من ذلك لتضع جريمة الاغتيال في اطار الظروف التي كانت قائمة، خاصة في جنوب لبنان ومحيطه قبيل واثناء وبعد ارتكابها وثمة ثلاث محطات اساسية في اطار هذه الظروف الاولى: يوما الرابع والخامس من يونيو (حزيران) الحالي وهما موعدا اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ والعدوان على مصر وسورية والاردن عام ١٩٦٧.. الامر الذي يوحي لهذه الاوساط ولو بشكل مسطح ان القيادة العسكرية الاسرائيلية قد تكون عازمة على المحافظة على سقف محدد في اعتداءاتها واعمالها العدوانية.

والمحطة الثانية تتمثل في تواصل التهديدات التي اطلقها قادة العدو على المستويين السياسي والعسكري ومتفرعاتها ضد لبنان وابنائه. خاصة والحديث دائر عن الاصرار الاسرائيلي على دعم ميليشيات انطوان لحد، وتقويتها الى درجة تستطيع من خلالها الوقوف على قدميها حيال سلسلة العمليات البطولية التي تنفذها المقاومة ضدها بشكل يومي تقريبا، او ازاء استمرار التوجه الاسرائيلي الهادف الى احداث مزيد من التسخين على الساحة اللبنانية على ابواب التطورات الراهنة، او تلك القادمة محليا واقليميا.

اما المحطة الثالثة فهي ما تناقلته التقارير الدبلوماسية والسياسية الواردة الى المراجع المختصة في لبنان من الخارج، والتي تشير بشكل شبه قاطع الى ان اسرائيل ستعمد الى اجتياح جديد للبنان لكن بطريقة مختلفة عن تلك التي اتبعتها في صيف ١٩٨٢..

فالاجتياح لن يكون هذه المرة عبر وضع جحافل جرارة من الجيش برا مدعوما وبحرا وجوا لاحتلال القرى والمدن واحدة تلو الاخرى. بل من خلال احداث شرخ عسكري، يؤدي الى مضاعفات سياسية وعامة في لبنان تصب اولا واخيرا في مصلحة اسرائيل.

■ اهداف اسرائيلية ■

لذلك كان التصور الاقوى لدى اصحاب المعلومات خارج لبنان ان يتم الاجتياح الاسرائيلي عبر خط عسكري محدود يمتد من جزين حتى صيدا بحيث تتحقق وفق الاهداف الاسرائيلية المسائل التالية:

١ـ عزل الجنوب عن سائر المناطق بتطويقه بكماشة عسكرية مباشرة تمتد برا من الشريط الحدودي باتجاه جزين وصولا الى صيدا، وبحرا عبر الزوارق الحربية ودورياتها المتواصلة، وجوا من خلال الوسائل الحربية المعروفة.

٢ـ عزل المقاومة في منطقة الجنوب. ومنع خطوط الامداد العسكري والتسليح لها. مما يعني حسب الاحتمال التلقائي الاسرائيلي الحد من العمليات البطولية التي يقوم بها رجال المقاومة باستمرار ضد مواقع العدو وعملائه.

٣ـ تحريك النعرات الطائفية بين ابناء القرى المسيحية والمسلمة والتي تتواجد على طول خط الاحتلال المفترض بين جزين وصيدا، كذلك في محيط جزين لجهة منطقة الشوف.. وبالعودة الى الطرق الاسرائيلية في اثارة مثل تلك النعرات، وما يستتبعه من احداث دامية كما حدث في اكثر من منطقة لبنانية انسحبت منها اسرائيل بعد اجتياحها عام ١٩٨٢، فان صورة ما يمكن ان يحدث على ذلك الصعيد تصبح واضحة تماما.

٤ـ العمل على احداث المزيد من الاختراقات واعمال التفريغ والتشتيت للساحة اللبنانية، خاصة وسط التطورات المصيرية المتمثلة بشكل اساسي سواء في احتمال انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، او باقتراب موعد انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية في لبنان.

■ اجتياح من نوع اخر ■

ان ما يمكن تعداده من نقاط على ذلك الصعيد يبدو كثيرا ومتشعبا.. وكل ما يقال ويعرف في هذا الاتجاه كان ولايزال يصب في خانة التأكيد على ان ثمة عملا عسكريا عدوانيا محددا ستقوم به اسرائيل.. لكن السؤال: كيف؟ وفي اي وقت؟ وفي اي اتجاه؟

بدء الاجتياح الذي كان متوقعا من الجنوب كان واحدا من ابرز العوامل التي دفعت الى ترقب حدث ما.. فتوجهت كل الانظار نحو جزين.. نزولا حتى صيدا.. وجنوبا على طول خطوط القرى الامامية المواجهة للعدو الاسرائيلي وشريطه عملائه. لكن الحدث جاء من الشمال.

اغتالوا الرئيس رشيد كرامي.. البصمات الاسرائيلية في هذه الجريمة المروعة ليست غامضة، والاهداف التي يمكن ان تستفيد اسرائيل منها من خلالها لا تحتاج الى محلل استراتيجي على أعلى المستويات. فاغتيال الرئيس كرامي يبقى باي حال ضمن الطريقة الاسرائيلية الهادفة والمحضرة لاعمال عدوانية جديدة.

■ سياسة عدوانية مستمرة ■

ان طريقة اسرائيل على هذا الصعيد لا يمكن ان تتوقف او تتبدل. فهي تدخل في صلب السياسة الاسرائيلية المعروفة.. وهذه السياسة مستمرة اساسا وفق المخططات الاساسية للحركة الصهيونية العالمية.

فقصة المساعي والمحاولات الحثيثة التي دابت «الوكالة اليهودية» على القيام بها ليست جديدة، ولا هي بالمجهولة، لا قبل قيام الكيان الصهيوني في فلسطين ولا بعده.. وبالعودة الى الماضي نشير الى اللقاءات التي تمت عام ١٩٣٧ بين حاييم وايزمن والبطريرك الماروني انطوان عريضة والرئيس اميل اده. وقد اشار اليها بتحديد ووضوح اثنان من كبار المسؤولين في «الوكالة» المشار اليها وهما: الياهو ساسون، والياهو ايلات (افنشتاين).

وتلاهما رئيس الاركان الاسرائيلي مورداخاي نمور بقوله ان من ضمن اهداف الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨، هو اننا: «سنربط الجيوب المسيحية الممتدة بين البحر المتوسط وجبل الشيخ لتشكل حزام امان على طول الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية».

مصطفى أمين

سوف يسعد الموظفون والعمال في مصر بزيادة أجورهم عشرين في المائة، واذا كان هذا سيكلف الدولة ٨٥٠ مليونا من الجنيهات، فعلينا ان نرد هذا المبلغ لمصر مضاعفا بزيادة الانتاج وتحسينه وبتوفير المصروفات وبوقف البذخ والاسراف.

اننا يجب أن نبدأ عصرا جديدا من العمل، يختفي فيه الكسالى والتنابلة ويبرز فيه المتفانون في العمل، الذين يحاولون أن يعيدوا للعامل المصري والفلاح المصري والموظف المصري مجدهم القديم، عندما كان يضرب بهم المثل في الجد والصبر والتفاني والاخلاص في العمل، يوم كان اختلاس مائة جنيه من خزانة حكومية يقيم الدنيا ويقعدها، ويوم كنا نحاسب على المليم، ويوم كنا ننافس اوروبا وامريكا في بعض الصناعات.

واجبنا أن نعيد النظر في كل انظمتنا وأن نحول البلد كله الى خلية نحل لا تتوقف عن العمل، إننا نريد مصانع تعمل بالليل والنهار، نريد أن تنشط الادارة الحكومية، وتنتقل من سرعة السلحفاة الى سرعة الصاروخ. نريد عرقا اكثر وجهدا اكبر وأمانة في تأدية أعمالنا، وينتهي بذلك التقصير وعدم المبالاة التي انتشرت في السنوات الأخيرة حتى أننا سوف نشعر بذهول اذا قارنا بين التأخر الذي حققناه في الثلاثين عاما الأخيرة والتقدم الذي حققته بلاد صغيرة اخرى في آسيا في هذه السنين نفسها. إن سيارات كوريا الجنوبية اصبحت تنافس سيارات امريكا واليابان. والهند تصدر القمح بعد أن اشتهرت بالمجاعات السنوية وبصور الملايين وهم يتضورون جوعا في الشوارع "واليابان التي دمرتها القنبلة الذرية اصبحت اغنى بلد في العالم. والمانيا الغربية التي تركتها قنابل الحلفاء خرابا عادت واصبحت الدولة الصناعية الاولى في أوروبا. ولم يتم كل هذا بالتصريحات وبالشعارات وبالخطب الطنانة الرنانة، وانما تم بالعمل المتواصل بالليل والنهار، بالعرق الذي بذله ملايين العمال، بالاعصاب التي احترقت، بالاستعانة بالخبراء، بالقدوة التي يقدمها الكبار للصغار، بالتضحية التي يبذلها جميع المواطنين حتى يخرج البلد من أزمته ومحنته ويحول الخراب الى رخاء!

نحن نحتاج الى «الجدية» في كل مكان، نقضي بحزم على الاستهتار الذي اصبح كالسوس ينخر عظامنا، ويوقف انطلاقنا، ويقضي على تقدمنا، اننا نستطيع ان نحقق هذا لو هب هذا الشعب للعمل ككتلة واحدة.

دعوة المصريين بالسعودية للجوء للقنوات الشرعية لتحويل ممتلكاتهم النقدية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

اهاب القائم باعمال رعاية المصالح المصرية بالسعودية بالنيابة الدكتور محمد هنائي عبد الهادي بالاخوة المصريين المسافرين الى مصر لقضاء اجازاتهم مع ذويهم باللجوء الى القنوات الشرعية عند تحويل ممتلكاتهم النقدية وعدم اللجوء الى سماسرة السوق السوداء حيث ان هناك من يجمع هذه العملات من العاملين المصريين داخل اماكن تواجدهم.

وقال الدكتور هنائي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه ليس هناك داع للجوء لهذه الاساليب خاصة بعد سعر الصرف الجديد بالنسبة للعملات الاجنبية التي تتعامل به البنوك المصرح لها وهذه البنوك مستمرة بعملها ليل نهار.

وقال ان الحكومة المصرية على علم تام بخطوات هؤلاء السماسرة وترصد تحركاتهم.

واوضح ان اي مواطن يريد شحن سيارة الى مصر فان له الحق طالما امضى عاما كاملا خارج البلاد حتى ولو كان موديل السيارة قد مضى عليه عشرة اعوام او اكثر بمعنى ان من اشترى سيارة موديل ٨٢ او اقل يستطيع ان ينزلها هذا العام ١٩٨٧م وليس عليه سوى تصديق اثبات ملكية السيارة من القنصلية.

وقال ان من يريد شحن سيارة ينطبق عليها شرط العامين غير عام الصنع فانه ينزلها دون اية اوراق والشرط الوحيد هو ان يكون قد امضى عاما خارج مصر.

واشار الى ان القنصلية المصرية في الرياض تعمل بكامل طاقتها وستقبل المواطنين من الثالثة عصرا بما في ذلك يوم الخميس وهي تقدم كافة التسهيلات للتصديقات المقدمة لها والمعاملة المقدمة تنجز في اليوم ذاته كما ان القنصل المصري يذهب الى المنطقة الشرقية اخر خميس وجمعة من كل شهر افرنجي تسهيلا على المواطنين هناك. اضافة الى ان القنصلية العامة في مدينة جدة تنهي اعمال المواطنين المصريين في جدة وما حولها.

واكد الدكتور هنائي في ختام تصريحه ان المواطن المصري له اعفاء بمبلغ مائة دولار امريكي في حالة الشراء من السوق الحرة داخل أرض المطار كما ان لكل فرد في اسرته العائدة معه له المبلغ ذاته بمعنى ان الاسرة المكونة من اب وام وابنين لهم حق الشراء من الاسواق الحرة بصالات الوصول في حدود مبلغ ٤٠٠ دولار معفاة من الرسوم الجمركية ويتمتع بهذا الاعفاء لمدة ستة ايام من تاريخ الوصول.

احتفال في القاهرة بيوم «اللاجىء الافريقي»

القاهرة ـ كونا: احتفلت الجمعية الافريقية بالقاهرة ليلة امس بيوم اللاجىء الافريقي الذي اعتبرته الامم المتحدة يوما دوليا تحتفل به شعوب العالم.

وقال راديو القاهرة ان وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي شهد هذا الاحتفال الذي يوافق ذكرى التصديق على اتفاقية اللاجئين التي اعدتها منظمة الوحدة الافريقية.

كذلك حضر الاحتفال رؤساء البعثات الدبلوماسية للدولة الافريقية ودول عدم الانحياز بالقاهرة.

ونسب راديو القاهرة الى الدكتور غالي قوله في تصريح له بهذه المناسبة ان مشكلة اللاجئين الافارقة تعتبر من اهم المشاكل التي تواجهها القارة الافريقية حيث يبلغ عدد اللاجئين خمسة ملايين لاجىء.

عزيز: اسرائيل تواصل مد ايران بالأسلحة وضحايا الحرب وصل الى المليون

كاراكاس ـ وكالات الانباء: اكد السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان المحادثات التي اجراها هو والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية مع المسؤولين في فنزويلا والارجنتين بشان الحرب العراقية الايرانية كانت ناجحة جدا.

وقال في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس في كاراكاس قبيل مغادرته لها متوجها الى تونس ان المسؤولين في البلدين عبروا عن استعدادهم للعمل في اطار مجلس الامن الدولي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وايجاد تسوية سلمية للنزاع بين البلدين.

وجاءت زيارة السيدين عزيز والقليبي للارجنتين وفنزويلا في اطار الاتصالات التي تجريها اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية ـ الايرانية مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

واضاف السيد عزيز في المؤتمر الصحفي ان الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن والتي زارتها اللجنة أبدت تفهما واستعدادا لصياغة موقف يصدر بصيغة قرار ملزم من مجلس الامن لوضع نهاية عاجلة للحرب.

واعلن ان اكثر من مليون جندي معظمهم من الايرانيين قتلوا في الحرب العراقية ـ الايرانية التي بدأت منذ ما يقرب من سبعة اعوام.

وأبلغ الصحفيين في مؤتمره الصحفي انه لا توجد ارقام محددة للقتلى ولكنه يعتقد ان اقل من خمس عدد الجنود القتلى من العراقيين.

واضاف قوله ان هناك اكثر قليلا من ٧٠ الف أسير حرب ومعظمهم من العراقيين الذين تحتجزهم ايران.

وقال السيد عزيز ان اسرائيل تواصل تزويد ايران بالاسلحة ولكن الولايات المتحدة توقفت عن امدادها بالاسلحة. واضاف انه راض عن اجتماعه امس الاول مع نظيره الفنزويلي سيمون البرتو كونسالفي.



توقع احتفاظ اوبك بسعر ١٨ دولارا للبرميل

فيينا : قال محللون في قطاع النفط انه من غير المحتمل ان تخفف منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) من قبضتها التي شددتها على اسواق النفط العالمية عندما تجتمع في فيينا هذا الاسبوع للنظر في اتفاق بشأن سعر وانتاج النفط ساعد على وقف انهيار الاسعار في عام ١٩٨٦.

ويعتقد المحللون في مجال النفط ان اعضاء اوبك الثلاثة عشر سيوافقون على استمرار فرض قيود على الانتاج لتجنب إغراق السوق. ويمكن ان تمثل العودة الى الافراط في الانتاج ضغطا على السعر الذي اتفقت اوبك عليه حتى الان هذا العام وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وفي لاجوس ابلغ وزير البترول النيجيري ريلوانو لقمان ـ وهو رئيس اوبك ـ الصحفيين يوم الجمعة الماضي انه يعتقد ان اجتماع فيينا الذي يبدأ يوم الخميس القادم سيكون قصيرا وهادئا وقال: ان لدينا اتفاقية بالفعل وقد تحتاج فقط الى تعديل طفيف.

واضاف قوله: انني شخصيا اعتقد ان اوبك تتجه في طريق اتخاذ موقف يدعم المكاسب التي حصلنا عليها حتى الان.

وظائف شاغرة

شركة سعودية تعمل في مجال صناعة الوحدات الخرسانية المسبقة الصب بحاجة إلى :

عدد (٢) **حاسب كميات :**
شهادة جامعية مع خبرة ٣ سنوات في حسابات الكميات.

عدد (٢) **مهندس مبيعات / تسويق :**
يفضل مهندس إنشائي مع خبرة من ٣ ـ ٥ سنوات في مجال تسويق مواد البناء.

عدد (٤) **مهندس مشاريع :**
مهندس مدني وخبرة من ٣ ـ ٥ سنوات في مجال الاشراف وإدارة المشاريع.

عدد (٤) **مهندس كهربائي / ميكانيكي :**
شهادة جامعية مع خبرة في مجال التصميم والتقييم.

عدد (٢) **رسام معماري :**
دبلوم معماري مع خبرة من ٢ ـ ٤ سنوات في مجال العمل.

شروط عامة :

- الأفضلية للسعوديين ثم لمن يحمل إقامة قابلة للتحويل.
- إجادة اللغة الانجليزية (تحدثاً وكتابة).
- رخصة قيادة سعودية.

ترسل الطلبات مع صور من الشهادات العلمية والعملية مع تحديد مسمى الوظيفة المتقدم إليها إلى :
عناية مدير شئون الموظفين
ص.ب ٦٢٣٠ الرياض ١١٤٤٢

وكيل وزارة التجارة السعودية في حديث لـ «الشرق الأوسط»

منتجاتنا المحلية زادت وأصبحت تنافس بالأسواق العالمية وتغير أسعار العملات الأجنبية أعطاها فرصاً إيجابية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

اكد الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة في المملكة العربية السعودية ان الوضع التجاري في المملكة جيد و «اكثر صحية»، رغم تبدل المداخيل النفطية خلال السنوات القليلة الماضية، وان هذا القطاع احرز تقدما كبيرا ونشاطا، نتيجة لعوامل عديدة منها الدعم الحكومي. واشار الى ان المنتج السعودي اصبح منافسا للمنتجين في الخارج، وان صادرات المملكة للمنتجات غير النفطية في تزايد مستمر.

وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» ، اجرته معه في واشنطن اثناء زيارته لها في الاسبوع الماضي، ان موضوع بعض الصادرات السعودية الى كندا وما اثاره من مشكلة بسيطة ، هي على طريق الحل، وتمنى الدكتور الزامل على وسائل الاعلام ان تقوم بدورها باظهار الانجازات، واستخدام النقد البناء ، لان دور وسائل الاعلام في الدول النامية، هو دور تنموي ايضا.

وفي رده على المشكلة او الجدل الذي اثارته بعض الصادرات السعودية داخل المجموعة الاقتصادية في كندا، قال الدكتور الزامل: ان موضوع الصادرات الى كندا برز نتيجة محاولة احد المصانع المحلية في الجبيل للمواد العازلة تصدير منتج سعودي، واتضح ان عليه رسوما ٢٥٪ في حين ان الدول الاخرى ١٠٪، وليست مقصورة او موجهة للمملكة بالذات، وانما لكون المملكة غير موقعة على اتفاقية ثنائية مع كندا، او انها تعامل معاملة الدولة الاولى بالرعاية. والمملكة تدرس الان امكانية توقيع اتفاقية مع كندا، وقد استعدت كندا لتوقيع هذه الاتفاقية مما ستزيل هذا العائق. والحقيقة ان الظاهرة حدثت، ولا اسميها مشكلة، لانه لم يسبق ان اكتشفت، اي لم يسبق وان تم تصدير مواد عازلة. وهناك اجتماع قادم للجنة السعودية الكندية لمناقشة الموضوع وحله.

اسباب انخفاض الواردات

وعن تقييمه للوضع التجاري في المملكة، بعد بضع سنوات من تبدل المداخيل النفطية ، قال: الوضع التجاري في المملكة، اذا نظرنا اليه من منظار الاحصائيات التي نشرت مؤخرا ، واضح ان واردات المملكة انخفضت بشكل ملحوظ . اذا نظرنا فقط للاحصائيات، فقد انخفضت من ٨٥ بليون السنة الماضية، الى ٧٥ بليون لهذا العام، ولهذا الانخفاض اسباب كثيرة منها: قلة الطلب ، لان مشاريع كثيرة اكتملت، ثانيا قلة او انخفاض الاسعار، وسببها المنافسة الحادة بين المصدرين العالميين للمملكة، لان سوقها من الاسواق النادرة، فهي من الاسواق النقدية التي تدفع نقدا، لذلك يتصارع عليها كل المنتجين في العالم، من اجل الحصول على قسم من هذه السوق، والاسعار التي تصلنا في المملكة من ارخص الاسعار، وبالطبع المنافسة خفضت من قيمة الواردات وليس من كميتها. والشيء الثالث الذي اثر كثيرا في عملية انخفاض ارقام الواردات هو زيادة المنتج المحلي. اذ اصبح يحل محل المنتج الاجنبي المستورد.

فالمنتوجات المحلية في مرحلة من المراحل قبل حوالي ٤ او ٥ سنوات كان مجموع مبيعاتها داخليا ومحليا لا يتعدى ثلاثة آلاف مليون ريال، بينما اليوم وصلت الى ٢٢ بليون ريال، فحلت منتجات محلية محل المستوردة مثل الدواجن، البيض، القمح، الثلاجات المكيفات، ومنتجات الالمنيوم والمنتجات البلاستيكية.

فالمنتجات البلاستيكية مثلا، كانت البلاد تستوردها باكملها، اما اليوم فجميعها من انتاج المصانع المحلية في المملكة.

وقال : واذا نظرنا الى المنتجات عموما.. الورق.. الكرتون.. المشروبات الغازية، الالبان. كل هذه كانت تمثل شيئا كبيرا جدا. وقد تحدثت آخر احصائية نشرتها وزارة المالية عن انخفاض واضح في الاجهزة المنزلية المستوردة. وهذا يعني ان هناك منتجات محلية في هذا القطاع مجموع مبيعاتها تصل الى ٥٠٠ او ٦٠٠ مليون ريال بل واكثر من ذلك اصبحت هذه المنتجات قادرة على المنافسة بشكل واضح.

وتابع الدكتور الزامل تقييمه للوضع التجاري فقال: اذا نظرنا الى هذا القطاع، نسبة الى القطاعات الاخرى، وقارناه مثلا بقطاع المقاولات فاننا نجده اكثر صحية. واشار الى نوعين من المتعاملين في القطاع التجاري فقال: هناك نوعان من الناس في هذا القطاع . هناك نوع المؤسسات القادرة المنظمة التي لديها قدرة على التوزيع ولها تاريخ في هذا القطاع. هذا النوع نجد مبيعاته اليوم متطورة، وتأثرهم قليل نتيجة المنافسة، اما النوع الاخر، وهم الذين دخلوا السوق غير متخصصين، دخلوه فقط، لانهم افترضوا ان هناك فرصة. وجدوا ان المردود الربحي لعملهم قليل، ففضلوا الانتقال الى نشاط آخر، بعكس النوع الاول الذي يجد نفسه الان في حالة جيدة جدا.

الشعور باهمية الصادرات

واشار الدكتور الزامل الى ميزة جديدة في القطاع التجاري، والتي بدأ يستفيد منها، وهي الشعور باهمية الصادرات، فقد بدأ الاهتمام بالصادرات. فخلال السنوات الثلاث او الاربع الماضية، والانخفاض الذي حصل في الاقتصاد الوطني ، اعطى وعيا معينا لاصحاب الاعمال، ووعيا بضغط مصاريفهم، وان عليهم ان يبنوا اجهزة اكثر انتاجية، مما خفض تكلفتهم واعطاهم فرصة للتوسع في سوقهم والاسواق المجاورة. وهذا تعكسه الارقام التي نشرت في جريدة «الشرق الاوسط». هذه الاحصائيات المالية هي انعكاس للقطاع التجاري. لان الصناعة والزراعة ينتهي دورهما عندما يصبح المنتج جاهزا، فينقلب الدور الى السوق التجاري للتوزيع وخلافه.

والشيء الاخر الذي ساعد على ابقاء الحركة التجارية نشطة هو اتمام بناء الطرق، وتم تأسيس شركات النقل، وتم انجاز البنية التحتية بشكل عام.. وانتشرت الاسواق المركزية بشكل واضح، ذات الفروع الكبيرة، مما سهل عرض البضائع في السوق .

وقال: وهناك ميزة اخرى في تصوري، وهي ميزة الاعلان التجاري في التلفزيون ، وهذا يعطي الفرصة للقطاع التجاري كي يتحرك ويعرض منتجاته ويصبح لديه القدرة على الوصول الى المستهلكين.

واشار الدكتور الزامل الى ميزة جديدة ظهرت في القطاع التجاري ساعدت على نشاطه وهي تفكير اصحاب الاعمال الذين عاشوا طوال عمرهم تجارا . اذ بدأوا يفكرون في تنويع نشاطاتهم.

تأثير تغيرات الدولار

وعن مدى تأثير هبوط سعر الدولار على الصادرات والواردات السعودية غير النفطية قال: ان سوق المملكة مثل الاسواق الاخرى، تتأثر بهبوط وتغير اسعار العملات. فالمنتج الياباني كان هو المنتج الاساسي في سوق المملكة، والمنتج الالماني كان اساسيا ايضا فعندما ارتفعت اسعار العملات في البلدين، اعطت الفرصة للمنتجات المحلية لتزداد من ناحية الانتاجية وتتوسع في سوق المملكة نفسها، الى جانب ان المنتوجات السعودية وجدت فرصة للمنافسة في المنطقة العربية ودول الخليج بالذات.

وهذا ما اشارت اليه الاحصائيات التي نشرت ايضا في «الشرق الاوسط» تلك الاحصائيات التي تحدثت عن زيادة الصادرات السعودية. فمن احد عوامل ذلك، قدرة المنتج السعودي، والسوق السعودية كسبت نفس المزايا التي كسبتها السوق الامريكية والمنتج الامريكي. وزيادة الصادرات كسبتها السوق السعودية والمنتج السعودي. واصبح المنتج الاجنبي في المملكة اغلى قليلا وبالذات من اليابان والدول الغربية وبالذات المنتج الالماني الغربي. وكل هذا اعطى المنتج المحلي فرصة جيدة وايجابية.

تنوع الصادرات السعودية

واشار الدكتور الزامل الى تنوع صادرات المملكة فقال: انتاج الزهور مثلا هو دليل على تنوع الانتاج الزراعي. فالمملكة تستورد الزهور بكثرة، وهذا مثال فقط، اليوم بدأت مزارع الزهور بسبب حاجة السوق المحلي. بل اصبح مزارعو الزهور اليوم ينافسون المنتجين الاخرين ويصدرون الزهور. انه لشيء مهم جدا ان بلدا صحراويا يصدر الزهور الى هولندا.

وقال من الصادرات الاخرى. ان المملكة تصدر اسبوعيا الى اسواق لندن الخضروات مثل الخيار والزهرة وما شابه. وهي صادرات قادرة على المنافسة.

ومما يساعد المنتجات السعودية على المنافسة، يقول الدكتور الزامل: ان المنتجات السعودية تتصف بتكلفة اقل، ومنافسة لاسواق كثيرة، وهذا القول مبني على حقائق علمية واقتصادية. فالاسواق كثيرة في البلد. والعمالة رخيصة جدا، وهي عمالة مستوردة، ورأس المال متوفر عن طريق البنوك الصناعية والزراعية وبفوائد منخفضة جدا. كما ان بلدنا ولله الحمد ليس فيه ضرائب على الاطلاق، والضريبة شيء اساسي في العالم كله كما تعرف. ومشاريعنا حديثة، فآخر تقنية متطورة في الصناعة موجودة، ثم هناك الدعم الحكومي وهو امر بالغ الاهمية.. كل ذلك يعطي المملكة فرصة لتنطلق وليصبح المنتج السعودية منافسا لغيره.

ارقام قياسية في تصدير الماشية

وعن تصدير الماشية من السعودية الذي قيل انه ضرب رقما قياسيا هذا العام، وما مدى تنمية الثروة الحيوانية في المملكة خاصة وانها كانت تستورد كميات ضخمة من اللحوم. قال الدكتور الزامل. ان زيادة الانتاج المعنية هنا بالنسبة للمواشي، في اعتقادي ان المقصود بها هو انتاج وتصدير الدواجن. فقد ازداد انتاج الدواجن والبيض واصبح لدينا اكتفاء ذاتي، ويتم تصدير هذا المنتج باسعار منافسة لدول الخليج.

الغرف التجارية المشتركة

وعن وجهة نظره تجاه التغيرات التي طرأت على بعض الغرف التجارية العربية ـ الاجنبية، وخاصة العربية ـ الامريكية قال: في الحقيقة ان جميع الغرف العربية الاجنبية انشئت لغرضين اساسيين.

الاول : هو تسهيل اعمال رجال الاعمال العرب والاجانب المتعاونين وتطوير نشاطاتهم وتوفير المعلومات والنشاطات التجارية.. واعتقد ان عددا كبيرا من الغرف يقوم بهذا العمل.

والثاني، غرض اعلامي، اي ان يقوموا بنشاطات اعلامية لتطوير صورة رجل الاعمال العربي، الذي يواجه المشاكل بشكل مستمر. وتطوير صورة المجتمع العربي ونشاطات رجال الاعمال العرب ونشاطات القطاعات المختلفة لدى الرأي العام.

لكن، الحقيقة ظهرت بعض المشاكل نتيجة فقدان الاولويات في بعض هذه الغرف. وكل املنا ان تفكر الغرف التجارية العربية ـ الاجنبية بشيء واحد، وهو ان دورها الرئيسي هو دور اعلامي على الصعيد الاقتصادي والصعيد السياسي. فالسياسة والاقتصاد مترابطان، لكن هذا لا يعني ان يقوموا بنشاطات تتعارض مع النظام الاساسي، وانما لا بد من اظهار مواقف الدول العربية من المقاطعة لانها تؤثر على الاقتصاد والتجارة. واشار الى تخوف بعض الغرف التجارية العربية ـ الامريكية من التعامل موضوع المقاطعة وقال: يجب ان نكون حساسين في عملية الفصل، واظهار مواقف الدول العربية عن المقاطعة دون مخالفة النظام الامريكي الذي يحرم التعامل مع المقاطعة العربية.

الموجز

لجنة اوابك تعقد اجتماعا

● الكويت ـ عقدت لجنة تحديد نشاط عمل منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) اجتماعا لها برئاسة الشيخ علي الخليفة العزبي الصباح وزير النفط الكويتي.

تقرير للصندوق الكويتي للتنمية

● الكويت ـ اوضح تقرير دوري للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ان اجمالي التزامات الصندوق من قروض ومنح ومساهمات في المؤسسات التنموية الاخرى قد بلغت في نهاية مايو (ايار) الماضي مليارا و ٦٥٤ مليونا و ٣٤٠ دينارا كويتيا.

احدث انظمة كمبيوتر لبنك الرياض

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع بنك الرياض مؤخرا عقدا مع شركة (آي.بي.م) لشراء جهازين كبيرين من انظمة الكومبيوتر (آ.ب.م ٣٠٩٠ طراز E ١٥٠).

وبذلك يصبح بنك الرياض في عداد طليعة البنوك العالمية من حيث تطبيق الاساليب التقنية، وبهذا الاستثمار في مجال التكنولوجيا المتقدمة يكون بنك الرياض قد اسهم في الاسراع بنقل التكنولوجيا الى المملكة.

وجهاز (آ.ب.م ٣٠٩٠) الذي يعتبر على نطاق واسع في عالم صناعة الكمبيوتر على انه طليعة الانظمة الكبيرة، هو بمثابة القاعدة لتوجه (آ.ب.م) المستقبلي في مجال هذه الانظمة.

وقد حضر توقيع العقد الذي جرى في مقر بنك الرياض بجدة كبار المسؤولين في بنك الرياض وقسم الشرق الاوسط بشركة (آ.ب.م) والشركة السعودية للحاسبات الالكترونية، الوكلاء الوحيدون لشركة آ.ب.م في المملكة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٩	٦,٠٥٦٥
مارك الماني	٢,٠٥٨٠	٢,٠٥٣٣
فرنك سويسري	٢,٤٧٦٠	٢,٤٧١٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٨٠	٠,٦١٥٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٩٩
جلدر هولندي	١,٨٣٢٠	١,٨٣٠١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٢٠
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٤٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٢٨
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٦٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٦٠	٠,٠٩٩٤١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٥٤
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٩١٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٩٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٣٢
دينار كويتي	١٣,٣٤	١٣,٣٢٩٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٨٥٩
دينار عراقي	٢,٨١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣	—
ليرة سورية	٠,١١٥٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٤	—
جنيه مصري	١,٨٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,١٠٠	٥٣,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣١٥	٦,٢٩٠
اونصة ذهب	١,٦٩٣	١,٦٨٠
كيلو الفضة	٩,٨٠	٨٨٠
الأونصة	٣٥	٢٧

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

فيما تستعد الحكومة الكورية لتهدئة المعارضة:

مبعوث أمريكي يصل اليوم إلى سيؤول لتسهيل المفاوضات وإنهاء العنف

سيؤول ـ وكالات الانباء: اجتمع الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية امس لوضع خطوات مفصلة للمساعدة في انهاء أعمال الشغب المعادية للحكومة والتي تشهدها البلاد في الوقت الذي أعلنت الولايات المتحدة انها سترسل مبعوثا للضغط من أجل التوصل إلى تسوية للنزاع الدائر حول اصلاحات سياسية ولتذليل العقبات امام قيام مفاوضات بين الحكومة والمعارضة.

وتمثل الاضطرابات اكبر تحد لحكومة الرئيس تشون دو هوان منذ توليه السلطة في العام ١٩٨٠ في انقلاب عسكري.

وقال مسؤولون بحزب العدالة الديمقراطية الحاكم ان مؤتمرا حزبيا عقد برئاسة روه تاي وو رئيس الحزب لوضع تصور لاجراءات من بينها اطلاق سراح معتقلين سياسيين واستئناف محادثات بشأن تعديلات دستورية.

ولم يتسن الحصول فورا على مزيد من التفاصيل بشأن ما وصفه الحزب بأنه خطة تعمل على ارساء مبادىء الديمقراطية.

وسيعلن روه الخطة في منتصف هذا الاسبوع ولم يتضح ما اذا كانت ستشمل استئناف المحادثات على الفور، وهو المطلب الرئيسي للمحتجين. وقد يتزامن الاعلان عن الخطة مع وصول جاستون سيجور مساعد وزير الخارجية الأمريكي الذي تقرر ان يزور سيؤول يوم غد الثلاثاء لممارسة ضغط من أجل التوصل إلى تسوية للأزمة. وكان متحدث باسم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد أعلن في سيدني عن زيارة سيجور.

ومن شأن تلك الاجراءات غير الشعبية التأثير على ظروف خليفة الرئيس الكوري في السلطة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل بمقتضى الاسلوب الانتخابي الحالي. ويرى معلقو الصحف الكورية أن فكرة الاستفتاء على شعبية القرار الرئاسي الصادر يوم ١٣ ابريل (نيسان) الماضي بشأن تأجيل اي تغيير دستوري مزمع ثم تقرير العدول عنه إلى ما بعد دورة الألعاب الأولمبية لا يمكن أن يهدىء الآن من ثائرة المتظاهرين.

انتخابات عامة

وذكرت المصادر نفسها ان هناك احتمالا آخر بحل المجلس واجراء انتخابات عامة يتبعها اقامة نظام برلماني.

أما الخيار الآخر الذي يمثل تنازلا كبيرا من جانب حزب الأغلبية فيتم في صورة انتخابات رئاسة بالاقتراع العام المباشر الذي تطالب به قوى المعارضة، ولكن هذه الانتخابات لن تجري قبيل اقامة دورة الألعاب الأولمبية سنة ١٩٨٨. ويجري التغيير الحكومي في فبراير (شباط) المقبل، كما هو مقرر وفقا للاسلوب الانتخابي الحالي الذي ترفضه المعارضة وستكون إدارة رو تاي وو لما قبل الدورة الأولمبية ذات طابع انتقالي فقط.

وستكون رغبة الحل الوسط لمختلف الأطراف المعنية مضافا اليها تطور الموقف في الشارع يومي الأحد والاثنين بمثابة فتح للطريق أمام اتفاق ذي طابع سياسي أو اللجوء الى اجراءات طوارىء أو إلى فرض الأحكام العرفية.

استئناف التظاهرات

ومن المقرر أن تخرج المظاهرات خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة بينما ينظم الائتلاف الوطني للدستور الديمقراطي الذي يضم المعارضة والمنشقين الكوريين «مسيرة سلام» الاسبوع المقبل أو بالتحديد يوم ٢٦ يونيو (حزيران) الجاري، في حال عدم اعلان «اجراءات ملموسة» من أجل ارساء أسس الديمقراطية.

وذكر المعلقون امس ان انصار «الخط المتشدد» دعوا الاسبوع الماضي إلى اعلان حالة الطوارىء وفقا للمادة ٥١ من الدستور الذي يسمح بالغاء القوانين والحريات الدستورية. كما تسمح المادة نفسها للرئيس بأن تكون له اليد الطولى في الشؤون الداخلية والشؤون الخارجية ومسائل الدفاع والاقتصاد والمجالات القضائية والمالية، كما تنص المادة ٥٢ أيضا على تطبيق قانون الأحكام العرفية.

ويبدو حتى الآن ان الاتجاه المعتدل الذي يمثله روتاي وو هو الفائز، فقد علم من مصدر مطلع مساء يوم الخميس الماضي ان الحكومة على وشك اصدار اجراءات طوارىء وان نفوذ روتاي وو ونفوذ غيره هما اللذان اديا إلى ارجاء اصدار هذه الاجراءات.

سبب الاعتدال

ويرى المراقبون ان هذا الحرص على الاعتدال في غمار الأزمة الحالية تمليه إلى حد كبير بلا ادنى شك ظروف دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في سيؤول سنة ١٩٨٨. ويتساءل عدد كبير من المسؤولين الرياضيين الدوليين عن مدى قدرة كوريا الجنوبية بظروفها الحالية على استضافة مثل هذا الحدث الرياضي الدولي الضخم.

المبعوث الامريكي

في واشنطن، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية تشارلز ريدمان ان مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق آسيا جاستون سيكور الذي يقوم حاليا بجولة مع وزير الخارجية جورج شولتز في استراليا سيزور سيؤول اليوم الاثنين.

واضاف ريدمان ان سيجور سيجتمع مع سفير الولايات المتحدة لدى كوريا الجنوبية جيمس ليلي ومسؤولين آخرين.

وتشمل جولة شولتز الحالية في المنطقة سنغافورة والفلبين وساموا الغربية بالاضافة إلى استراليا.

ونبه ريدمان إلى انه لم يتم تحديد اي مواعيد للقاء الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان غير ان مساعد وزير الخارجية سيجتمع بعدد من المسؤولين في الحكومة الكورية.

وقال إن سيجور يرغب «في تقييم الوضع الراهن» في كوريا الجنوبية وان مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأمنية موجود في سيؤول حالياً بناء على زيارة مقررة مسبقاً.

وقال ريدمان ان سيجور سيبلغ المسؤولين الكوريين بضرورة استئناف الحوار بين الحكومة والمعارضة.

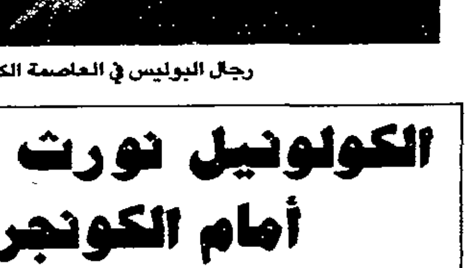
واتسع نطاق المظاهرات الشعبية في كوريا الجنوبية التي بدأت في العاشر من يونيو (حزيران) الجاري باستقالة حكومة سيؤول وانتخاب رئيس الدولة بدلا من انتقال الرئاسة إليه تلقائيا.

وشهدت العاصمة وعدة مدن أخرى خلال الأيام القليلة الماضية مزيداً من هذه المظاهرات التي شارك فيها آلاف الطلبة والمواطنين الذين هتفوا مطالبين بالديمقراطية.

واشتبك المتظاهرون مع رجال الشرطة الذين استخدموا القنابل المسيلة للدموع رداً على الهتافات المطالبة باسقاط الحكومة.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان وشولتز قد دعيا الرئيس شون من خلال سلسلة بيانات ورسائل خاصة إلى استئناف الحوار مع عناصر المعارضة في الدولة.

وشهدت مدينة بوزان الواقعة جنوب شرق البلاد وتعتبر من اوائل مراكز المعارضة للرئيس شون منذ فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية في فبراير (شباط) ١٩٨٥، مظاهرات مناهضة لنظام الحكم أدت إلى وقوع اشتباكات بين المتظاهرين ورجال الشرطة.



رجال البوليس في العاصمة الكورية سيؤول يحاولون اعتقال احد المشتركين في التظاهرات

الكولونيل نورث يساوم على الادلاء بشهادته أمام الكونجرس في «ايران جيت»

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكرت شبكة التلفزيون الأمريكية «إن. بي. سي» أمس أن اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث، الشخصية الرئيسية في فضيحة ايران جيت، يساوم حاليا على شهادته في الكونجرس.

وقد أخذ الكولونيل نورث بنصيحة بريندان سوليفان أحد أمهر المحامين في الولايات المتحدة وأعلن هذا الاسبوع انه لن يدلي بشهادته في جلسة خاصة أمام لجنتي التحقيق اللتين شكلهما مجلسا الشيوخ والنواب.

وكان الكونجرس قد أنذر نورث بان يقوم قبل يوم غد الثلاثاء بتسليم الوثائق الخاصة بالفضيحة إلى لجنتي التحقيق وإلا اتهم باهانة القضاء، وذكرت شبكة التلفزيون «إن. بي. سي» ان نورث الذي يتمتع بحصانة جزئية رد على هذا الانذار بتقديم قائمة طويلة من الشروط للادلاء بشهادته علانية وموعدها المقرر في منتصف يوليو (تموز) المقبل.

واوضحت «إن. بي. سي» ان نورث طالب في مقابل هذه الوثائق بأن يطلع على كل ما لدى الكونجرس من وثائق تعنيه. كما طالب بألا تزيد مدة ادلائه بالشهادة على ٣٥ ساعة. واكد انه لن يتحدث علانية إلا عن اتصالاته مع رؤسائه وهم الرئيس رونالد ريجان والأدميرال جون بويندكستر الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي وخليفته روبرت ماكفرلين.

واشارت شبكة التلفزيون إلى أن نورث طلب أخيرا من اللجنة المشتركة لمجلس الشيوخ والنواب المكلفة بالاستماع للشهادات العلنية أن تضمن له عدم استدعائه بعد مرور الـ ٣٥ ساعة التي حددها للشهادة.

وإذا كان تكتيك أوليفر نورث، الذي رسمه له محاميه، قد أثار غضب البرلمانيين فانه وضع أيضا المحققين في موقف حرج، فلو نجح نورث في تجنب الادلاء بشهادته في جلسة خاصة أمام لجنتي التحقيق فان اللجنة المشتركة لن تجد الفرصة لاستجوابه للمرة الأولى إلا علانية وهو في ظل حصانته.

وهكذا لن تتوافر لمحققي الكونجرس امكانية خلال جلسات الاستماع الخاصة «تمهيد المجال» أمام المستشارين القانونيين لمجلسي الشيوخ والنواب وهما ارثر ليمان وجون نيلدز.

وتجدر الاشارة إلى أن لجنتي التحقيق وافقتا بالاتفاق مع لورانس والش المدعي الخاص المكلف بنظر فضيحة ايران جيت على تحديد مدة الشهادة العلنية للكولونيل نورث بهدف تمكين والش من ان يجمع أقصى قدر من الأدلة التي يمكن استخدامها ضده. والواقع انه لن يكون بوسع المدعي الخاص استخدام أي سر يكشف عنه الكولونيل نورث أثناء شهادته العلنية نظرا للحصانة التي يتمتع بها.

ويلاحظ المراقبون ان المناورة البارعة للمحامي بريندان سوليفان وإن كانت تجر على اوليفر نورث احتمال التعرض لتهمة اهانة القضاء، فانها تبرز الخلاف القائم بين لجنتي الكونجرس والمدعي الخاص بصدد وقائع القضية.

بسرعة

بولندا تقدم اعتذارا رسميا لحكومة بون

● بون: ذكر أمس ان الحكومة البولندية تقدمت باعتذار لحكومة المانيا الغربية بسبب حادث القصف الذي تعرضت له إحدى سفن البحرية الألمانية اثناء مناورات جرت في بحر البلطيق اخيراً.

وذكر راديو كولونيا ان القائم بالأعمال البولندي في بون اعرب عن اسف حكومته لوقوع هذا الحادث، مؤكدا انه وقع سهوا ولم يكن متعمدا باي حال.

وكانت سفينة الامداد الالمانية «نيكار» تقوم (وهي في المياه الدولية) بمراقبة مناورة بحرية تنفذها سفن بولندية وسفن أخرى تابعة لحلف وارسو يوم الاثنين الماضي، عندما تعرضت للقصف من سفينة بولندية مما ادى إلى اصابة ثلاثة من بحارتها.

اعتقال مائة شخص من المتمردين في بيرو

● ليما: ذكرت مصادر من الشرطة في بيرو انه تم اعتقال مائة شخص في ليما منهم ٢٧ من أعضاء منظمة الدرب المنير (الماوية). ومن بين المعتقلين سيدة في الخامسة والثلاثين من عمرها وتدعى فيوليتا اتوتسيو البيتيس وتعتبر «المسؤولة السياسية» في منطقة جنوب ليما وهي أحد القطاعات التي تمارس فيها المنظمة نشاطها واسعا، وقد اعتقل اثنان من اعضاء المنظمة في حي فيا السلفادور الشعبي بجنوبي العاصمة وبحيازتهما أسلحة نارية وديناميت.

وفي عملية أخرى اعتقل البوليس أربعة من اعضاء المنظمة، وضبط ألفي لافتة كتب عليها «الحزب الشيوعي ببيرو.. يوم البطولة»، وقد علقت أمس الأول لافتات مماثلة في المدينة في ذكرى مرور عام على قمع ثورة المعتقلين من افراد منظمة الدرب المنير في سجون ليما وهي العملية التي أسفرت عن مصرع ٣٠٠ شخص.

مقتل ٣١ شخصا من المتمردين الأكراد في تركيا

● ماردين (تركيا): ذكرت وكالة الاناضول شبه الرسمية ان ٣١ شخصا من بينهم ١٤ طفلا لقوا مصرعهم واصيب طفلان آخران مساء السبت بايدي المتمردين الأكراد في قرية بنارسيك في اقليم ماردين (جنوب شرقي تركيا) المتاخم لسورية.

واضافت الوكالة ان المتمردين فتحوا النيران على اهالي القرية بعد أن جمعوهم في وسطها واحرقوا ثلاثة منازل من بينها منزل رئيس القرية الذي قتل. ولم تقدم الوكالة اي ايضاحات بشأن المجموعة المسلحة التي لاذت بالفرار.

وينتمي المتمردون العاملون في هذه المنطقة بصفة عامة إلى حزب العمال الأكراد الماركسي اللينيني وهي المنظمة الرئيسة للأكراد المتمردين على السلطة المركزية في انقرة.

ويعد اقليم ماردين، الذي مازال خاضعا للأحكام العرفية، أحد المسارح الرئيسية لعمليات المتمردين الأكراد في تركيا. ومن المقرر ان ترفع فيه الأحكام العرفية السارية منذ سنة ١٩٧٨ كما سترفع في آخر ثلاثة اقاليم في الاناضول الشرقية ذات غالبية من الأكراد مازالت سارية فيها.

• كيف واجهت الصحافة السودانية إنقلاب الفريق عبود؟
• بيانات للقادة.. وعدد سري من الصحافة.. وقصص وحكايات أخرى!

في نحو الساعة التاسعة من ليل الاربعاء ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٤ كان اتحاد طلبة الجامعة يعقد اجتماعا في داخلية عطبرة لبحث مسالة الجنوب عندما أمرهم البوليس بفض الاجتماع فلم يفضوه... اقتحم البوليس الندوة وطوق المكان بالسلك الشائك وألقى بعد ذلك القنابل المسيلة للدموع فهرع الطلبة الى حجراتهم ثم عادوا ووقع بينهم وبين البوليس صدام استخدم فيه الطلبة الحجارة والزجاج الفارغ واستخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع مرات ومرات.

استمر هذا الصدام نحوا من ساعة ثم انذر الضابط المرافق للبوليس الطلبة بأنه سيستخدم الرصاص ان لم ينفذوا التعليمات بعدها أمر باطلاق النار واستمر الضرب بعض الوقت... قتل الطالب احمد قرشي وجرح آخرون جراحا متفاوتة وأعلن رسميا ان عدد المصابين من رجال البوليس كان ثمانية وثلاثين ولكن لم يحجزوا احدا منهم بالمستشفى.

بيان رؤساء التحرير

الصحافة

تأخر نقل الطلبة المصابين الى المستشفى لأن البوليس كان قد اقفل الأبواب ومنع دخول الاسعاف الا بعد مضي بعض الوقت واعتقل اربعة اطباء كانوا في طريقهم لانقاذ الطلبة... أجرت سلطات المستشفى ليلة الحادث عمليات سريعة للمصابين وصفت حالة بعضهم ليلة الحادث بالخطورة نقل لأحد المصابين كميات كبيرة من الدم اشترك في عمليات العلاج كل الأطباء بالمستشفيات الحكومية والأطباء الخصوصيون...

كانت سلطات الجامعة قد اغلقت نادي الطلبة تفاديا لعقد الندوات وعندما علم الناس ليلة بوقوع الاصطدامات خفت جموعهم الى المستشفى...

الطلبة الذين اصيبوا في الحادث المشؤوم هم:ـ

بابكر حسن ـ خالد نجم الدين ـ حسن الوديع السنوسي ـ عثمان البلك ـ خالد الحاج ـ علي ابراهيم احمد محمود ـ حمزة عبد الله كنه/ احمد البشري محمد ـ الحسن محمد سعيد ـ جلال الدين عباس ـ النور عبد الخالق ـ يسن الدسوقي ـ محمد فائق يوسف ـ محمد الفاتح الطريفي ـ الأمين عبد الله ـ حمد احمد المهدي ـ عبد العزيز محمد فرح ـ حسن احمد عجبنا ـ سليمان عبد الواحد ـ والآنسة سهام مصطفى الصاوي.

وكان ان اصدر وزير الداخلية امس ٢٤/١٠/١٩٦٤ حظرا بمنع التجول في المدن الثلاثة من الساعة السادسة مساء حتى الخامسة من صباح اليوم التالي وكان الوزير قد اصدر امرا منذ صباح الأمس بمنع التجمهر لأكثر من عشرة اشخاص الا فيما يتعلق بالعبادات والأفراح وما اليها... في الخرطوم تظاهر القضاة والمحامون وأساتذة الجامعة والعهد الفني وبعض موظفي مكتب النائب العام وسيروا موكبا ليحمل عريضة منهم الى القصر الجمهوري حول الموقف وقد تجمهروا امام الهيئة القضائية الأمر الذي دعى رجال البوليس لتطويق المكان فأمره القاضي عبد المجيد امام بالانصراف ثم جاءت قوات الجيش ومنعت الموكب من التحرك واطلقت بعض الطلقات النارية في الهواء..

جرت على اثر ذلك مشاورات اشترك فيها رئيس القضاء وانتهت الى ارسال مندوبين من السادة عبد المجيد امام من الهيئة القضائية وعابدين اسماعيل من نقابة المحامين والدكتور طه محمد خير من اساتذة الجامعة والدكتور طه بعشر من الأطباء وممثلين لأساتذة المعهد الفني ومكتب النائب العام لتقديم العريضة.

أعلن هذا الحل عن مبدأ الاضراب السياسي العام السيد عابدين اسماعيل علمت الصحافة ان مجلس الوزراء عقد اجتماعا ظهر الأمس لاستعراض الموقف وانه سيجتمع اليوم ايضا... قامت مظاهرة على اثر انفضاض موكب الأمس فرقها البوليس باستخدام الغازات...

بيانات القادة

ملأت المنشورات الشوارع وهي تدين التسلط والقهر واستطاعت جريدة الصحافة ان تجمع كل هذه البيانات من مختلف الاتجاهات الفاعلة وتنشرها في عددها السري المعروف وهي كما يلي:

بيان الميرغني:

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد علمنا بالتفصيل ما حدث في العاصمة منذ يوم الاربعاء الماضي وتتبعنا باهتمام ما يجري ويحدث وانه ليبعث في نفوسنا الأسى والأسف الشديدين ما حدث ولا شك ان هذا امر غير مرضي وغير باعث على الاطمئنان ولا بد من وضع حد لكل ما يثير الشعب ولهذا كله نناشد الحكومة ان تعمل على وحدة البلاد وان تحافظ على شعور الشعب وتحقق اهدافه وعلى الشعب ان يهدأ وان يستجيب لنداء العقلاء منه حتى تصون البلاد سمعتها لايجاد نظام ديمقراطي سليم يتفق مع ديننا وتقاليدنا وتراث بلادنا لحفظ وحدة البلاد واستقرارها وتقدمها والله ولي التوفيق.

مذكرة رجال القضاء

الى صاحب المعالي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ورئيس مجلس الوزراء..

نحن رجال القضاء والمحامين نشعر ان مسؤوليتنا نحو العدالة وسيادة القانون في هذا البلد تفرض علينا ان نقرر ان حادث الاعتداء الذي وقع على طلبة جامعة الخرطوم امر يهتز له ضمير العدالة ويتنافى والقواعد القانونية الواجب احترامها من قبل الحكومة قبل الأفراد وذلك لأن حرم الجامعة محراب مقدس وداخليات الطلبة التي وقع الاعتداء عليها في داخلها وسالت دماؤهم في ارضها هي مكان خاص لا يمكن القول بأن ما دار فيه امر فيه اخلال بالأمن العام او الطمأنينة لأن هذا الوصف لا ينطبق الا على عمل يتم في مكان عام وفوق ذلك ان تصرف البوليس لم يصدر بناء على امر من قاض كما يقضي بذلك القانون وعليه فاننا نطالب باجراء تحقيق فورا بواسطة قاض في الحوادث المؤسفة التي راح ضحيتها طالب بريء واصيب آخرون فيها بجراح خطيرة في ظروف قد ترقى الى الاتهام بجريمة القتل العمد كما نطالب بتقديم من تثبت عليه المسؤولية الى المحاكمة الجنائية سواء كان عضوا في المجلس الأعلى او وزيرا كبيرا او صغيرا وسواء كانت المسؤولية نتيجة عمل ايجابي ام سلبي وبغير ذلك فلن يهدأ لنا بال ولن نستطيع ان ندوس على ضمائرنا ونسكت على هذا الامر الخطير... رجال القضاء والمحامين.

بعث الامام الهادي المهدي المذكرة الى صاحب المعالي الرئيس ابراهيم عبود يستعرض فيها الأحداث ويوضح رأيه في الموقف الحالي وقد تقدم بمطالب سياسية محدودة هذا وقد بعث السيد اسماعيل الأزهري ببرقية حول الموقف..

بيان اساتذة الجامعة

بما ان سلطات البوليس قد انتهكت حرمات الجامعة فتصدت لندوة عامة عقدها الطلبة يوم السبت العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ عنوانها التقييم العلمي لمسألة الجنوب ثم مدت تلك السلطات يدها للجنة اتحاد الطلبة فأودعتها محابس التحفظ.

وبما انها عادت يوم الاربعاء الحادي والعشرين من اكتوبر فتصدت لاجتماع داخلي بحت لجمعية الطلاب العمومية اقتصر على طلاب الجامعة شهودا ومتحدثين وعقد في فناء مساكن الطلبة بقصد تحديد الرأي في مسألة الجنوب فاعتدى جنود البوليس على الطلاب العزل بعدد هائل من القنابل المسيلة للدموع ثم امطروهم بالرصاص الوابل فاردوا بعضهم قتلى وتركوا البعض الآخر بين الحياة والموت ولم يقتصروا على هذه الفعلة الشنيعة بل تعقبوا الطلبة في حجرهم وقادوهم معتقلين الى الاعتقال بل بلغت بهم الجرأة ان اعتقلوا بعض اساتذة الجامعة وانتهت بهم الوحشية الى تعويق مجهودات الأساتذة والأطباء لاسعاف الجرحى ونقلهم الى المستشفى.

وبما انها تماديا في الكيد للجامعة واستخفافا لشأنها تصدت لموكب نعش الطالب الشهيد فحظرت نقله للجامعة ووقف جنودها متهيئين لامتهان كرامة النعش ولابادة الأساتذة والطلبة وغيرهم من المشيعين فقد رأينا نحن الأساتذة ان هذه الجامعة فقدت مقوماتها واصبحت صورة بلا معنى وبناء بلا كيان فاذا كانت الجامعة موطنا لحرية الفكر ومنارا للعلم المتجرد فقد خنقت في هذه الجامعة حرية الفكر وديست فيها قداسة العلم وحكمت فيها سياسة رعناء هوجاء قوامها القهر والبطش والارهاب واذا كانت الجامعة من صميم هذا الشعب تخدمه وتقوم على شؤونه فقد اصبحت جامعتنا اليوم عاجزة عن ادنى مشاركة في حل المسائل القومية في هذا البلد الذي تستصرخنا حاجاته الضائعة وقضاياه التي افلست فيها سياسة الحكام واذا كان للجامعة حرم جدير بالتقديس واذا كان لطلبه العلم وحملته حق في التوقير والاكرام فقد انتهك اليوم حرم الجامعة واصبحت مسرحا لاراقة الدماء وديست قداسة العلم في اهله واصبحوا عرضة للتقتيل والتنكيل وبما ان الجامعة من جراء ذلك لم تعد موطنا للعلم ولا مجال لبحث قضايا الأمة السودانية ولم يبق لها حرم مكرم ولا اهل يوقرون وبما اننا ايقنا انه لن تقوم لاستقلال الجامعة قائمة في ظل الأوضاع الحاضرة فقد قررنا نحن اساتذة جامعة الخرطوم السودانيين الموقعين ادناه أن نطهر ايدينا منها بالتوقف عن العمل فورا والاستقالة عن وظائفنا فيها استقالة غير مشروطة ولا موقوتة الا بزوال هذا الوضع المظلم وقيام نظام دستوري يعرف للجامعة استقلالها ويقدر اهلها حق قدرهم..

بيان رؤساء الصحف

تجتاز بلادنا الآن فترة عصيبة لم تعرف لها نظير في تاريخها الحديث وذلك بسبب الأحداث العنيفة التي وقعت وتلاحقت من يوم الاربعاء الماضي مما هز ضمير الأمة هزا عنيفا وعرضها ويعرضها الى الخطر الجسيم ونود نحن رؤساء تحرير الصحف الموقعين على هذا البيان ان نناشد امتنا حكومة وشعبا ان تستخدم الحكمة في هذا الموقف العصيب وان تعمل لاجتياز الخطر ولصيانة مكاسب البلاد وتأمينها بكافة السبل والوسائل.

وبعد فانه لمن دواعي اسفنا العميق لا تتمكن الصحافة السودانية في هذا الوقت العصيب من اداء واجبها بنشر الحقائق والتعليق عليها بسبب الحظر المتوالي بنشر الحقائق. ففي ليل الاربعاء الماضي حين وقع الصدام المشؤوم بين طلبة الجامعة ورجال البوليس مما ادى الى مقتل احدى طلبة الجامعة واصابة اخرين بجراح امرت السلطات الصحف بألا تنشر عن الحادث شيئا والا تعلق عليه وقد ترتب على هذا الموقف ان احتجبت الحقيقة وانتشرت الاشاعة وان التهبت العاطفة وانحبست الحكمة.

ان رؤساء تحرير الصحف ليستنكرون اشد الاستنكار اطلاق البوليس للرصاص على الطلبة ويعتقدون ان الموقف كان يمكن معالجته دون حاجة الى اطلاق النار لهذا نطالب المسؤولين باجراء تحقيق قضائي في مستوى عالي لتحديد المسؤولية ومعاقبة المتسببين في هذا الموقف أيا كانوا.

وفي يوم الخميس خرج الأساتذة والطلبة ومعهم جمع غفير في موكب كبير لتشييع جثمان الطالب الشهيد ولم يكن في وسع الصحف ان تنشر شيئا عن ذلك الموكب او تعلق عليه بسبب الحظر.. واصدرت وزارة الداخلية بيانين حول الحادث ارفقت بهما خطابا يحذر الصحف من التعليق وبذلك جردت الصحافة من كل ما تستطيع به ان ترتفع الى مستوى الأحداث..

ومنذ ذلك الوقت وقعت مظاهرات متصلة في شوارع العاصمة جنح بعضها الى اعمال التخريب والفوضى والى اشعال الحرائق في عدد من الأماكن والممتلكات العامة والخاصة ونحن اذ نحترم حق المواطنين في التعبير عن مشاعرهم نستنكر اعمال الفوضى التي لجأ اليها بعضهم ونرى فيما يهدد هذا البلد وسمعته وسلامته ومستقبله لخطر عظيم.

وفي مساء الخميس الثاني والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ دعا وزير الداخلية بالنيابة لمؤتمر صحفي في وزارة الاستعلامات والعمل أدلى ببيان عن الحوادث واسمع الى آراء الصحفيين الذين اكدوا في ذلك المؤتمر اهمية رفع الحظر عن النشر ويؤسفنا ان الاذاعة السودانية وهي تذيع شريطا مسجلا لما دار في المؤتمر ان بترت الجزء الخاص بنقاش الصحفيين فلم تدعه على الناس.

وتوالت الأحداث حتى صباح الأمس حين خرج القضاة والمحامون وأساتذة الجامعة وغيرهم من المواطنين في موكب لتقديم مذكرة للمسؤولين حول الموقف فاعترضتهم قوات الأمن وهددتهم باطلاق الرصاص ولو لم تسد الحكمة في النهاية لتطور الموقف الى ما لا تحمد عقباه...

ان الصحافة السودانية لا تستطيع ان تؤدي واجبها في خدمة الأمة وهي مكبلة بالقيود في مجتمع تنعدم فيه الحريات العامة وهي بذلك تأبى لنفسها هذا الوضع وتصر على تأدية رسالتها... كاملة..

بشير محمد سعيد
الأيام

عبد الرحمن مختار
الصحافة

عابدين محجوب
الرأي العام

فضل بشير
السودان الجديد

محمد مكي
الصباح الجديد

العدد السري

وبما ان جريدة الصحافة هي الصحيفة السودانية الوحيدة التي التزمت بالعهد والميثاق فاصدرت عددها السري المعروف وضمنته جميع هذه البيانات ضد تعليمات الحكومة فقد كتب رئيس التحرير تحت عنوان عزيزي القارىء يقول:

شهدت البلاد محنة قاسية ويهددها خطر مبين كان من الممكن تفاديه ان تغلبت الحكمة على الاثارة والعقل على العاطفة ولو اتخذت الحكومة نفس السياسة التي اتخذتها في ندوة الجامعة السابقة التي عقدت في العاشر من هذا الشهر لما انطلق الرصاص ولما سالت دماء ابنائنا من الطلبة ورجال البوليس، ولما عمت الفوضى واضطربت الأحوال، ولكن يبدو ان الذي اصدر امر اطلاق الرصاص مهما كان وصفه لم يكن بعيد النظر ولم يضع في الحسبان ان الطلقات التي مزقت سكون الشاطىء الوديع وفناء الجامعة الأخضر المزدهر ستكون نتائجها اكبر محنة واعنف هزة تواجهها البلاد في تاريخها الحديث.

ان الصحافة السودانية ظلت تجاري الأحداث بلا توقف ولكنها لم تستطع نقل الحقائق بسبب حظر الحكومة الذي سلب حقوق الصحفيين في ان يعالجوا الأمور بهمة وينشروا الأنباء للشعب بلا اثارة تدفعهم في ذلك مصالح عليا على رأسها وحدة البلاد وتجنبها الويلات.

والحكومة لا بد الآن ادركت خطورة حبس انفاس الحقائق على المواطنين وبسط المشاكل التي يعانوها وما يترتب على ذلك من مخاطر فلو اعطيت للصحافة حرية النشر للحقائق في اي ميدان وفي اي بقعة من بلادنا الحبيبة لما وجدت الاشاعات الضارة طريقها الى صفوف الشعب ولما صدرت الصحافة السودانية يوم الخميس الماضي بناء على اوامر الحظر وهي تحمل في صفحاتها الاولى نبأ رواد الفضاء السوفييت وديون اتحاد كرة القدم ومنظمة اليونسكو وتحت ارجلها محنة البلاد من اقصاها الى اقصاها.. ان الحكومة لو اتاحت للصحف في ذلك الوقت فرصة تقدير الموقف وعظم المسؤولية على رجال الصحافة وهم الحريصون على بلادهم.. لو اتيحت لهم فرص النشر لنشروا للناس في الصباح الحقائق المجردة ولما عزل الصحفيون من مجتمع وهبوه انفسهم واقاموا صحفهم من اجله... اننا لسنا خوارج ولا نرتضي ان نعزل عن شعب نحن منه واليه وعن ارض انجبتنا وعلمتنا واحسنت صنعنا...

اننا معشر الصحفيين حريصون كل الحرص ان نجنب بلادنا الويلات وان نجنب شعبنا الهزات (والصحافة) التي اتشرف برئاسة تحريرها لم تعتد يوما على هيئة، ولم تحتقر يوما رأي مواطن ولم تحد عن مسؤولياتها تجاه الشعب فقد صدرت لتبني وتعمر وتدفع بالبلاد والمواطنين الى اعلى عليين وتاريخها خير دليل وشهيد، ان الحكومة بحرمانها للصحف من نشر الأنباء قد عرضت صحافة البلاد الى محنة وباعدت بينها وبين الناس وبين الحكومة ولست ادري ان كان ذلك سببه عدم ثقة وتقليل قدراتنا، غير انني اؤكد بأن سياسة الحظر التي فرضتها الحكومة على الصحف لم تكن سياسة موفقة وبعيدة النظر....

ان الصحافة السودانية كما استنكرت في بيانها اعمال التخريب والحرق والاعتداء على الممتلكات ايضا تستنكر الوسائل التي اتخذت لمعالجة الموقف مما ادى الى تفاقمه وتعريض مكاسبنا الوطنية لمخاطر لا يعلم مداها الا الله.

(والصحافة) تناشد من هذا المنبر كافة المواطنين بأن يقمعوا اي حركة تخريبية وان لا يسمحوا بالاعتداء على الناس والممتلكات وهي مهمة لا اظن اي مواطن امين يحب بلاده ومواطنيه يتردد في ان يؤديها حتى تزول في غد قريب هذه المحنة التي نسأل الله ان يجعل نهايتها خيرا لهذا الوطن والمواطنين.

اللهم اننا نسألك من هذا المنبر المقدس باسم الملايين من ابنائنا واخواننا في الوطن، باسم الطلبة والمزارعين باسم العمال والموظفين باسم رجال الأمن والجيش باسم كل من انجبته هذه البلاد الطاهرة.. باسم ماضينا التليد باسم آبائنا وأجدادنا الذين وهبوا دماءهم الحارة في سبيل الوطن المفدي باسم هؤلاء جميعا اسألك ان تنصر الحق على الباطل وتعيد لسوداني الحبيب امنه وسلامته حتى يسير في طليعة ركب الشعوب الزاحف من اجل عالم يسوده الأمن والسلام والخير والعدالة والحرية...

بيان الحكومة في مؤتمر صحفي

عقد بوزارة الاستعلامات والعمل في السادسة والنصف من مساء الخميس الماضي مؤتمر صحفي حضره معالي اللواء احمد رضا فريد وزير الداخلية بالنيابة ومعالي اللواء محمد نصر عثمان وزير الاستعلامات والعمل ومعالي السيد احمد خير وزير الخارجية والسيد حسن علي عبد الله الوكيل الدائم لوزارة الداخلية والسيد احمد عبد الله ابارو نائب مدير البوليس لشؤون الأمن وألقى معالي اللواء رضا فريد وزير الداخلية بالنيابة البيان التالي:ـ

منذ ان بدأت الأحداث الأخيرة في الجنوب ظهرت على الصحف الحائطية التي تحررها الهيئات الطلابية المختلفة مقالات تكيل اللوم على الحكومة الحاضرة وتنعتها بأبشع الألفاظ الشيء الذي يوقع كاتبي تلك الصحف والهيئات التي تنتمي اليها تحت طائلة القانون الا ان الحكومة رأت ان تصفح عن كل هذا في رحابة صدر طالما ان هذه الأحداث لم تتعد دائرة الطلبة وفي محيط الجامعة. ان هذا التسامح قد فسر خطأ من جانب الطلبة وظنوه تساهلا مما جعلهم يتمادون في ارتكاب خرق القانون الذي لا يميز بين افراد الشعب ومكان ارتكاب الجريمة سواء كان داخل الجامعة او في اي مكان آخر الا ان اجراء لم يتخذ امعانا في التسامح..

وفي شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٦٤ كونت الحكومة لجنة شؤون الجنوب التي تعرفون عن صلاحياتها الكثير وفي نفس الوقت تغاضت الحكومة عن القوانين التي تمنع الاجتماعات وسمحت بقيام ندوات لمناقشة موضوع الجنوب ايمانا بحيويته وضرورة اشراك المواطنين بالادلاء بآرائهم وفي اليوم التاسع من سبتمبر (ايلول) عقد طلبة جامعة الخرطوم اول ندوة لهم دعوا اليها مختلف الطبقات وخرجوا بالندوة من محيط الجامعة الى المحيط العام حدث ان خرج بعض المتحدثين من محترفي السياسة والميتورين من اصل الموضوع وتعرضوا لأشياء لا تمس موضوع الجنوب لا من قريب او بعيد وقد وجد بعضهم في هذه الندوة فرصة لمهاجمة الحكومة وارتكاب مخالفات صريحة للقانون الا ان الاجراءات الجنائية لم تتخذ واكتفى المسؤولون بايقاف هذه الندوات التي اتخذها بعضهم وسيلة لمهاجمة الحكومة ولخرق قوانين البلاد الشيء الذي يعرض الأمن والاستقرار الى الخطر..

رغم هذا التسامح من جانب المسؤولين لم يقف طلبة جامعة الخرطوم عند حدهم بل تعدوه ونادوا بقيام ندوة في يوم ١٠/١٠/١٩٦٤ ولما كانت ادارة الجامعة على علم بمنع قيام الندوات كهذه قفلت دار الاتحاد وتحول الطلبة الى المكان الواقع بين داخليتي كسلا والقاش لاحياء ندوتهم الا ان البوليس منعهم واستجابوا للمنع... وفي تاريخ لاحق تقدم عشرة من لجنة اتحاد الطلبة بعريضة الى وزير الداخلية كانت كلها هجوما سافرا وتحديا مريرا للسلطات واعتقلت السلطات مقدمي العريضة تحفظا ولم تقدمهم الى محاكمة مع العلم ان المخالفة القانونية واضحة والبيانات كافية لادانتهم ومن ذلك التاريخ خرجت صحف الحائط للمعسكرات والاتجاهات المختلفة ترتكب يوما بعد يوم مخالفات قانونية واضحة وظلت السلطات المسؤولة تراقب عن قرب وفي صبر هذه الأعمال الصبيانية لعل الطلبة يعودون الى رشدهم ولكن شيئا من هذا لم يحدث بل بدأ الطلبة في التحضير لتحدي الحكومة والقانون وكانت السلطات تعلم بأنهم قد اعدوا عدتهم للاصطدام بقوات البوليس لمنعها من تأدية واجبها وهو حماية القانون ففي يوم امس الاول دعا الطلبة لاقامة ليلة لدراسة مشكلة الجنوب علما منهم بأن قيام مثل تلك الليلة يمنعه القانون فلما بدأ الطلبة خاطبهم الضابط المسؤول بأن يتفرقوا وانذرهم فلم يزيدهم انذاره الا تحديا وتحدثوا عن تكميم الأفواه وتقييد الحريات وقد ذكروا بأنه لا بد للقيد ان ينكسر وعند اصرارهم اضطر البوليس الى القوة برمي عدد من الغاز المسيل للدموع فجرى الطلبة الى داخلياتهم ثم خرجوا مرة اخرى حيث بدأوا في رمي رجال البوليس بالحجارة كما التحم بعضهم مع البوليس مستعملين العصي الغليظة وفروع الأشجار والزجاج الفارغ مما اوقع الأذى بما يزيد عن ثمانية وثلاثين رجل بوليس وكان اصرار الطلبة واضحا في تحديهم لقوات الأمن وتأكيدا لما ذكروه وهو دحر رجال البوليس مهما كلفهم الأمر، ظل جماعة من البوليس يحاولون لفترة ساعة كاملة تفريق جماعة كبيرة من الطلبة مسلحة بالعصي الغليظة والحجارة والزجاج مستعملين معهم اقل ما يمكن من قوة الا ان الطلبة استغلوا هذا الموقف واحكموا الحلقة على هذه الفئة من الرجال الذين وجدوا انفسهم في موقف صعب الشيء الذي دعى الضابط المسؤول وهو برتبة حكمدار ان ينذر الطلبة للوقوف عند حدهم وان يوقفوا الحاق الأذى برجال البوليس وقد كرر الضابط عبارات الانذار بأنه سوف يأمر باطلاق النار.. الشيء الذي تسبب في موت طالب وايقاع الأذى بالآخرين حجز بعضهم بالمستشفى، ظل الطلبة طيلة ليلهم يتربصون برجال الأمن الذين واجبهم حفظ الأمن ورمي عرباتهم بالحجارة كما تعرضت عربات بعض المواطنين للتكسير من جراء هذه الأعمال الطائشة ومنذ الصباح بدأت جموع الطلبة تزحم ساحة المستشفى بالخرطوم متذرعين بتشييع الطالب المتوفي ولما سمحوا لهم بذلك استغلوا الموقف وخرجوا في مظاهرات عدائية لم تقف عند حد الهتافات بل تعدتها اعمال الضرر بممتلكات المواطنين كما احرقوا بعض عربات الحكومة التي كانت بسبب او بآخر بدون حراسة وامتدت مظاهرات الطلبة وتفرعت الى العديد من الشوارع والطرقات وكان رائد الطلبة في كل مظاهراتهم اظهار العنف وأعمال التخريب ان قوات الأمن لن تسكت عن هذا التحدي ولن تقف مكتوفة الأيدي.

● قال وزير الداخلية في المؤتمر الصحفي ان قوات الأمن لن تسكت ولن تتهاون وستتخذ من الاجراءات ما يضمن سلامة المواطنين وممتلكات الحكومة..

● في سؤال لوكيل الداخلية بأن الداخليات جزء من الحرم الجامعي وليس للبوليس الحق في دخولها اجاب الوكيل ليس هناك الزام بعدم الدخول اذا كان هناك اخلال بالأمن وان البوليس له الحق في التدخل طالما هناك جرائم واخلال بالقانون..

الداخليات ليست حرما جامعيا

● في سؤال للصحافة لوكيل الداخلية جاء فيه المعروف ان البوليس لا يدخل حرم الجامعة عندما يعتصم بها الطلبة بل يظل مرابطا خارج سور الجامعة حتى تعلن سلطات الجامعة اغلاقها فتصبح مباني حكومية وتزول عنها حماية العلم ولكن البوليس اخترق حرم الجامعة وضرب الطلبة اجاب وكيل الداخلية بأن البوليس قد دخل الداخليات وهي ليست ضمن الحرم الجامعي...

● قال الأستاذ عبد الرحمن مختار رئيس تحرير الصحافة في المؤتمر الصحفي: لو رفعتم عنا الحظر لنشرنا انباء حوادث الجامعة بطريقة اقل استفزازا من البيان الذي اصدرته الحكومة صباح الخميس.

وقال ايضا ان الحكومة لا تعطي اعتبارا للصحافة ولا للصحفيين مما عزل الصحف تماما عن المجتمع وفي ذلك كل التحقير للصحافة والصحفيين.

وقال ايضا ان رئيس التحرير يستطيع في كل وقت ان يقدر الأحداث وينشر الحقائق واضعا في الاعتبار الاول مصلحة البلاد.

الثورة والصحف

● اسرار كبيرة في اجتماع رؤساء التحرير..

● قررنا الصدور بالاجماع ببيانات الهيئات والوقوف مع الشعب ولكن!

● الصحف سمحت للداخلية بقراءة البروفات ووقعت على التعهد فلم تصدر..

● الأيام لم تصادر ولكنها احتجبت دون ان تخطر زميلاتها للمشاركة....

في منتصف ظهر السبت ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٦٤ تعاهد رؤساء التحرير ان ينضموا الى الصفوف الشعبية مستنكرين موقف الحكومة من طلبة الجامعة ومن فئات الشعب.. ومستنكرين اطلاق الرصاص ومطالبين بانهاء الوضع.. زملائي رؤساء التحرير الأساتذة بشير محمد سعيد عن الأيام ومحجوب محمد صالح عن المورنج نيوز وفضل بشير عن السودان الجديد وعابدين محجوب عن الرأي العام ومحمد مكي عن الناس وحسين عثمان منصور عن الصباح الجديد وبابكر كرار عن الرسالة وعبد الرحمن مختار عن الصحافة تعاهد رؤساء التحرير ان يصدروا صحفهم اليومية كلها في صباح الأحد وهي تحمل بيان الصحفيين وبيان اساتذة الجامعة وبيان القضاة والمحامين وبيان الأطباء والزعماء ورجال الأحزاب... وتفرق الجمع باسم الله وباسم الشعب كل نحو دار صحيفته نتبادل المعلومات والأنباء حتى منتصف الليل.. وفي صباح الاحد لم تصدر صحيفة غير الصحافة ماذا دار في اجتماع الصحفيين.. وكيف واجهنا المحنة؟

لا اريد ان اكتب تعليقا او تقريظا في موضوع حساس كهذا يتعلق بزملائي في المهنة ولا اريد ان افضل صحيفة على اخرى فقد كنا جميعا نعمل تحت ضغط عنيف ورقابة محكمة وتعليمات صارمة لم تكن وقفا على الصحف وحدها، وانما الشعب كله كان يعاني منها.. لا اريد شيئا من ذلك ولكنني فقط اريد ان اسرد الحقائق والوقائع والطريقة التي اتبعناها في المناقشة ونحن نواجه محنتين المحنة الأولى هي التي كان يواجهها شعبنا امام الارهاب والكبت والرصاص والمحنة الثانية هي التي كنا نواجهها نحن امام شعبنا من جهة ومن الحكومة من جهة اخرى..

انني سأسرد مجرد حقائق من حق المواطن والقارىء ان يعلمها ويتعرف عليها حتى لا تلتبس عليه الامور فيحكم على هدى المنطق والوقائع دون ان يظلم صحيفة او ينثني على الأخرى بدون مبرر... في ليلة الاربعاء المشؤومة ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٦٤ وقبل ان اتسلم اعمالي بصفة رسمية في الصحافة حيث كنت مازلت في طور النقاهة بعد رحلة مرضية طويلة في الخارج.. في تلك الليلة اصطدمت قوات البوليس بطلبة جامعة الخرطوم بسبب ندوتهم التي عقدوها واستعمل في ذلك الاصطدام القنابل المسيلة للدموع والرصاص فاستشهد الطالب احمد القرشي واصيب عدد كبير من الطلبة.

ابلغني بهذا النبأ المؤسف الاستاذ حسن مختار فاسرعت الى ميدان الاصطدام لأجد شارع الجامعة ونادي الأساتذة غاصا بالطلبة وعربات البوليس تعبر الطرقات جيئة وذهابا... توجهت الى المستشفى بعد ذلك ورأيت مشهد الدماء والدموع كما رأيت الاصرار على كل وجه فلم املك في تلك اللحظة الا الحرقة والتحسر والدعاء وهي اسلحة العاجز الذي لا يملك السلاح ولا يملك القلم..

ذهبت الى المكتب لأجد مسؤولا من وزارة الاستعلامات وبعض قوات الأمن وهي ترابض في الخارج فاذا بالخطاب المألوف المختوم بالشمع الأحمر يمنع الصحف من ان تشير الى اي شيء..

وبدأت اتصالاتي بالمسؤولين فنفوا بادىء الامر حادث اطلاق الرصاص ثم اصروا بعنف ان لا تشير صحيفة الى حادث الاصطدام حتى يتجلى الامر في الصباح وتوزع الحكومة بيانا بالحادث الى الصحف.

لا اريد ان ابرر موقفي بانني وزملائي قد استجبنا كعادتنا لأمر الحكومة فقد كنا اضعف من ان نعصي لها امرا. لقد كنا جميعا سلبيين لا نحن في ميدان الصحافة ولكن معظم طبقات الشعب كانت سلبية ما عدا حوادث متباعدة منها اصطدامات الانصار بالمولد ومظاهرات طلبة جامعة الخرطوم التي كانت تقوم من آن لآخر.

اريد مرة أخرى ان اؤكد سلبية الشعب في بداية الحكم العسكري فقد كان التاجر في متجره يخشى من ان يحمي طالبا يتعقبه البوليس في مظاهرة... لقد كانت جماهير الناس في الشارع لا تشارك الطلبة في مظاهرات الاستنكار حتى تسرب اليأس الى نفوس الطلبة انفسهم والى المثقفين والى الموظفين والعمال ثم الى جماهير الشعب بأسره..

تعطلت الصحافة مرة بسبب مظاهرات الجامعة فقد كانت آنذاك تأمل كثيرا من الخير في قلعة الجامعة وفي جمهرة المواطنين.. لم تستطع ان تكتب خبر التظاهر ولكنها استغلت في نفس الليلة خبرا عالميا نشرته بالخط الأحمر وهو يقول... طلبة البرازيل يسقطون الحكومة!!

وروت في الخبر في صبيحة مظاهرات جامعة الخرطوم كيف تظاهر الطلبة في البرازيل وكيف واجهوا الرصاص وكيف انضمت الى صفوفهم قوات الجيش والشعب.. وكيف زحفوا جميعا الى القصر الجمهوري فسقطت الحكومة وفي العاشرة من صباح ذلك اليوم تعطلت الصحافة لاكثر من ستة اشهر وتشردنا اجمعين.

لا اريد بذكرى هذه الواقعة ان ابرر موقفي، ولكنني فقط اردت ان اوضح مدى السلبية التي كنا فيها جميعا والتي انتهت بالأمس القريب الى ايجابية ذخيرتها الدم الأحمر والايمان والاصرار..

لم استطع في ليلة الاربعاء المشؤومة الا ان استجيب مرغما لأمر الحكومة وفي عيني دموع الحسرة وفي قلبي توجع وانين وصدرت الصحافة يوم الخميس ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ وهي تحمل انباء فرنسا وأنباء كرة القدم ومجلس تاديب للطيارين وتحت سمعها وبصرها رصاص ينفجر في رؤوس مواطنيها ودماء سقت فناء الجامعة الأخضر المزدهر وثورة ارتسمت على كل وجه واصرار بدأ في كل عين.. كانت على غير عهدها منعزلة عن الناس.. بعيدة عن الميدان وهي التي ظلت وفية امينة حريصة على ان تكون مع الناس طيلة حياتها القصيرة... كانت عثرة ولكنها كبيرة.. كانت كبوة وذلة ومذلة ولكن الحظ والأقدار هي وحدها التي ارادت ذلك بل وفرضت ذلك قسرا وقهرا.

عدت الى منزلي لاقضي اطول ليلة في حياتي، ليلة كانت كلها سهادا والما وعذابا حتى قررت في ليلتي تلك ان اعطل الصحافة واهجر البلاد الى الأبد كما سبق ان قررت. كنت افكر كثيرا واتحدث الى نفسي كثيرا وأنا اتابع ببصري في سماء احاط بها السواد وماتت في جوفها النجوم وانمحت منه كل معالم النور والاشراق.

ومضى يوم الخميس تشهد ساعاته الطويلة اصرار امة كاملة وزحف شعب كامل أبى هذه المرة ان يتقهقر وأجريت اتصالات تلفونية متعددة مع زملائي لنعقد جلسة صغيرة في مكتب الأيام وذلك حتى نتدارس الموقف فيما بيننا ونواجه المؤتمر ونحن عصبة واحدة ففعلنا.

ذهبنا للمؤتمر الصحفي وارتفعت حرارة النقاش والاستنكار والمطالبة بحرية النشر وقد تجلت في المؤتمر وطنية الصحفيين بالاجماع وتجاوبوا مع المحنة ووقفوا الى جانب الشعب...

كان لكل صحفي رأيا صريحا قويا، وكان اكثرنا قوة وصراحة هو الاستاذ بابكر كرار حجة الله الذي انفعل في الوزراء وهاجم الوضع العسكري واستنكر بقاءه ثم انتقلنا بعد ذلك الى مكتب الايام لنتدارس الموقف غير ان حظر التجول قد اعلن لأول مرة عند التاسعة مساء فانفض الاجتماع ولم استطع ان اخفي ما في نفسي الى زميلي الاستاذين بشير محمد سعيد رئيس تحرير الأيام ومحجوب محمد صالح امام الزميل فضل بشير قلت لهما:

«ان الايام اوقعت زميلاتها في محنة وحرج مع الشعب وان الاعتداء الذي حدث للزميلة الرأي العلم ومحاولتي الاعتداء على دار الصحافة والسودان الجديد وقعتا كسبب مباشر لاحتجاب الأيام»، وقلت للأستاذ بشير:

«عندما قررتم ان تحتجبوا عن الصدور صباح الخميس من انفسكم وبعد تسلمكم انذار الاستعلامات والداخلية بعدم تعرضكم لحوادث الأربعاء المشؤومة.. اما كان الأجدر بالزميلة الأيام وقد ساء الموقف ان تتصل ببقية زميلاتها لاتخاذ نفس الخطوة؟ الا ترى الأيام ان فعلت ذلك لخدمت القضية اكثر من احتجابها منفردة لتعرض زميلاتها الآخريات الى محنة وحرج تكسب على حسابه عطفا واحتراما.

قال الاستاذ بشير انه بحث عنا ولم يجدنا.. وأيد القول الاستاذ محجوب محمد صالح. قلت لهما:.. ان الموقف انذاك كان يتطلب اكثر من محاولة للاتصال الشخصي لأي موقف يحتاج الى تضافر ووقفة موحدة وكان يمكن لأي منكم ان يذهب رأسا الى دور الصحف ويبلغها نبأ قرار الاحتجاب او يكتب مذكرة او يتصل تلفونيا بمنازلنا او يفعل اي شيء.. وكان من الممكن ان تحتجب جميع الصحف ان اردتم ذلك!

مسؤولية الأيام

وفي وضوح وصراحة حملت الزميلة الأيام في حديثي مع السيدين محجوب وبشير امام الاستاذ فضل بشير مسؤولية اثارة الجماهير على بقية الصحف الأخرى التي وصفت بالخيانة فاستفادت الأيام من الموقف وطارت الاشاعات بأنها صودرت الشيء الذي لم يحدث مطلقا.. انا لا اريد ان اقلل من سلامة تفكير الايام في قرار الاحتجاب فهو قرار يتمشى مع الموقف، ولكنها كانت تكبر في نظري وفي نظر الشعب ان عممت فكرتها وأبلغت زميلاتها بقرار الاحتجاب، اذن لاستحقت منا نحن معشر الصحفيين اكثر من مجرد التقدير والاحترام.

الخميس المقبل
كيف تم اعتقال اعضاء المجلس العسكري

الشرق الأوسط تنشر كتاب
الكاتب الصحفي السوداني
عبد الرحمن مختار
خريف الفرح
١٥

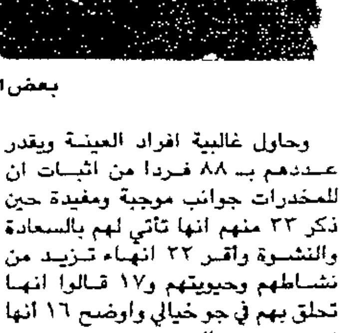
دراسة ميدانية بالسعودية.. عن المخدرات وأضرارها ٢

جهات خارجية تقف وراء تهريب المخدرات إلى داخل السعودية للأضرار بالوطن والمواطن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في عدد السبت الماضي نشرت «الشرق الاوسط» الجزء الاول من دراسة ميدانية عن المخدرات، اسبابها ومضارها.. وقد اختيرت عينة الدراسة وفق خطة علمية مدروسة.. وبالاضافة إلى النتائج التي تضمنها الجزء الاول.. فيما يلي النتائج الاخرى.







بعض المحكومين في قضايا المخدرات خلال عملية ترحيلهم داخل وخارج السجن

السائقون المركز الأول

ومن ناحية المهن التي يعمل بها افراد العينة جاءت مهنة سائق لتحتل المركز الاول بنسبة ١٧,٦٦٪ والمركز الثاني مهنة موظف بنسبة ١٥,٧٠٪ و١٠,٧٨٪ يعملون بالتجارة ومثلهم يعملون بميكانيكا السيارات و٦,٨٦٪ من الجنود، ومثلهم من الطلاب ومثلهم من العمال ومثلهم من المزارعين و٥,٨٨٪ من العاطلين و٥,٩٠٪ من اصحاب المؤسسات او المقاولين و٢,٩٢٪ متسبب و١,٩٦٪ (مدرسان) ثم قصاب واحد (٠,٩٨٪).

وتوضح بيانات الدراسة ان المخدرات تنتشر بشكل اكبر بين العمال ومن بعدهم الموظفون وهي في ذلك تتمشى مع نتائج الدراسات العالمية.

ولكنها لا تتمشى مع نتائج الدراسات الامريكية التي تشير الى انتشارها بين الطلاب (والطالبات) بينما في السعودية احتل الطلاب المركز الخامس. ويقول الباحث «اما الشيء الذي يثير الانتباه من هذا المقام فهو وجود سبعة من افراد العينة من الجنود الذين من المفترض فيهم أن يكونوا اليد الطولى لمؤسسات الدفاع الاجتماعي بمختلف اتجاهاتها، وعلى اية حال فإنه قد يغفر لهم انهم بشر من ناحية، ثم كونهم من الفئات ناقصة التعليم والوعي (في وضع الدراسة) من ناحية اخرى.

الدخول والحالة الزواجية

وتشير بيانات دخول افراد العينة الى عدم ثبوت اية علاقة طردية او عكسية او متبادلة، ذات دلالة احصائية دقيقة بين الناحية المادية للمبحوثين وتعاملهم مع المخدرات، حيث اتضح ان الفقراء والاغنياء ومتوسطي الحال على السواء يتعاملون مع المخدرات. ومتوسط الدخل النسبي للعينة السعودية (٢٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ ريال في الشهر) دخل طيب وهذا لا يتماشى مع البيانات العالمية التي تشير الى ان المتعاملين مع المخدرات غالبيتهم من الفقراء.

ومن ناحية حالة النزلاء الزواجية فاظهرت الدراسة ان ٦٤,٧١٪ من العزاب، و٣١,٣٧٪ من المتزوجين و٢,٩٤٪ ممن مارسوا الطلاق. وواحد فقط من الارامل. وكون الغالبية من المبحوثين من العزاب فهذا يعني اما بشعورهم بمكانتهم الاجتماعية المتواضعة. وإما ان الناس تحجم عن قبولهم ازواجا لبناتهم لعدم رضاهم عن دينهم. إلا ان الشيء المفاجيء في هذه النتائج فهو هذه النسبة الضئيلة للغاية من ممارسي الطلاق من افراد المبحوثين (٣ حالات) فهم كمنحرفين من ناحية وغير مرغوبين بل ومرفوضين اجتماعيا ـ من ناحية اخرى، كان المتوقع ان تكثر مشكلاتهم الاسرية التي يكون من ضمن افرازاتها الطلاق. إلا ان التماسك الاجتماعي والتلاحم القبلي والاسري على رأسه، من ناحية، ثم تمسك الغالبية الكاسحة من المبحوثين باوامر دينهم جعلهم لا يقدمون على الطلاق باعتباره «ابغض الحلال الى الله».

ومن ناحية الانجاب اظهرت البيانات قلة انجاب افراد العينة المتزوجين، وهذا يعود الى نفس قضية الوضع الاجتماعي لهذه الفئة المذنبة في تعاملها مع المخدرات، فإنهم هم انفسهم وزوجاتهم وأسرهم يكونون حريصين على عدم الانجاب نظرا للامان او حتى الرعب الدائم الذي يعيشونه مع رب أسرة منحرف.

وبالنسبة للحالة السكنية فقد دلت الدراسة على ان غالب المبحوثين يعيشون في فلل وبيوت عربية واسعة.. وهذا عكس ما تقوله النتائج العالمية في عدد من الدول حيث يعيش المتعاملون مع المخدرات في مساكن ضيقة وفقيرة وتنقصها الخدمات.

الحالة الدينية جيدة

ومن الاشياء الجديرة بالانتباه هو ما دلت عليه الدراسة حيث ثبت ان افراد العينة محافظون على اركان دينهم متمسكون باداء شعائره بشكل كبير.. والمغزى لذلك هو عدم وجود العلاقة العكسية الحقيقية المفترضة بين التدين والتعامل مع المخدرات، بمعنى انهم كان من المنتظر ان يكونوا اقل تدينا بمعدل اكبر مما بدوا عليه.

ويقف وراء ذلك واحدة من مقولتين هو ان المتدينين وغير المتدينين على السواء يتعاملون مع المخدرات. والثانية احتمال مبالغة بعض افراد العينة لدرء الشبهات عنهم. ويقول الباحث: لقد كان من المنتظر من هؤلاء المتدينين ان يستوعبوا ان دينهم ينهي عن المخدرات .. وكل اركان الدين الاسلامي تنهي عن الفحشاء والمنكر.. والبادي ان افراد العينة ـ برغم التزامهم باركان الاسلام ـ لم يستوعبوا معنى اداء الشعائر ومما تتطلبه من رهبة وروحانية وإلا لكانوا قد انتهوا عن الحال الذي ارتضوه لانفسهم.

اشارات بمشكلة المخدرات

أظهرت بيانات الدراسة ان «التعاطي» كان هو صاحب الغالبية الكبيرة بين افراد العينة حيث اتهم به ٧٦ فردا (٧٤,٥٪). فيما جاء الترويج والاتجار في المرتبة الثانية واتهم به ١٦ فردا (١٥,٦٩٪). فحيازة المخدرات وادين بها ٩ من النزلاء (٨,٨٢٪) فقط.

أما انواع المخدرات التي كانوا يتعاملون معها فقد تركزت بشكل شبه كلي في الحبوب المصنفة وبنوع خاص عقاقير السيكوتال والكبتاجون بنسبة ٩٦,٠٨٪. بينما جاءت انواع اخرى مثل الحشيش ليحتل نسبة ضئيلة قدرها ٣,٩٤٪ ويكشف ذلك عن بروز التعامل مع المخدرات ثم حيازة ويحتمل ان تكون بلا تعاطي، فيما تراجعت نسبة الاتجار في المخدرات والترويج لها. وفي نفس الوقت فقد انكمشت بل وانعدمت تماما صلة افراد العينة بتهريبها فضلا عن زراعتها. وهذا يدل على ان السعودية والسعوديين مستهدفون من قبل جهات خارجية تقف وراء الدفع بهذه السموم الى داخل الوطن. وسواء كان ذلك بقصد الاتجار او الاضرار بالمصالح القومية، يؤكد هذا من ناحية ثانية ان معظم المواد المخدرة المتعامل معها سواء الحبوب المسكنة او المنشطة مصنعة في الخارج ومهربة منه.

وقد اتضح ان ٤٢,١٧٪ من افراد العينة ينفقون على المخدرات شهريا اقل من ٥٠٠ ريال، وأن ٤٢,١٧٪ ينفقون ما بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ ريال و١١,٦٦٪ ينفقون ما بين ١٠٠٠ ـ ٢٠٠٠ و٦,٨٦٪ ينفقون اكثر من ٢٠٠٠ ريال.

واجاب ٩٠,٢٠٪ من افراد العينة انهم ينفقون على المخدرات من دخلهم الخاص و٧,٨٤٪ يشترونها من المصروف الذي يحصلون عليه من الاسرة و١,٩٦٪ يحصلون عليها كهدايا.

وفي كل ذلك اشارة الى ان متعاطي المخدرات ينفق جزءا كبيرا نسبيا من دخله او دخل اسرته.

التكتل المتعاون بالشر

وعن طريق حصول افراد العينة على المخدرات قال ٩٢ مبحوثا انهم يحصلون عليها من التجار الذين لا يعرفونهم، او عن طريق الاصدقاء بالداخل والذين حصلوا عليها بدورهم من التجار المروجين. وقال خمسة من افراد العينة انهم يحصلون عليها من الصيدليات. وقال ٤ افراد انهم يحصلون عليها من اصدقاء بالخارج.

ولم يذكر اي واحد من افراد العينة انه يحصل عليها بطريق ذاتي ـ اي يحضرها او يصنعها. وفي كل الحالات، واظهارا لهذا التكتل المتعاون في الشر، لم يكشف واحد من المبحوثين عن مكان التاجر المروج او الصيدلة المتاجرة.

دوافع التعاطي

وبينت الدراسة دوافع واسباب تعامل المبحوثين مع المخدرات على النحو التالي: ٤ بسبب مشكلات الحياة اليومية، ١٤ بسبب الاعتقاد في فوائدها، ١٠ بسبب الفراغ والملل، ٦ بسبب توافر المال و١٠ للتقليد و٣٩ بسبب الاصدقاء و٨ لكسب المال و٥ لجارة البيئة و٥ لدوافع اخرى وحالة غيرة مبينة.

وهذا البيان يعطي دلالات هامة يأتي في مقدمتها تأثير الاصدقاء في السلوك الانحرافي. الامر الذي ينتبه اليه اولياء الامور، ثم يأتي بعدها الاعتقاد بفوائد المخدرات، وهذه مشكلة المشاكل. فرغم ان اضرار واخطار المخدرات قد اصبحت ظاهرة للعيان الا ان وسائل الاعلام ـ كما يقول الباحث ـ مسؤولة بالدرجة الاولى عن المزيد من نشر وتوصيل الاضرار بصورة جذابة ومشوقة، اما اذا ما كان الملل والفراغ هو احد الاسباب التي ظهرت دافعة الى التعامل مع المخدرات فان اجهزة رعاية الشباب، بمختلف اتجاهاتها هي القادرة ـ بعد الله ـ على انقاذ مثل هؤلاء الشباب من بين براثن الضياع بما تقدمه من وسائل شغل الفراغ.

ونتائج الدراسة السعودية في اسباب التعامل مع المخدرات تقترب في عمومها الى حد كبير مع نتائج البحوث العالمية في هذه الناحية. حيث ظهر من المسح العالمي الذي اجراه المكتب الدولي العربي لشؤون المخدرات التابع للمنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي، أن الفضول ومسايرة التيار ـ الاصدقاء والبيئة الاجتماعية المحيطة ـ والحصول على السعادة المحرمة، هي جميعا الواقفة وراء تعاطي المخدرات في ٣٧ دولة من دول العالم على الأقل.

وحاول غالبية افراد العينة ويقدر عددهم بـ ٨٨ فردا من اثبات ان للمخدرات جوانب موجبة ومفيدة حين ذكر ٣٣ منهم انها تأتي لهم بالسعادة والنشوة واقر ٢٢ انهاء تزيد من نشاطهم وحيويتهم و١٧ قالوا انها تحلق بهم في جو خيالي واوضح ١٦ انها تغيب بهم عن الوجود.

وقال ٩ انهم لا يشعرون الا بفتور وارهاق من جراء ذلك التعاطي. ولم يستطع ٤ افراد تحديد شعورهم.

والدلالات في البحث السعودي في هذه الناحية يتفق في اتجاهه مع نتائج البحوث العالمية، حيث تخيل افراد الحالات المبحوثة معهم الكثير من الآثار المفيدة، ممثلة في جلب الهدوء والرضا والراحة والفرفشة والسعادة. وبالتالي زوال اعراض التوتر والقلق، ولو مؤقتا، وهذا ما يدفع هؤلاء المتعاطين الى معاودة التعاطي مرة اخرى بعد زوال تأثير المخدر وينتهي الامر للادمان.

وبعد زوال المخدر قال ٤٢ مبحوثا انهم يشعرون بفتور وارهاق كاملين. واوضح ٣٥ عن ندمهم العميق على ما اقترفوه. وعبر ٤ منهم عن الواقع المؤلم الذي يعيشونه. والغريب ان ١٦ حالة أوضحت عن رغبة في التعاطي مرة اخرى. وقال ٣ انهم لم يشعروا بشيء له اي مدلول. فيما اصرت حالتان على ان نشاطهم وحيويتهم قد زادت حتى بعد زوال اثر المخدر.

والشيء الملفت للنظر هو اصرار حفنة من المبحوثين (١٦ حالة) على العودة الى التعاطي مرة اخرى.

والتفسير لذلك هو الادمان (سيكولوجيا وفسيولوجيا) الذي تمكن منهم.

العلاج في نظر المبحوثين

واذا كان هناك الكثير من وسائل العلاج فإنه يكون من المهم أن نتطلع الى اصحاب المشكلة لنتعرف من وجهة نظرهم على العلاج.. قال ٢١ حالة بوجوب تنشيط اجهزة الوعظ والارشاد. وتحدث ٢٠ حالة عن اهمية دور وسائل الاعلام وطالبت ١٩ حالة بزيادة فعاليات مجسسات الدفاع الاجتماعي. وقال ١٥ بعلاج المتعاملين مع المخدرات كمرضى اجتماعيين. وضجت باقي العينات نحو الشدة تجاه المتعاملين مع المخدرات فقال ٤ بزيادة سنوات العقوبة. وطالب ٩ آخرون بذلك وزيادة بفرض غرامات مالية. وقال اربعة مثل ما قال التسعة وزادوا عليهم بوجوب التشهير الاجتماعي بالمتعاطين. وطالب ٨ من افراد العينة بالتخلص من المتعاملين مع المخدرات العائدين (أي التخلص منهم جسديا).

وهذه البيانات الاخرى تدل على ان من بين المبحوثين فئة واعية بحقيقة الامور. فقد رأت مواجهة الامور مواجهة واقعية وحقيقية وذلك بعلاج هؤلاء المتعاملين مع المخدرات باعتبارهم مرضى من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية على السواء.. ووضعوا على عاتق اجهزة الوعظ والارشاد ووسائل الاعلام وجهات الامن ومؤسسات الدفاع الاجتماع الكثير من الادوار لمحاربة هذه السموم بتوعية عميقة وبكل الوسائل وسط كل الاوساط والفئات بالمجتمع.

شريحة يمكن تعميمها ولكن..

يقول الباحث. الشيء الذي لا بد من اخذه في الاعتبار هو عدم امكان تعميم النتائج المتوصل اليها في بعض النواحي على عموم مناطق السعودية حيث قد يكون لبعض المناطق الاخرى ظروفها الخاصة في التعامل مع المخدرات وانواعها. بمعنى انه قد يتوقع ان ترتفع نسبة المهربين بالمنطقتين الشمالية والجنوبية مثلا، كما يحتمل ان يكون هناك وجود لبعض انواع اخرى منها القات (جنوبا) والحشيش وغيره (شمالا) وعلى وجه العموم فان هذه الدراسة برغم انه يمكن تعميمها، ترى ان المجال مازال متسعا لدراسة مقارنة بين مناطق السعودية الخمس.

كتاب جديد

آثار الاندلس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سوزان يوسف:
إن دراسة تاريخ الاندلس وفهم احداثها وتفاعلاتها ومسبباتها بالاضافة الى دراسة الاثار التاريخية التي تتحول الى شواهد ملموسة وقائمة مع مرور الزمن يؤدي كل ذلك الى تكوين رؤية واضحة لجوهر حضارتنا الاسلامية عبر عصور ازدهارها، كما يفضح حقيقة الحضارة الغربية المتسلطة على العالم منذ قرون طويلة وحتى اليوم. ويؤكد مؤلف الكتاب الاستاذ طارق خالد ان الحركة الصليبية الاستعمارية الضارة حتى بشعوب الغرب نفسها لم تتوقف حتى للحظة واحدة، فهي لا تزال تعمل بكل جهد على التحكم بعقول الناس وبث الافكار الباطلة للسيطرة على الشعوب وثرواتها حتى عصرنا الحاضر فمن خلال دراسة الآثار المعمارية تتضح لنا الانجازات العظيمة التي افرزتها الحضارة الاسلامية في الاندلس، ونرى الفارق الكبير بين هذه الانجازات وبين ما سبقها او تلاها عندما وقعت البلاد في شراك المغتصب وسيطرت عليها عناصر الجهل والتخلف.

ويقول الاستاذ طارق خالد، المؤلف، ان للمسلمين في تاريخ الاندلس عبر كثيرة، ولهذا فالجدير باجيالنا فهم التاريخ على حقيقته بالاضافة الى دراسة آثارنا التاريخية دراسة وافية وشاملة لاستيعاب كل ما فيها من عناصر واساليب علمية وفنية من اجل بناء حضارة متجددة ومتطورة نابعة من صميم تراثنا الاصيل.. وهنا تتضح لنا المسؤولية التي تقع على عاتق كل عربي وكل مسلم من اجل النهوض لبناء مجتمع متطور يعلو بمكانة الانسان.

ويوضح المؤلف ان آثار الاندلس الاسلامية كثيرة وهي منتشرة في انحاء شبه الجزيرة الايبيرية (اسبانيا والبرتغال) ليس فقط المدن المهمة بل حتى في بعض القرى الصغيرة ولهذا السبب يصعب ان يشملها كتاب واحد، لذا فقد ركز مؤلف الكتاب على اهم هذه الآثار واكثرها شهرة وهي جامع قرطبة الكبير وآثار الزهراء ومئذنة اشبيلية الشهيرة وقصور الحمراء في غرناطة هذا بالاضافة الى آثار اخرى كثيرة تبرز في جميعها عظمة فنون العمارة الاسلامية في الاندلس.

ويوضح الاستاذ طارق خالد في كتابه الصادر عن دار المنار للنشر في الكويت والذي جاء في ١٥٨ صفحة كيف ان هذه الآثار الاندلسية على كثرتها إنما تشكل بقايا من حضارة عظيمة ازدهرت في جميع انحاء البلاد الى درجة فاقت كل تقدير فأصبحت الاندلس من أرقى بلاد العالم بل ارقى دولة في الغرب خلال العصور الوسطى لكل العصور التي كانت دول الغرب تعاني خلالها من الجهل والفوضى والتخلف.

غلاف الكتاب

ويشمل هذا الكتاب عرضا لأهم مراحل تاريخ الاندلس وأهم أحداثه منذ الفتح حتى سقوط البلاد وتعرض سكانها المسلمين للكوارث والمحن بعد ان كانت بلادهم ارقى بلدان العالم طوال القرون التي تطورت خلالها الحضارة الاسلامية والتي تسربت منها عناصر الحضارة الى الغرب لما كانت عليه من تقدم ورقي، ولما افرزته من انجازات علمية وفكرية وعمرانية.

ويحتوي هذا الكتاب على العديد من الموضوعات الهامة مثل شبه الجزيرة الايبيرية ـ الفتح وتأسيس الاندلس ـ عصور الاندلس ـ سقوط الاندلس ـ اهم احداث الاندلس. كما اشتمل هذا الكتاب ايضا على وصف لأهم آثار الاندلس مصحوبا بالصور لكل من قرطبة ـ واشبيلية ـ طليطلة ـ سرقسطة ـ البرتغال ـ غرناطة ـ المرية ـ جيان ـ مالقة.

ويؤكد المؤلف في نهاية كتابه على الدور الهام الذي كانت تلعبه الاندلس الاسلامية كمنارة اضاءت بنورها ظلمات الغرب على مدى ثمانية قرون طويلة فلجأ اليها طلاب العلم والمعرفة. وفيها ترجمت الكتب من اللغة العربية الى اللغات الاجنبية ومنها تسرب نور العلم والمعرفة الى ارجاء اوروبا المظلمة من الفتح حتى سقوط غرناطة.

وهكذا يجد المسلمون في تاريخ الاندلس عبرا كثيرة تجدر بهم أن يدرسوا تاريخهم على حقيقته وليس بصورته الهشة المظهرية.

المحققون في فضيحة إيران جيت يتعقبون دليلاً ضد ريجان

نشرت صحيفة «صنداي تلجراف» تقريراً لمراسلها في واشنطن ديفيد بلندي يقول فيه : ان المحققين في فضيحة ايران جيت يبحثون عما سمي بالبندقية التي يتصاعد منها الدخان، اي الدليل الذي سيظهر ان الرئيس الامريكي ريجان انتهك القانون وكذب. فلأول مرة يتحدث احد المحققين وهو لي هاميلتون، علنا عن احتمال ان يكون الرئيس ريجان ارتكب الخيانة اي كذب على الراي العلم والكونجرس، وهذا التعبير بالذات «الخيانة» ينطوي على ذكريات مريرة يحتفظ بها الشعب الامريكي منذ فضيحة ووتر جيت.

ويتمثل السؤال الكبير الآن فيما اذا كان الرئيس الامريكي علم بمسألة تحويل اموال بيع الاسلحة لايران الى قوات الكونترا المناهضة للحكم في نيكاراجوا ويصر الرئيس ريجان بقوة على انه بريء.

على طريقة الافلام

فقد قال في الاسبوع الماضي انه لا توجد بندقية ينبعث منها الدخان وهذا التعبير المجازي يرجع الى افلام الغرب الامريكي فالبندقية التي ينبعث منها الدخان تعني ان صاحبها هو الذي اطلق النار وبالتالي فانه يكون المجرم الحقيقي، وتكون هذه البندقية هي الدليل على الجريمة.

وتتمثل هبة الدخان الوحيدة ـ وإن كانت كافية لاثارة انتباه المحقق لي هاميلتون ـ في مذكرة غير موقعة، وظهرت في دائرة الكومبيوتر التابع لمجلس الأمن القومي. ولم تكن هذه المذكرة ضمن الوثائق الأخرى التي اخفتها الآنسة فون هول سكرتيرة الكولونيل اليفر نورث تحت ملابسها وأتلفت في ماكينة تفتيت الأوراق.


نورث

وتحدد هذه المذكرة المهمة التي تحمل عنوان «إطلاق سراح الرهائن الامريكيين» صورة عامة لكامل الخطة «اللعبة» الخاصة بمبادلة الرهائن بالسلاح، وذلك في سياق خمس صفحات. وقد كتب هذه المذكرة الكولونيل اليفر نورث مساعد الأمن القومي المفصول، بناء على تعليمات الأدميرال جون بويندكستر مستشار الأمن القومي الذي استقال في العام الماضي. ويتركز «الديناميت السياسي» الذي انطوت عليه المذكرة في فقرة واحدة وردت في الصفحة الأخيرة.

وتقول هذه الفقرة :

يخصص المبلغ الباقي من التحويلات (اي من بيع الاسلحة لايران) على الوجه التالي :

يستخدم مبلغ ١٢ مليون دولار (اي حوالي ثمانية ملايين جنيه استرليني) لشراء امدادات ضرورية جداً تحتاجها قوات المقاومة الديمقراطية النيكاراجوية. وهذه الامدادات ضرورية لسد النقص في قائمة من المعدات الخاصة بالمقاومة، وهو النقص


ريجان


بويندكستر

الذي نجم عن الهجمات التي شنتها قوات الكونترا اخيرا والهجمات المضادة التي شنتها قوات حكومة الساندينستا في نيكاراجوا ولسد الفجوة في الفترة التي تقع بين المرحلة الحالية وحتى تصل قيمة المساعدة الاضافية التي وافق عليها الكونجرس، على مبلغ ٢٥ مليون دولار لشراء الاسلحة الدفاعية، الى قوات الكونترا.

ومن المعروف انه لا يمكن النص كتابياً على حقيقة ان الأموال حولت الى قوات الكونترا، وأن هذه العملية تمت عمداً، خفية عن الكونجرس.

وتفضي الفقرة الأخيرة الى المكتب البيضاوي في البيت الأبيض اي مكتب الرئيس حيث تقول تحت عنوان «توصية» : ان الرئيس يوافق على الاسلوب المذكور اعلاه في ضوء الموقف الراهن.

لكن الغريب في الأمر انه لا يوجد توقيع في اي من مربعي «اوافق» و«لا أوافق» في اسفل التقرير. فهل كذب الرئيس ؟ ربما يكون الشخصان الوحيدان اللذان يعرفان الاجابة هما الكولونيل نورث والادميرال بويندكستر !

«صنداي تلجراف»

١٥٠ ألفا حضروا في باريس حفلا كبيرا ضد العنصرية

ذكرت الصحف الفرنسية الصادرة امس ان حوالي ١٥٠ الف شخص حضروا امس في غابة فنسان بالقرب من باريس حفلا موسيقيا كبيراً نظمته حركة اس.او.اس الفرنسية المناهضة للعنصرية.

وقد مول ثلثي التكاليف (٣ ملايين دولار) القناة الخامسة الفرنسية التي يشترك في ملكيتها روبير هرسان ملك الصحافة الفرنسية وسيلفيو برلوسكوني ملك التليفزيون الايطالي ويذاع في كل من ايطاليا واسبانيا والمانيا الغربية بواسطة شركة التوزيع الاوروبية التي يملكها برلوسكوني بعنوان «اوروبا بالألوان» باسم ١٣ مليون مهاجر من دول المجموعة الاوروبية.

وأمام قصر فنسان الشهير الذي سلطت عليه الأضواء أعد باعة السجق المأكولات بينما مكبرات الصوت تعلن عن خليط من اسماء المجموعات الفنية المشهورة وغيرها ونجوم الغناء مثل جوليان كليرك وفرانسيس كابريل.

وقرأ هارلم ديزاير رئيس الحركة المناهضة للعنصرية رسالة من الرئيس فرانسوا ميتران جاء فيها «ارشدوهم الى الطريق الوحيد المجدي الا وهو طريق فرنسا المتفتحة المتآخية الواثقة من نفسها».

وأصبح امرا معتادا في الحفلات التي تنظمها الحركة ان يصاب من شدة الاقبال عشرات الاشخاص بالاغماء او الاختناق ويتم اخراجهم على محفات بينما تعلن مكبرات الصوت من فوق المسرح عن الاطفال المفقودين كي يهتدي اليهم ذووهم أو اولياء أمورهم.

هارت يعود الى الحياة العامة

يعتزم جاري هارت المرشح الديمقراطي الرئيسي السابق لانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام ١٩٨٨ العودة الى الحياة العامة في الخريف المقبل وذلك بالقاء خطاب عن العلاقات الامريكية السوفياتية.

وأوضح هارت في حديث نشرته صحيفة «لوس انجليس تايمز» انه يريد بطريقة او بأخرى الاشتراك في الحوار السياسي في الولايات المتحدة. وأضاف انه اعد ايضاً كلمات عن موضوعات تتعلق بالسياسة الداخلية.

اما عن انسحابه من سباق انتخابات الرئاسة بعدما اذيع عن علاقته المزعومة بالحسناء دونا ريس قال هارت ان الاهتمام بهذا الأمر سيتلاشى مع الوقت وأضاف ان الناس سيملون الصور والقصص عاجلا ام اجلا.

صحافة للاستراحة

● قاتل يجند وزير التجارة البريطاني ضد المخدرات

قالت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» ان القاتل جيمي بويل ومسؤول كبير في حزب المحافظين (سيسيل باركنسون) يقفان معاً لمواجهة خطر المخدرات.

وقالت الصحيفة ايضاً ان الثنائي الغريب لديهما اطفال يعانون من مشاكل المخدرات وهما مصممان على القيام بعمل ما إزاء هذا الخوف المشترك.

وكان بويل الذي كان ابنه بيتر مدمناً سابقاً قد طلب من سيسيل باركنسون مساعدته في حملة يقوم هو بتنظيمها.. وكان الرجلان المتناقضان قد تحدثا عن اطفالهما الذين يعانون من مشاكل المخدرات في لقاء خاص وخططا لعقد اجتماع آخر لبحث التكتيكات.

وقال بويل الذي قضى في السجن ١٥ عاماً لارتكابه جريمة قتل «اننا كابوين شاهدنا مشكلة الادمان على المخدرات في اطفالنا. ولقد قال لي باركنسون انه سوف يقنع وزيراً للاستماع الينا. ولأول مرة اصدق سياسياً».

واصبح بويل الذي كان من المجرمين الذين يثيرون الرعب في اسكتلندا، مؤلفاً وعاملا في الشؤون الاجتماعية بعد اطلاق سراحه وهو يدير الآن مركزاً لمساعدة مدمني المخدرات.

● الامطار تهدد بطولة ويمبلدون للتنس

في تقرير من مراسلها الخاص قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» انه رغم دخول بريطانيا فصل الصيف واقتراب شهر يونيو (حزيران) شهر الحر من نهايته فانه ليس هناك ما يدل على ان الامطار التي افسدت الكثير من إجازات المصطافين والعديد من الألعاب الرياضية ستتوقف عن الهطول.

ونتيجة لذلك فقد كانت المظلات والاحذية المطاطية احد معالم سباقات «رويال آسكوت». ومن المتوقع ان تفسد الامطار بطولة ويمبلدون للتنس.

ويرجع مذيعو النشرات الجوية السبب في ذلك الى تيار هوائي على ارتفاع ٢٥ الف قدم فوق المحيط الاطلسي وهو اضعف من ان يدفع الظروف الجوية السيئة بسرعة نحو الشمال. وبدلا من ذلك تدفع الرياح الغربية بالأمطار فوق الجزر البريطانية واوروبا ومن المتوقع ان تستمر الأمطار حتى يوم الخميس على الأقل.

● الرياضة تصبح موضوعاً دراسياً في بريطانيا

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «ميل اون صنداي» ان الرياضة سوف تصبح قريباً مادة من مواد المستوى العالي من التدريس في المدارس البريطانية.

ولن تكون الرياضة مجرد رياضة عملية لأن ٧٠٪ من امتحان التربية سيكون نظرياً.

وقالت الصحيفة انه لأول مرة سوف يتمكن التلاميذ المهتمون بالرياضة اكثر من غيرها من المواد الدراسية من ترك مدارسهم بشهادة عالية.

ومضت الصحيفة تقول : ان حوالي ٥٠٠ مدرسة وكلية سوف تتقدم بطلبات الى مجلس الامتحانات المشترك لادخال امتحان التربية البدنية الذي سوف يبدأ في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، في جداولها.

وترى الجمعيات والاتحادات الرياضية القلقة من الهبوط في مستوى التنافس الرياضي بين المدارس يمكن ان يقود الى هبوط في مستويات الرياضة على الصعيد الوطني، في هذه الامتحانات الجديدة فرصة لعملية إحياء جديدة للرياضة.

وقال المعلق الرياضي في التلفزيون ديفيد موركروفت : «لقد كنت انتظر مثل هذه اللحظة الرائعة منذ ان كنت في المدرسة».

واضاف قائلا «لقد كان يبدو من غير العدل بالنسبة للذين يريدون العمل في المجال الرياضي، الا يفسح امامهم المجال لاظهار انجازاتهم».

وقالت الصحيفة ان الامتحانات ستشمل العاب القوى والجمباز والسباحة وكرة السلة والهوكي والتنس. وسوف تضاف بقية الألعاب الى قائمة الامتحانات في وقت لاحق.

العاملون في مكتب مشتريات السلاح الايراني بلندن حاضرون لمغادرة بريطانيا

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الاويزرفر» تقريراً من إعداد نايجل هوكس وفارزاد بازوفت قالت فيه : ان ايران امرت العاملين في مكتب مشتريات السلاح الايراني الواقع في شارع فكتوريا، بالاستعداد لمغادرة لندن.

وعلى حد قول مصادر ايرانية ان فريق العاملين في مكتب لندن سوف يوزعون على خمسة مكاتب جديدة لشراء السلاح في اوروبا الغربية. وقد جرى اعداد مراكز في كل من فرنسا والمانيا الغربية واسبانيا والبرتغال واليونان لهذا الغرض.

وقالت الصحيفة انه على مدى الاسبوعين الماضيين بدأ العاملون العسكريون الثلاثون في المكتب الواقع في مقر شركة النفط الوطنية الايرانية إعداد حقائبهم استعدادا للرحيل. ولكن لم يغادر اي منهم بعد.

ويقع مكتب مشتريات السلاح في الدور السادس من مبنى شركة النفط الوطنية الايرانية، المتاخمة لوزارة التجارة والصناعة البريطانية في شارع فكتوريا..

وهذا المبنى الذي اشترته ايران ابان الشاه في السبعينات، تستخدمه الحكومة الايرانية كمركز لترتيب شراء ٧٠٪ من الاسلحة. ويعتقد بأن ايران تنفق ٤ بلايين جنيه على السلاح في السنة.

ومضت الصحيفة تقول : انه رغم الاقتراب من قطع العلاقات الدبلوماسية بين ايران وبريطانيا، فان الحكومة البريطانية لم تتخذ اي خطوة مباشرة لاغلاق مكتب مشتريات السلاح.. ويذكر هنا ان هؤلاء العاملين لا تشملهم الحصانة الدبلوماسية لذا فانه ليس لوزارة الخارجية البريطانية اي سلطة لترحيلهم.

ولكن وزارة الداخلية المسؤولة عن اصدار التأشيرات للعاملين في المكتب، تتبنى سياسة متشددة، فهي لم تصدر اي تأشيرات جديدة منذ اكثر من عام.

ورفض متحدث باسم وزارة الداخلية ان يذكر السبب وراء هذا الموقف ولكن يعتقد بأن الايرانيين لم يقدموا معلومات كافية عن نوعية الاعمال التي سيقومون بها. أما بالنسبة للذين طلبوا تجديد تأشيراتهم فانهم لم يواجهوا اية مشاكل.

وقالت الصحيفة ان ايران في ما يبدو تقبلت الطلب البريطاني بتخفيض التمثيل الدبلوماسي في بريطانيا الى دبلوماسي واحد فقط خاصة وأنه لا يوجد سوى دبلوماسي بريطاني واحد في طهران يقوم بمهمة رعاية العدد الاكبر من الممتلكات البريطانية هناك.

واستطردت الصحيفة قائلة : ان الابقاء على دبلوماسي واحد لكل من البلدين، يتجنب القطع الكامل للعلاقات وسوف يسهل استئناف الاتصالات الطبيعية عند تحسين العلاقات.

لذا فانه بعد تجنب القطيعة الكاملة فان العاملين في مكتب المشتريات العسكرية قد يطلب منهم البقاء في لندن والغاء خطط توزيعهم على مكاتب اخرى في اوروبا.

وسوف يسعد هذا القرار لو اتخذ الحكومة البريطانية التي تعتبر وجود المكتب عاملا مساعداً للتجارة بين ايران وبريطانيا.

ويذكر هنا ان الحكومة البريطانية تتخذ موقفاً حيادياً في الحرب القائمة بين العراق وايران وتتبنى سياسة عدم بيع المعدات الحربية لأي من طرفي النزاع لأن ذلك من شأنه ان يطيل أمد الحرب. ولكن هذه السياسة لم تقف عائقاً في طريق تصدير محركات لخمسين دبابة من طراز شيفتين

وجدير بالذكر ايضاً ان الميزان التجاري بين ايران وبريطانيا يرجح كفة ميزان الأخيرة. اذ تبلغ قيمة صادراتها السنوية ٤٠٠ مليون جنيه بينما لا تتجاوز وارداتها من ايران المائة مليون.

«الاويزرفر»

الشرق الأوسط

الناشــران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

ASHARQ AL-AWSAT. The international daily newspaper of the Arabs.
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: ...
PRINTED AT

Saudi Distribution Co.

ABC

لبنان

شارون

محمود كحيل

عاجل جداً

إلى: عيزر وايزمان
فلسطين المحتلة

عجباً لك يا وايزمان!

ها انت تغير موقفك التقليدي وتخرج علينا بتصريحات مثيرة في الصحافة العبرية تقول فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشارك في اي مفاوضات مقبلة للسلام.

اليوم تحدثنا عن مشاركة المنظمة في مفاوضات السلام بينما حكومتك تعتمد مليار دولار امريكي لدعم المستوطنات والمستوطنين في الاراضي العربية المحتلة.

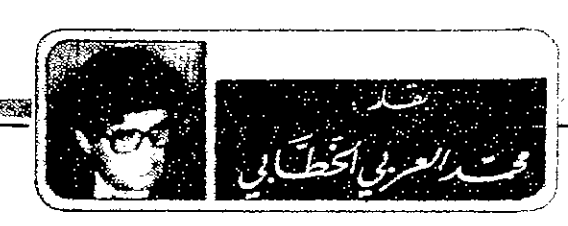
ان اي حديث عن السلام، وعن المفاوضات، وعن المؤتمر الدولي لا معنى له في ازالة سياسة الامر الواقع التي تقوم بها حكومتك الإئتلافية التوسعية.

ان لعبة الصقور والحمائم هذه لم تعد تنطلي علينا بعد الآن.

كلام في الهواء، وعود فارغة، مبادرات كلامية، بينما كل ما يحدث على ارض الواقع فيه تغيير وتشويه للهوية العربية في الاراضي المحتلة وتكثيف وتدعيم للمستوطنات والمستوطنين.

قبل الدعوة لمشاركة المنظمة، اوقفوا الاستيطان وإلا فما الفائدة لمناقشة اوضاع يتم تغييرها عنوة بقوة السلاح كل يوم؟!

البلاء الوافد.. بين السياسة والطب والأخلاق



بقلم: محمد العربي الخطابي

ذكر عبد الله بن مسلم ابن قتيبة في كتاب المعارف (تحقيق د. ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١، ص٦٠١) جملة من الأوبئة التي فتكت بالناس في عدة حواضر عربية، ومنها وباء سماه بطاعون «الفتيات»، وكان يقال له ايضا «طاعون الاشراف»، وقد بدأ هذا الوباء ـ كما قال ابن قتيبة ـ في العذارى والجواري بالبصرة وبواسط والشام والكوفة، وذلك في ولاية عبد الملك بن مروان.

وقد لفت نظري هذا الصنف الغريب من الوباء، ووقع في ذهني انه لم يكن من صنف الطاعون المعروف لكونه اول ما يضرب الفقراء وسكان الاحياء الشعبية التي تقل فيها التغذية الصحية ووسائل النظافة وتكثر فيها الازبال فتجد الفئران الناقلة لجرثومة الوباء مرتعا خصيبا، اما هذا الوباء الذي ذكره ابن قتيبة فقد اصاب اول ما أصاب العذارى والجواري وفتك أول ما فتك بسراة القوم مما جعلني اقرنه جزافا بوباء «الايدز» الذي ظهر في هذا العصر في أوساط خاصة من الناس يغلب عليها الترف المسرف وينتشر بين رجالها ونسائها التهتك والفساد، وذلك قبل ان ينتقل بواسطة بنوك الدم أو بالملامسة الى قوم آخرين تفترض فيهم البراءة والعفة.

ولست أزعم انني املك دليلا على صحة هذه المقارنة، لأن ابن قتيبة لم يعطنا وصفا دقيقا «لوباء الفتيات» كما فعل احمد ابن خاتمة الانصاري الاندلسي الذي وصف بدقة وباء الطاعون الذي اجتاح في اواسط القرن الثامن الهجري بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط، فابن قتيبة اكتفى بالاشارة الى أسم الوباء وذكر وقت وقوعه، ولكننا مع ذلك نستطيع ان نستنتج ان «وباء العذارى» لم يكن من الصنف المألوف، وانه بدأ في فئات مخصوصة من الناس يسكنون في الحواضر ولا تعوزهم وسائل الترف والاغراء التي يؤدي الاسراف في اتخاذها الى الرذائل والى ظهور امراض تناسلية وعصبية مختلفة وقابلة للتطور إذا لم تتدارك بعلاج أسبابها الطبية والاجتماعية القريبة والبعيدة.

لقاء الخبراء

اقول هذا بمناسبة المؤتمر العلمي الضخم الذي انعقد بواشنطون في اوائل شهر يونيو (حزيران) من هذا العام، وحضره اكثر من خمسة الاف باحث توافدوا على العاصمة الأمريكية من مختلف أقطار الارض ليقارنوا أبحاثهم بعضها ببعض وليتدارسوا ما وصلوا اليه من آراء حول هذا المرض الوافد الذي قد يفتك بملايين من الناس ـ أبرياء وموبوئين ـ إذا هو بقي على حاله. وقد اتسم هذا المؤتمر الهام بما حام حوله من شكوك في أمر الوصول إلى وسائل ناجعة لعلاجه وللوقاية منه.

وقد كان هذا الوباء ايضا محل تبادل الراي بين قادة الدول السبع المتفوقة في الصناعة في اجتماعهم المنعقد بالبندقية من الثامن إلى العاشر من هذا الشهر (يونيو/حزيران) وفضلا عن ذلك أصبح من المألوف ان يناقش رؤساء الدول العظمى في لقاءاتهم الثنائية امر هذه الجائحة بقصد تنسيق مواقفهم واتخاذ ما يتعين من تدابير سياسية صحية واجتماعية لمواجهة هذا الوافد الجديد الذي يتهدد المجتمعات الغربية وغيرها بشر الاخطار.

هاجس سياسي

وهكذا تحول وباء الايدز من مرض «حضاري» الى هاجس سياسي يشغل بال الحكومات والمؤسسات العمومية والخصوصية كما تشغل بالها أحوال التسلح والطاقة والنمو الصناعي والبطالة وما الى ذلك، وفي هذا الصدد، نشرت مجلة L'EXpress الباريسية (العدد ٦٦.٦٢٣ الصادر بتاريخ ١٢ يونيو/حزيران) تحقيقا كتبه ميشيل جورج وشارل ليسكو جاء فيه:

«إن السيدا ـ أي الايدز ـ لا يقتصر على وجود ٥١٠٥٩ مريضا من بين سكان العالم يتهددهم الموت ـ حسب آخر تقدير لمنظمة الصحة العالمية ـ فضلا عن عدد يتراوح ما بين خمسة وعشرة ملايين من ذوي الاستعداد للاصابة به، بل ان الايدز قد صار مأساة لم يسبق لها مثيل تزعزع أقدس اسس الديمقراطيات الحديثة، إذ كيف يمكن التوفيق بين حقوق المرضى وكرامتهم وبين واجب تأمين الحماية لأكبر عدد من الناس؟».

ولا شك ان الكاتبين يقصدان بحقوق المرضى وكرامتهم العناية بعلاجهم على قدر الامكان من غير ان تفرض عليهم العزلة والعجز أو ان يحال بينهم وبين الاتصالات الخارجية. وقد دعا الزعيم الفرنسي والمتطرف اليميني لوبان بابعاد مرضى الايدز وحبسهم في مصحات خاصة بهم سماها Sidatoriums ـ اي مصحات السيدا ـ وهو الاسم الذي يطلقه الفرنسيون على مرض فقدان المناعة، وفي الولايات المتحدة يطالب انصار ليندون لاروش بحجز مرضى الايدز في معسكرات مغلقة تقام في ولاية الاريزونا، وذلك على غرار ما كان عليه الحال تقريبا في أوروبا المسيحية ابان العصور الوسطى واوائل عصر النهضة تجاه الموبوئين. كل هذا يدل على أن وباء الايدز قد بث الرعب والقلق في نفوس الغربيين، لاسيما وأن علماءهم لم يهتدوا بعد الى العلاج الناجح أو الوقاية الموثوق بها.

العواقب المالية والاقتصادية

نشرت المجلة الفرنسية «لكسبريس» في العدد نفسه معلومات منفصلة، وضعتها في اطار خاص بعنوان: «الجائحة المالية»، وفيما يلي خلاصة هذه المعلومات:

«يتوقع أن يحدث مرض الايدز هوة مالية حقيقية وذلك لثلاثة عوامل:

١ ـ فمن جهة العناية الطبية يقدر الامريكيون تكلفة المستشفى والعلاج بنحو ٦٠٠٠٠ دولار لكل مريض من يوم اصابته الى يوم وفاته، وهذا معناه انفاق مليار دولار سنة ١٩٨٦، أي ما يعادل ٠،٣٪ من النفقات المخصصة للصحة، ويمكن أن تقفز هذه النسبة إلى ١،٥٪ في حدود عام ١٩٩٠.

٢ ـ الوقع الاقتصادي: يصيب مرض الايدز، في المرتبة الاولى، افرادا تتراوح اعمارهم ما بين ٢٩ و٤٢ عاما، أي الذين هم في أوج سن النشاط، وقد قدرت الخسارة في الناتج الوطني الخام بالولايات المتحدة بنحو سبعة ملايير دولار من جراء تعطل الامريكيين المصابين بالايدز عن العمل عام ١٩٨٦.

٣ ـ في مجال التضامن مع اقطار العالم الثالث: أعلن أحد خبراء منظمة الصحة العالمية أن الدول الغنية لن يكون في مقدورها ان توجه جهودها نحو مرضاها وحدهم، لأن الايدز هو كغيره من الأوبئة لا يعرف الحدود، ولن يضمحل الخطر إلا اذا استؤصل في كل مكان.

ـ يضاف الى النفقات المذكورة ما يتطلبه الحال من اعتمادات اضافية في مجال الاعلام والبحث العلمي وتعرية المرض».

هذا باختصار ما أوردته المجلة الفرنسية المذكورة من معلومات مرعبة.

العامل الخلقي

وإذا كانت الدول الغنية قد وجهت كامل عنايتها الى النواحي العلمية والاقتصادية والسياسية بخصوص هذا المرض الوافد بما عقدته من مؤتمرات وما اجراه ساستها من مباحثات، إلا انها قد أهملت أمرا اساسيا يتعلق بإعادة النظر في السلوك الخلقي العام لشعوبها افرادا وجماعات، وهو ما نود ابرازه بصفة خاصة في هذا المقال.

إن الحصانة الخلقية والنفسية هي السبيل الأمثل إلى تقوية مناعة البدن، وهي من انجع وسائل الوقاية العامة. والدول التي ترى في الاباحية الجنسية وفي عبادة البدن والأهواء ضربا من ضروب حرية الفرد انما تهدم مقومات الحصانة الخلقية والنفسية وتفسح المجال لتفشي الانحلال والانحراف، وتساعد على اختلال توازن الفرد والمجتمع، وبسبب ذلك تنتشر امراض نفسية كالكآبة والضجر والانهيار العصبي، وهي أمراض تجعل صاحبها يلجأ الى تعاطي المسكرات وادمان المخدرات، وايثار سبيل الانطواء، أو اللجوء الى العنف والاجرام والشذوذ والانتحار وما شابه ذلك.

لقد أخذت بعض الدول الغربية ـ تتفطن ولا تكاد تبين ـ الى خطورة الآفات الخلقية والاجتماعية، وتتلمس باحتشام الطريق لمعالجتها بعد استفحال أمرها وتعاظم ضررها.

ففي فرنسا ـ مثلا ـ نهضت حركة لمنع الدعاية للخمور على شاشة التلفاز وأمواج الاذاعة، وشاركت في هذه الحملة جمعيات خاصة هدفها مكافحة المسكرات لما فيها من ضرر على الصحة العامة. وقد نجحت ـ إلى حد ما ـ الجهود المبذولة في هذا السبيل.

وفي فرنسا ايضا اصدر وزير الداخلية قرارا بمنع بعض المجلات الخليعة الخاصة بالقاصرين بسبب ما تنشره من أسباب فساد الاخلاق بينهم، إلا ان هذا القرار لقي معارضة شديدة من قبل العديد من أجهزة الاعلام ومن بعض رجال السياسة والاجتماع بحجة الدفاع عن حريات الأفراد بالرغم من كون هذا القرار لم يشمل سوى المطبوعات الموجهة للفتيان، أما المجلات التي تنشر الانحلال الخلقي بين المراهقين والراشدين فقد غضوا عنها الطرف وتركوها طليقة يعرضها الباعة على المكشوف في واجهة محلاتهم بصورها الفاضحة وتعاليقها الساقطة واثارتها لأحط الغرائز، وهي ما تزال من أوسع المجلات انتشارا بين الناس، هذا فضلا عما تبثه قنوات التلفزة ودور السينما في أوروبا وامريكا من مشاهد الخلاعة والانحراف الخلقي التي توزع أشرطتها في عدد من أقطار المعمورة فتعم بها البلوى. وقد شاهد العالم اثناء الحملة الانتخابية الأخيرة في ايطاليا امرأة ممثلة تسير في الشوارع عارية الصدر مكشوفة الثديين داعية بذاك لانتخابها باسم الراديكاليين. وقد نجحت هذه المرأة وهي الآن عضو في البرلمان الايطالي!!

الاخضر واليابس

لقد أصبح من المؤكد الثابت ان هذا الداء الرهيب «الايدز» تنتقل جرثومته من المريض الى السليم من طريق الاتصال الجنسي، وهو اكثر فتكا بالشواذ وبمن على شاكلتهم من أهل الفسق وهواة الاتصالات المحرمة، ولو ان الأمر وقف عند هذا الحد لهان ولكن المصيبة لصاحبه الاصابة بفقدان المناعة حتى ولو كان من ذوي العفة ونقاوة الروح والبدن.

ومن أجل ذلك كله صار امر هذا الوباء «الحضاري» المتعاظم جزءا مهما من الاهتمامات السياسية في اقطار الغرب ـ كما أسلفنا ـ تعقد من أجله الاجتماعات بين قادة الدول وتوضع لمكافحته البرامج والخطط وترصد له الاموال. إلا ان هذا لا يكفي لقطع دابر الداء حتى لو وجدوا لعلاجه سبيلا، وقد قال الأولون «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

الأسباب والمسببات

والوقاية في هذه الحالة لن تتم بالتلقيح المضاد وحده، ذلك ان الاصل هو الانهيار الخلقي وما يصاحبه من الاسراف في الشهوات المحرمة وفي عبادة البدن والانقياد للغرائز الحيوانية والافراط في البذخ والترف والانغماس في وحل الماديات، والزيغ عن سنن الله الملائمة للفطرة، فلا بد إذن من ان يكون الدواء الوقائي من جنس اصل الداء، اذ كيف يعقل ان يلقح الناس بأمصال قد يكتشفها العلم ـ عاجلا او آجلا ـ لعزل الفيروس المسبب لانتكاس المناعة، وأجهزة الاعلام والاتصال ما تنفك تشيع دواعي الفساد بالصورة والحرف والصوت المسموع مع ما يسببه ذلك من تفاحش الزنا وتزايد الاقبال على العقاقير المخدرة والمشروبات المسكرة وغير ذلك مما فيه مناقضة لفطرة الله في المآكل والمشرب والسعي وروابط الأسرة والمجتمع.

انه لا مناص للعالم الغربي وللأقطار التي تحذو حذوه في كل شيء ـ ولا سيما في النقائص والموبقات ـ من وقفة يراجع فيها الساسة وقادة الفكر مفهوم الحرية الانسانية وحدود الحقوق الفردية والجماعية ليأخذوا بالمبدأ السائد في أصول الفقه الاسلامي «دفع المضرة مقدم على جلب المنفعة»، وليعملوا على «سد كل الذرائع تحرزا من الوقوع في الفساد»، وهو ايضا مبدأ اسلامي آخر، ذلك ان الحرية الحقيقية هي التي تتيح للجماعة كلها ان تنعم بالأمن والأمان في حياتها المعاشية والصحية وفي حسن استعمالها لأوقات الراحة والفراغ، على ان اسمى ضروب الحرية هو الايمان بوحدانية الله، الذي تتزكى به النفس وتتطهر وتبتعد عن مخاطر الانسياق لعبادة الهوى والجسد وجميع مظاهر المادة، فضلا عما يتيحه الايمان التوحيدي من فرص التعاون والتكامل والاخاء بين الناس من غير تمييز بينهم.

اما الحرية التي لا حدود لها ولا ضوابط فإنها تؤدي حتما إلى استعباد الانسان بمحض اختياره إذ يتنكب عن طريق الفطرة السليمة التي تقتضي التزام الفرد تجاه خالقه أولا ومع نفسه وأسرته ومجتمعه ثانيا التزاما يؤكد به ذاته ويجعله يشعر بمسؤوليته ويعمل بمقتضاه.

واجب المسلمين

ولا شك ان الشريعة الاسلامية ـ بمبادئها الخلقية السمحة الملائمة لفطرة الانسان ـ قادرة على ان تساهم في التخفيف من حدود الأزمة الروحية والاجتماعية التي تكابدها الانسانية، والسبيل إلى ذلك ان يبدأ المسلمون باصلاح أنفسهم كي يكونوا جديرين باشاعة أنوار الشريعة في ارجاء الأرض، وهو ما تبشر به البوادر التي اخذنا نشاهدها في النصف الثاني من هذا القرن الذاهب.

وقد لا يكون من قبيل الحلم او الخيال ان نتوجه الى المنظمات الاسلامية الدولية مقترحين عليها ان تخصص لهذه القضية الخطيرة نصيبا من عنايتها كأن تدعو الى عقد لقاء عالمي يشارك فيه المرموقون من علماء الدين والاخلاق والشريعة والقانون من كل جنس لتدارس مسألة تدهور السلوك الخلقي وما يتعلق به من اباحة الشذوذ ومخالفة الفطرة، وأن تتخذ هذا اللقاء توصيات تفتح عيون المسؤولين السياسيين على حقيقة هذا الخطر الداهم ووسائل تداركه، فالمؤتمرات الطبية لا تكفي وحدها رغم اهميتها، لا سيما وان الخرق قد اتسع على الراقع.

إن في جميع اقطار العالم مفكرين اخلاقيين عقلاء يتطلعون الى مثل هذا اللقاء العالمي الذي نقترحه ليتاح لهم تواصل الرأي مع غيرهم فترتاح ضمائرهم ويؤدوا بعض ما عليه من واجب تجاه البشرية.

رأي الشرق الأوسط

تحالف شيوعي ـ صهيوني

تكشف فصل جديد من فصول التقارب السوفياتي ـ الاسرائيلي بعد مراحل الغزل الأولى التي دخلت الآن اطار الاتصالات المكثفة لاتمام الشكل النهائي للاتفاق على إعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما.

فقد اعلنت تل ابيب رسميا ان وفدا اسرائيليا رفيع المستوى سيتوجه إلى موسكو قريبا بناء على دعوة من الحزب الشيوعي السوفياتي في زيارة يجري خلالها محادثات موسعة مع كبار المسؤولين السوفيات.

وارتبط هذا الاعلان بحدثين مهمين أولهما اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية في القدس المحتلة والذي سبقه تصريح ليعقوب تسور الوزير الاسرائيلي للاستيعاب والهجرة أعرب فيه عن اعتقاده بأن السلطات السوفياتية على استعداد للسماح بهجرة عدد يتراوح بين ١٠ و١٢ الف يهودي سوفياتي إلى اسرائيل.

وقال إن موسكو سمحت خلال عام ١٩٨٧ لـ ٨٧٩ يهوديا بالهجرة وهو التطور الذي وصفه بأنه يشير إلى بعض المرونة في موقف الكرملين حيال هجرة اليهود السوفيات إلى الكيان الصهيوني.

أما الحدث المهم الآخر فيتمثل في الزيارة التي يقوم بها حاليا لفلسطين المحتلة وفد الحزب الشيوعي البولندي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) مما يؤكد الانباء التي تشير إلى ان الاتجاه نحو التقارب السوفياتي ـ الاسرائيلي يسير في خط مواز مع اتجاه لتقارب اسرائيلي مع الدول الشيوعية الاخرى في أوروبا الشرقية.

ولا شك ان هذه المظاهرة الشيوعية التي تشكل جسور اتصال جديدة ما بين تل أبيب وعواصم شرقي أوروبا تؤكد بروز تحالف شيوعي ـ صهيوني يسعى للعودة بالتاريخ إلى مرحلة انشاء الكيان الصهيوني على أرض فلسطين المحتلة والذي كان الاتحاد السوفياتي من اوائل الدول التي اعترفت به وامدته بالسلاح.

وجهة نظر غير عربية

جنرال اسرائيلي سابق: «بقاء اسرائيل مرهون بانسحابها من الاراضي المحتلة»

بقلم اليوم: روبرت ليتل

قال رئيس سابق لوكالة المخابرات العسكرية الاسرائيلية، وحليف قوي لجولدا مائير رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة، في خطاب القاه امام اجتماع لمعهد الشؤون اليهودية في لندن، «ان اسرائيل لا بد ان تتخلى عن الضفة الغربية وقطاع غزة، اذا ارادت لنفسها البقاء».

كذلك قال الجنرال السابق يهوشافات هاركابي ـ الذي يزور بريطانيا حاليا كأستاذ زائر في جامعة اكسفورد ليحاضر في شؤون الشرق الاوسط ـ قال لجمهور غفير من الاكاديميين وكبار رجال المال والاعمال، انه اذا قدر التوصل الى سلام دائم بين اليهود والعرب، فلا بد ان ترتضي اسرائيل حقيقة لا مهرب منها، الا وهي اقدام زعمائها ان عاجلا او آجلا على «التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة». ومضى البروفسور هاركابي يقول انه وان جاز ان يثير قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية بعض المشكلات الامنية امام الدولة اليهودية، الا أن التمسك بالاراضي المحتلة يعد اشد خطرا بمرور الاعوام وازدياد عدد المستوطنات اليهودية.

وفي رأيه ان اقوى الحجج الداعية الى الجلاء عن الضفة الغربية وغزة انما تعتمد على منطق سكاني بسيط. فالدولة الاسرائيلية خليقة بأن تواجه مشكلة محيرة من صنعها. ومفاد ذلك انه اذا واصلت اسرائيل بعناد فرض سيطرتها على الضفة الغربية وغزة، مع التزايد الكبير في معدل المواليد وسط الفلسطينيين، فلا بد ان يأتي يوم للحساب لا مفر منه. فاذا منحت اسرائيل الفلسطينيين حقوقهم السياسية، فلسوف يحققون لانفسهم اغلبية في الكنيست. اما اذا حجبت عنهم هذه الحقوق، فلسوف يزداد الموقف تفجرا وسواء حدث هذا ام ذاك فمعناه انتهاء اسرائيل كدولة يهودية تزعم الديمقراطية ولاسيما في نظر بقية دول العالم.

ومضى البروفسور هاركابي قائلا: «لقد درجت على وصف الموقف العربي بأنه بالغ السوء، ومنظمة التحرير الفلسطينية بأنها منظمة كريهة. ولكن هناك تغييرات في العالم العربي فيما يختص باسرائيل، فانت لا تتفاوض مع غيرك لانك طرف دمث، انما لانك مضطر لذلك». ومن دواعي السخرية ان دعوة البروفسور هاركابي ـ باعتباره جنرالا احتياطيا، ورجلا عسكريا من اشهر الصقور المعادين للعرب ـ الى تنظيم حوار بين اسرائيل والفلسطينيين، وانما تأتي في اعقاب قضائه الجزء الاكبر من حياته الاكاديمية في تحذير العالم من شدة العداوة العربية لاسرائيل.

وقد اشتهر البروفسور هاركابي في الاعوام الاخيرة، باعتباره اول اكاديمي اسرائيلي له مكانته، بعد دراسة شاملة عن السياسة العربية المعاصرة، ويترجم ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وغيره من الكتابات السياسية العربية الى اللغة العبرية. وهو يرى مهمته اليوم تثقيف الراي العام الاسرائيلي واليهودي، لمعاونته على مواجهة الحقائق الجديدة.

وقد رد على ناقد صهيوني لدوره التربوي الجديد بقوله: «ارجوك الا تحاول اقناعي بأن العرب شعب سيء. فباستطاعتي ان افعل ذلك خيرا منك. ولكن المشكلة تكمن في كيفية تصرفنا الان. ان الفلسطينيين قوم موهوبون، وهم ايضا لهم تظلماتهم ومعاناتهم وذكرياتهم. فلا بد لنا ان نرى هذه الامور من وجهة نظر اعدائنا. ولا يصح لنا ان نسلبهم طابعهم الانساني. فالفلسطينيون ليسوا اقل مرتبة من سائر البشر، وهم يعتقدون انهم عوملوا معاملة سيئة دون وجه حق. وليس خليقا بنا ان نصرخ باننا على صواب، وانما الصحيح ان نتساءل عن كيفية حل المشكلة».

وقال البروفسور هاركابي انه يدرك ان السياسيين الاسرائيليين الذين يشاركونه الراي قلة، ولكنه يؤكد «ان الاحزاب السياسية سجينة لناخبيها. فاذا تغيرت المواقف تغيرت السياسة ايضا. ولست اقف وحدي في اسرائيل. فانت ترى في استطلاعات الراي الاخيرة تزايد عدد الاشخاص المستعدين للتخلي عن الضفة الغربية».

وقد نفد من السوق في اسرائيل احدث كتبه وعنوانه «قرارات حاسمة»، وفيه يبسط في حرص حجته المدروسة، عن ضرورة فتح حوار مباشر مع زعامة منظمة التحرير الفلسطينية. وهو يؤكد ضرورة التفريق الاساسي بين «المخططات» (او الاحلام) الكبرى» من جهة وبين السياسة العملية من جهة اخرى. ففي نظر بعض العرب نجد أن حلم القضاء على اسرائيل هو السياسة المقررة. وهناك عدد متزايد من اصحاب السياسات العملية، منهم ـ في رايه ـ السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وينهج هؤلاء نهجا واقعيا.

وفي اعتقاد الجنرال السابق يهوشافات هاركابي ان «تجربة الحرب قد ادت الى الفصل بين المخططات الكبرى وبين السياسات العملية. واني وان اتخذت جانب الحمائم فلانني اضع راي الصقور موضع الحسبان. ولقد توصلت الى نتيجة مؤداها انه اذا اتبعنا سياسة معتدلة، فلسوف تكون احوالنا افضل مما هي عليه. وهناك الان امكانية للتوصل الى تسوية، فان انتظرنا ضاعت علينا».

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين* والسماء بنيناها بأييد وإنا لموسعون* والأرض فرشناها فنعم الماهدون* ومن كل شي خلقنا زوجين لعلكم تذكرون* ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين *

صدق الله العظيم

دعاء

اللهم انك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سري وعلانيتي، ولا يخفى عليك شيء من امري، وأنا البائس الفقير، والمستغيث المستجير، والوجل المشفق، المقر المعترف إليك بذنبه .

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي
الفجر	٤,٠٩	٤,٠٠	٢,٥٤	٣,٣٠	٣,٠٨	٣,٥٣	٣,٢٤	٣,٠٩	٣,١٤	٤,١٦
الشروق	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٣	٥,٠٥	٤,٥٤	٥,٢٣	٥,١٤	٥,٠١	٤,٤٩	٥,٣٦
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٦	١١,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١١,٥٠	١٢,٣٠
العصر	٣,٤٣	٣,٤٤	٣,٢٣	٣,١٦	٣,٣٢	٣,١٠	٤,١٥	٤,١٣	٣,٢٤	٣,٥٤
المغرب	٧,٠٧	٧,١٤	٦,٥٠	٦,٤٦	٦,٥٩	٦,٢٣	٧,٤٦	٧,٤٤	٦,٥١	٧,١٩
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٤	٨,٢٣	٨,١٦	٨,٣٣	٧,٣٧	٩,٣٤	٩,٣٤	٨,٢٣	٨,٤٩

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٣,٠٦	٣,١٤	٤,٠٠	٤,١٢	٢,٥٠	٣,٢٢	٤,٢٤	٢,٤٥	٤,٠٧	٢,٢٨
الشروق	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,٢٠	٥,٢٢	٤,٢٨	٤,٥٢	٦,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٤٠	١١,٢٦	١٢,١١	١٢,١١	١١,٣٨	١٢,١٠	٢,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٠٦	٣,١٧	٤,١٠	٣,١١	٣,١٨	٤,٤٨	٦,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣٢	٦,٣٠	٧,٠١	٦,٤٦	٦,٤٨	٧,١٨	٩,٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٠٢	٨,٠٠	٨,٢٦	٧,٤٦	٨,٢٥	٨,٣٨	١١,٤٠	٨,٤٦	١٠,٤٠	١١,٣٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٣,٢٤	٣,٢٢	٣,١١	٤,٣٩	٣,١٣	٢,٢٩	٢,٣٣	٢,٥٦	٢,٤٨	١,٥٢
الشروق	[illegible]	٥,٣٤	٥,٢٧	٦,٤٣	٥,٤٢	٤,٥٢	٤,٤١	٥,١٤	٥,١٢	٣,٢٨
الظهر	[illegible]	١,١٣	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨	١,١٠	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١
العصر	[illegible]	٥,١٦	٦,٠٧	٦,١٨	٥,٥١	٥,١٤	٥,٣٥	٥,٤٩	٥,٣٣	٥,٣١
المغرب	[illegible]	٨,٥١	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٣	٩,٠٢	٩,٣٦	٩,٤٢	٩,٢٠	١٠,١٢
العشاء	١٢,١٠	١٠,٥٣	١٢,٠٧	١١,٤٦	١١,٥٠	١١,١٣	١١,٣٥	١١,٤٨	١١,٣٧	١١,٤٠

	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٢٧	٣,٥٧	٣,٠٦	٣,٠١	٣,١٨	٣,٤٤	٣,٠٣	٤,٤٥	١,٤٤
الشروق	٤,٢٣	٥,٤١	٥,١٦	٥,٢٨	٥,٢٣	٥,٤٢	٥,١٤	٦,٢٠	٤,١٥
الظهر	١,١٣	١٢,٥٦	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١٢	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,٠٩
العصر	٥,٤٥	٤,٤٢	٦,٠٨	٥,٤٣	٥,٠٠	٥,٠٨	٤,٥٧	٥,٠٠	٤,١٩
المغرب	١٠,٠١	٨,١٠	١٠,١٠	٩,٢٩	٨,٣٣	٨,٤٠	٨,٣٢	٨,٢٨	٨,٠١
العشاء	١١,٤٨	٩,٤٧	١٢,٠٨	١١,٤٢	١٠,٣٠	١٠,٢٩	١٠,٣٣	٩,٥٧	١٠,١٩

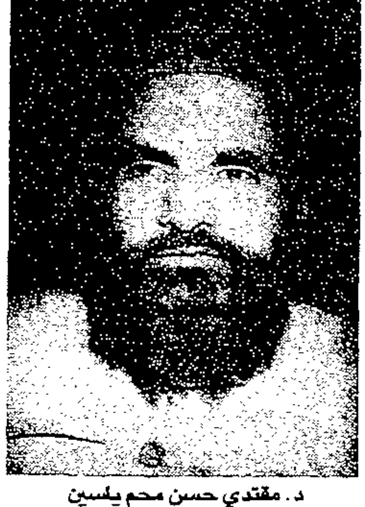
وكيل الجامعة السلفية في الهند لـ « الشرق الأوسط »:

• موجات إلحادية لزعزعة المسلمين عن دينهم
• ٢٠٠ ألف هندي مسلم متطوع لاسترداد القدس

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اكد الدكتور مقتدي حسن محمد يلسين وكيل الجامعة الاسلامية بولاية بنارس بالهند ان الموجات الالحادية المتتالية تحاول زعزعة المسلمين عن دينهم الحنيف ولكن نسبة نجاحاتهم لا تتعدى الواحد من الالف نظرا لتمسك الناس بالدين القيم .

وقال في حديثه لـ « الشرق الأوسط » ان الدعوة الاسلامية بالهند تسير سيرا حسنا والحمد لله وهذا جاء نتيجة لأسباب مادية ومعنوية فمن الناحية المعنوية تشهد الهند الآن صحوة اسلامية كبرى تتمثل في اقبال الشباب المسلم على التمسك بتعاليم دينه وحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ودراسة كتب التفسير والفقه وغير ذلك حيث ادرك المسلمون لن ابتعادهم عن الاسلام خلق لهم الكثير من المشكلات وهناك عدد من الدعاة ترسلهم حكومات السعودية والكويت والامارات كذلك يرسل الأزهر الشريف عددا من المدرسين والوعاظ لتنشيط الدعوة. كما ياتي الينا ايضا الدعاة من رابطة العالم الاسلامي .



د. مقتدي حسن محم يلسين

أما الناحية المادية فالتبرعات ترد الينا سواء من الداخل أو الخارج وهي ترد بقدر معقول .

أما بشأن الوضع المادي والاقتصادي للمسلمين في الهند فيقول : ان الحالة الاقتصادية في الهند ضعيفة الى حد كبير وقليل من المسلمين هم الذين وصلوا الى درجة الرخاء المادي أما الباقي فمعظمهم يدخل في اطار الطبقات المتوسطة .

وأهم الأعمال التي يزاولها المسلمون في الهند التجارة مع ملاحظة انهم يرفضون التعامل الربوي سواء بين بعضهم البعض أو مع أصحاب الديانات الاخرى، وعلى الجانب الآخر هناك جمعيات تبشيرية مسيحية والمبشرون يبذلون جهودا هائلة ومركزة ترمي الى تنصير المسلمين دون غيرهم فلا توجد برامج لتنصير السيخ أو الهنادكة .. وهذه الوسائل التي تستهدف المسلمين متنوعة مثل إنشاء المستشفيات، فإذا ما ذهب مسلم للعلاج يعرضون عليه المسيحية والشيء نفسه في مدارس الارساليات حيث توجد مناهج دراسية خاصة بأبناء المسلمين وايضا في الجامعات التي يقيمونها كذلك نجد المهندس في موقع عمله يمارس التبشير بين العمال والمسلمين دون ملل أو كلل والادهى من هذا أن الحكومة الهندية تخصص ثلاث ساعات يوميا في الاذاعة للبرامج التبشيرية .

كما يقوم المبشرون بطبع المجلات والصحف والكتب والاناجيل والمطبوعات التبشيرية في طبعات فاخرة ويقومون بتوزيعها مجانا بين المسلمين. وحقيقة الأمر أنهم يعملون في اطار تنسيق مع الحكومة الهندية حيث أن هناك صفقة بين مجلس الكنائس وبين الحكومة تقوم على أن يقدم مجلس الكنائس المنح والهبات للحكومة مقابل تسهيل أعمال وانشطة المؤسسات التبشيرية بل ويقومون بتقديم الهدايا والأموال والمنح الدراسية للدراسة بجامعات اوروبا وأمريكا .

ولكننا نستطيع أن نقول أن المسلمين صامدون حيث تبلغ نسبة نجاح المبشرين في عملهم نحو واحد في الألف وأحيانا واحد فقط في كل عشرة آلاف .

صوت اسلامي :

وقال وكيل الجامعة الاسلامية ان المسلمين يحاولون ان يصل صوتهم الى بعضهم البعض وذلك عن طريق الصحف القليلة نظرا لقلة الموارد المتاحة وهناك نحو ٢٠ صحيفة تصدر باللغة الاردية على أن مستوى هذه الصحف ضعيف كذلك هناك خمس مجلات تصدر باللغة العربية والمسلمون في الهند متعاطفون جدا مع القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية وهناك نحو ٢٠٠,٠٠٠ متطوع هندي يعملون في صفوف قوات منظمة التحرير الفلسطينية لاسترداد بيت المقدس .

ويقول : كان هناك نزاع نشب بين المسلمين وبين الهندوس حول مسجد بمدينة ابودهيا بولاية اوتربرديش « مسجد السلطان بابر » حيث يدعي الهندوس أن المسجد كان في الأصل معبدا تم تحويله الى مسجد بينما في الواقع ان المسجد تم بناؤه في الاساس مسجدا على أن الموضوع احيل الى محكمة الاقليم التي قضت بتسليم المسجد الى الهندوس وصدر الحكم في فبراير ١٩٨٦ .

والذي حدث بعد ذلك هو انه في ٣٠ مارس ١٩٨٧ وقعت مظاهرة اشترك فيها نحو ٥٠٠,٠٠٠ مسلم في العاصمة دلهي حيث طلبوا باعادة المسجد الى المسلمين وتمت احالة القضية الى المحكمة العليا بالهند ونأمل أن يؤول المسجد الى المسلمين لاقامة شعائر الدين الحنيف ولترتفع كلمة الله وتكون هي العليا وحتى لا تؤذي شعور حوالي ١٢٠ مليون مسلم من بين ٩٠٠ مليون مسلم نسمة هم مجموع سكان الهند .

وعن العلاقة بين المسلمين وبين اتباع الديانات الأخرى في الهند يقول : نستطيع أن نقول ان العلاقة لا بأس بها في الوقت الحالي فهي حاليا علاقة سليمة، على انه فيما مضى كان هناك توتر عنيف بين المسلمين والهندوس وبين المسلمين والسيخ ولكن الوضع تغير الآن الى حد ما وهناك تبادل في المصالح التجارية بين المسلمين وبين غيرهم من أصحاب الديانات الأخرى ومن حق ابناء المسلمين ايضا الالتحاق بالمدارس والكليات الرسمية مثلهم مثل سائر اتباع الديانات الاخرى وبشكل عام نجد أن نظام الحكم في الهند مؤسس على العلمانية فالمسلمون لهم الحرية في ممارسة انشطتهم الدينية والتعليمية بمدارسهم الاسلامية ونحو ذلك ومن حق المسلمين ممارسة العبادات المختلفة من الصلاة والصوم والحج وقد يحدث في بعض الأحيان منع البعض من اداء فريضة الحج وتأجيلهم الى العام الذي يليه والسبب في هذا يعود الى الصعوبات الاقتصادية وفي بعض الأحيان يحدث احتكاك بين المسلمين وبين بعض الموظفين الحكوميين من اصحاب الديانات الأخرى ولكن هذه مجرد ظاهرة قليلة لا تتكرر كثيرا .

والواقع ان الحكومة تقوم بتقديم معونة مالية للمسلمين وهي تأتي بنظام ولكنها قليلة للغاية وهذه توجه للمؤسسات التعليمية فقط .

أما الأمر الذي يشكو منه المسلمون في الهند هو أنهم لا يعاملون بالعدل فيما يتعلق بتوليهم الوظائف والمناصب الحكومية فعدد المسلمين قليل جدا في مجال الوظائف العامة والحكومة تقف ضدهم في هذا الأمر .

أما الجمعيات والمؤسسات التعليمية الموجودة بالهند فهي متعددة، فهناك جمعية العلماء ويرأسها الشيخ اسعد المدني وندوة العلماء ويرأسها الشيخ ابو الحسن علي الندوي وجمعية أهل الحديث المرتزية ويرأسها الشيخ عبد الواحد عبد الحق، والجماعة الاسلامية ويرأسها الشيخ ابو الليث الندوي الاصلاحي، وندوة المجاهدين وتعمير مسلة في حيدر اباد .. وغيرها فهناك جمعيات كثيرة ومتعددة وهذه الجمعيات تمارس الانشطة في مجالات مختلفة في المجال التعليمي والسياسي والاجتماعي .. وغيرذلك .

أما المدارس فهي تابعة للجمعيات وكل جمعية لها مذهب فقهي معين ولذا فالتدريس في كل مدرسة يختلف من جمعية لاخرى ومن مدرسة لأخرى. وعلى سبيل المثال اصحاب المذهب الحنفي في الهند ينقسمون الى طائفتين. الأولى تسمى « ديوبندية » والثانية تسمى « ديوندية » وهذه الطائفة لديها واحدة من أكبر المؤسسات التعليمية الاسلامية في الهند وهي: الجامعة الاسلامية بمدينة ديوبند.

ومن المؤسسات التعليمية ايضا: ندوة العلماء وهي ندوة تعليمية عامة يدرس فيها الحديث والفقه واللغات العربية والقرآن والادب الاسلامي وهي جامعة مفتوحة لأهل جميع المذاهب الفقهية الاسلامية بالهند. هناك ايضا الجامعة الاسلامية في بنارس، مع ملاحظة ان الجامعة تشتمل على كافة مراحل التعليم من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية .

واذا نظرنا نظرة عامة الى هذه المؤسسات الاسلامية التعليمية في بلادنا نجد انها تهتم بتعليم اللغة العربية وعلوم الحديث والفقه والقرآن الكريم والتفسير وغيرذلك .

وهناك شيء هام وهو أن المسلمين في الهند هم الذين ينفقون على جميع المؤسسات التعليمية الاسلامية بالهند وعلى انه هناك بعض الدعم يأتي من البلاد العربية والاسلامية ولكنه دعم قليل للغاية فضلا عن انه غير منتظم ونأمل أن تساوي الحكومة في معاملاتها للجميع من أبناء الهند، فوقتئذ سيعم الاسلام منطقتنا كلها بإذن الله تعالى .

من قصص التراث

هكذا فلتكن الرجال

دخل صعصعة بن صوحان على معاوية بن ابي سفيان اول ما دخل عليه، وقد كان يبلغ معاوية عنه. فقال له معاوية: فمن الرجل؟

قال: رجل من نِزار!

قال: وما نزار؟

قال: اذا غزا احترش واذا انصرف انكمش، وإذا لقي افترش!

قال: فمن اي ولده انت؟

قال: من كعب!

قال: وما كعب؟

قال: كان يسعّر الحرب، ويجيد الضرب، ويكشف الكرب.

قال: فمن اي ولده انت؟

قال: من مالك!

قال: وما مالك!

قال: الهمام للهمام، والقمقام للقمقام.

قال: ويحك يا ابن صوحان! فما تركت لهذا الحي من قريش مجدا ولا فخرا!

قال: بلى والله يا بن ابي سفيان، تركت لهم ما لا يصلح إلا بهم.

قال: وما هو؟

قال: تركت لهم الوَبَر والمَدَر، والأبيض والأحمر، والأصفر والاشقر، والسرير والمنبر، والملك الى المحشر، واني لا يكون ذلك كذلك، وهم منار الله في الارض، ونجومه في السماء؟!

ففرح معاوية وظن ان كلامه يشتمل على قريش كلها، فقال: صدقت يا ابن صوحان، إن ذلك لكذلك.

فعرف صعصعة ما اراد، فقال: ليس لك ولا لقومك في ذلك إصدار ولا إيراد، بعدتم عن أنف المرعى، وعلوتم عن عذب الماء.

قال: فلم ذلك؟ ويلك يا ابن صوحان!

قال: الويل لأهل النار.

قال: قم، فلخرجوه!

قال صعصعة: الصدق ينبيء عنك لا الوعيد، من اراد المشاجرة قبل المحاورة.

فقال معاوية: لشيء ما سوّده قومه، وددت والله اني من صلبه، ثم التفت الى بني امية فقال: هكذا فلتكن الرجال.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لتحقيق رسالة المسجد

في كلمة سابقة ـ هنا في هذه الزاوية ـ تحدثت عن ندوة عقدتها رابطة العالم الاسلامي حول « رسالة المسجد » وأوجزت فيها وجهة نظري: انه ينبغي ان تكون واقعيين، والا نذهب بعيدا في طرح القرارات والتوصيات والمقترحات من اجل تحقيق رسالة المسجد وهذه « الواقعية » التي اطالب بها تفرض ان نبدأ أولا، باختيار الأئمة والخطباء الصالحين المصلحين، المحسنين لاداء حق الامامة والخطابة .. فإن معظم المساجد في العالم الاسلامي تفتقد هؤلاء الاكفاء من الائمة والخطباء .

● واليوم أريد أن استكمل ايجازبقية حواري ـ في الندوة ـ مع الاخوة الفضلاء المشاركين فيها .

أولا ـ طالب أحد الاخوة الحضور: أن نتحدث عن دور المسجد في مقاومة أعمال « التنصير » فكان تعقيبي عليه : ان عمليات التنصير اكبر واعظم من اين يقوم المسجد بمواجهتها.. لأن الدروس الدينية، والخطب الجمعية لا تنفع فيها، إذ أنها لا تطعم جائعا، ولا تشفي مريضا ولا تكسو عاريا .. في حين تعتمد اعمال « التنصير » على هذه الاغراءات المادية للفقراء والمرضى والعراة من المسلمين في أسيا وأفريقيا .

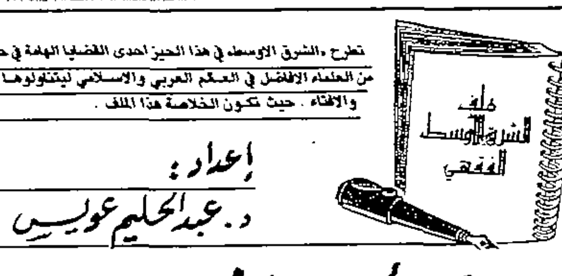
وإذا كان لا بد من الحديث عن (التنصير) فلتعقد له ندوة خاصة تتناول أسبابه وأهدافه ونشاطاته، وكيف تتحقق مواجهته بصدق واخلاص وعمل وحركة .. لا مجرد كلام وخطب واجتماعات .

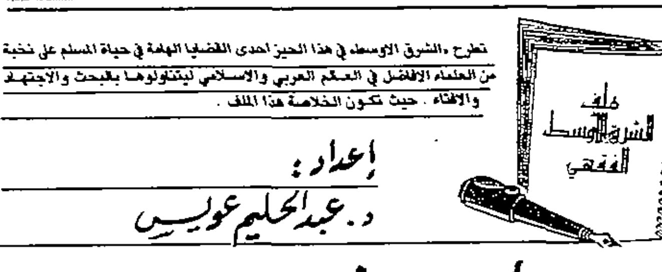
ثانيا ـ اقترح بعض الاخوة: ان نقيم بعض « الملاعب » حول المساجد من اجل اغراء الاطفال بالصلاة فيها وربطهم بها ـ فكان تعليقي على ذلك: « ان المساجد انما بنيت لما بنيت له » كما هو معنى حديث نبوي معروف. وأن اقامة « الملاعب » سيزيد عبث الاطفال ولهوهم، وسيشوشون على المصلين، ويكفينا ما نراه من غلبة « اللعب » على عقول الكبار والصغار واهتمامهم بمباريات كرة القدم المحلية والدولية، وانتظارهم الساعات الطوال امام التلفاز لمشاهدتها .

● وقد أرشدنا نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام الى الطريقة التربوية المثلى لتعويد اطفالنا على الصلاة في قوله: « (مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع) والملاحظ ان الآباء والأمهات لا يهتمون بهذا التوجيه النبوي، ولا يراقبون أولادهم اناثا وذكورا من اجل اداء الصلوات في بيوتهم، اي انهم لم يتعودوا عليها، فهي ثقيلة عليهم فهل من الممكن ان تجذبهم « الملاعب » المقترحة إلى اقامة الصلاة في المساجد؟ انا استبعد ذلك .

ومن المطلوب ايضا، تعويد الاطفال والشباب على الصلاة في المدارس وفي الأندية الاجتماعية والرياضية .. اي ننقل اليهم روح المسجد ونربطهم به .

● واذن .. فالبيت أولا، والمدرسة ثانيا. والمجتمع ثالثا لكي تنشيء جيلا صالحا نافعا لنفسه واهله ومجتمعه، ومتمسكا بدينه، ومدافعا عن وطنه .





ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الوزارة وأحكامها في الفقه الإسلامي بين الإمارة والوزارة "٤"

عرفت حضارتنا الاسلامية الامارة قبل الوزارة، فمع اتساع الدولة الاسلامية كانت الحاجة ماسة الى من يقوم مقام الخليفة في البلاد المفتوحة، وكان الأمراء هم الذين يتولون ذلك، وقد يظن انهم يملكون سلطات الخليفة، لكن هذا ليس صحيحا إلا في عصور الضعف، فالحق ان عصور القوة كانت تجعلهم تحت عين الخليفة وبصره، لدرجة أنك تحس ـ مع بعض الفروق ـ وكأنهم وزراء تنفيذ أقرب منهم وزراء تفويض.

وقد كان حول كل خليفة مجموعة من الناس يثق فيهم ويستشيرهم لكنهم لم يحملوا درجة الوزارة.. اذ لم تظهر الوزارة بمصطلحها السياسي ووظيفتها المحددة ـ الا في العصر العباسي.. وحل طبيعة الامارة وما يستكشف من فروق بينها وبين الوزارة يتحدث الباحث نجدة خماش من سوريا فيقول:

لم يكن عمر يعين الولاة فقط، وإنما كان يعين عمال الخراج وكتاب الدواوين والقضاة في الامصار، أي لم يكن الأمير أو الوالي يتمتع بالصلاحيات الواسعة التي اصبح يتمتع بها في خلافة بني امية، ويذكر خليفة بن خياط ان كاتب عمر على ديوان البصرة كان عبد الله بن خلف الخزاعي وكاتبه على ديوان الكوفة ابو جبيرة ابن الضحاك الأنصاري وأنه ولى أبا مريم الحنفي قضاء البصرة ثم عزله وولى كعب بن مسور اللقيطي قضاء البصرة، فلم يزل قاضيا حتى قتل عمر وأنه ولى عبيدة السلماني على قضاء الكوفة ثم ولى شريحا سنة اثنتين وعشرين. هؤلاء الولاة والعمال كانوا مسؤولين عن أعمالهم مباشرة تجاه الخليفة الذي كان يراقبهم مراقبة شديدة فكان لا يخفى عليه شيء في عمله، وكان علمه بمن نأى عنه من عماله ورعيته كعلمه بمن بات معه في مهاد واحد وعلى وساد واحد، كما أنه كان من سنة عمر وسيرته أن يأخذ عماله بموافاة الحج في كل سنة للسياسة (وليحجزهم بذلك عن الرعية وليكون لشكاة الرعية وقت وغاية ينهونها فيه إليه) ولذلك كان الولاة والعمال في عهد عمر يحسبون حسابا للخليفة في كل إجراء يتخذونه وفي كل خطوة يخطونها، وكان معاوية بالرغم من ثقة عمر به وبحسن سياسته وحكمته ودهائه، (أخوف من عمر من يرفأ غلام عمر منه).

ولعل أوضح مثل على المركزية في الادارة هي ولاية مصر فقد بقي عمرو بن العاص اميرا عليها على حربها وصلاتها وخراجها حتى وفاة عمر بن الخطاب. وكان عمر يشهد لعمرو بحسن السياسة، وكان عمرو يعتز بهذه السلطات التي منحت له، ومع ذلك ظل نموذجا للامير المسلم الخاضع للادارة المركزية وسلطاتها الأمين على تنفيذ تعاليمها المباشرة، كما انه من خلال السنوات الثلاث التي عاشها عمر بن الخطاب بعد فتح مصر قدم عمرو عليه مرتين، وتشير المراسلات التي أوردها ابن عبد الحكم بين الخليفة وواليه حول استبطائه في الخراج الى تدخل عمر في شؤون تعتبر من اختصاص عمرو وكأمير لمصر، فهو يرى ان الخراج الذي أرسله له لا يتناسب مع سعة الأرض ووفرة العدد وكثرة ما كان يجبى في عهد الفراعنة مع شدة عتوهم وكفرهم لا سيما وأن مصر لم يصبها قحط او جدب، ولذلك فهو يخشى أن يكون ذلك عائدا لعمال السوء الذين كلفوا القيام بهذه الاعمال او لسوء ادارته إذ أنه لم يرسله الى مصر ليجعلها له طعمة، وإنما ولاه مصر لايمانه بحسن سياسته وبأنه الشخص الذي يستطيع توفير الخراج، وعندما أخبره عمرو ان سبب إبطائه في إرسال الخراج هو أن أهل الارض استنظروه الى أن تدرك غلتهم، وأنه نظر الى ما فيه صالح المسلمين فوجد أن الرفق بهم خير من الاجحاف بهم وإجبارهم الى بيع مالا غنى لهم، فإن عمر لم يقبل اعتذار عمرو إلا بعد أن طلب إليه أن يرسل إليه رجلا من أهل مصر لكي يستوضح الأمر منه، ومع ذلك لم ينج عمرو بن العاص من مقاسمة الخليفة لأمواله فقد أرسل عامله محمد بن مسلمة الأنصاري ليقوم بهذه المهمة. ولم يكن عمرو بن العاص الأمير الوحيد الذي قاسمه الخليفة أمواله وإنما قاسم أموال عدد كبير من الولاة والعمال منهم النعمان بن بشير وابو هريرة وغيرهم.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

اليوم تنطلق مباريات ويمبلدون..

هل ينقذ ليندل سمعته امام بيكير وهل تقلب جراف صفحة نافراتيلوفا؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تفتح اليوم الاثنين صفحة جديدة في تاريخ اعرق بطولة عالمية لكرة المضرب عندما تنطلق على عشب ملاعب نادي عموم انجلترا لكرة المضرب والكروكيه مباريات البطولة البريطانية الدولية المفتوحة... التي اختصرت تاريخيا باسم موقع النادي.. بضاحية ويمبلدون اللندنية..

البطولة ابصرت النور في ويمبلدون عام ١٨٧٧ وظلت منذ ذلك الحين حتى ١٩٦٨ مقتصرة على الهواة... ثم فتحت الابواب بعد ذلك للمحترفين، وهي حتى اليوم تعتبر البطولة العالمية الاعظم وان لم تكن بالضرورة الاغنى...

... وهي حتما التحدي الاصعب للاعبين الذين لا يجيدون اللعب على الملاعب العشبية بالسهولة التي يلعبون بها على الملاعب الترابية او الصناعية الارض... وعلى رأس هؤلاء اليوم لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل.



بيكير

ليندل بالرغم من انه لاعب العالم الاول في تصنيف رابطة المحترفين فانه لم يفز ببطولة ويمبلدون حتى الان.. وكان انجازه الافضل خسارته المباراة النهائية امام البطل ـ في العامين الماضيين ـ النجم الالماني الغربي الفتي بوريس بيكير (١٩ سنة) الذي هو هذه المرة المصنف الاول. وهنا لا بد من القول انه اذا ما خسر ليندل مجددا امام بيكير، او اذا ما تمكن بيكير من انتزاع اللقب للمرة الثالثة دونما الحاجة الى التغلب على ليندل فان مكانة لاعب العالم الاول العالمية ستتعرض حتما لهزة عنيفة.. ربما تكون قاضية.

سوكوفا

بالنسبة للسيدات المصنفة الاولى هي لاعبة العالم الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا (٣٠ سنة) حاملة اللقب طوال المواسم الخمسة الماضية، ونظريا على الاقل ليس على مكانة مارتينا خطر. الا ان المد الاوروبي وبالتحديد الالماني الغربي ـ التشيكوسلوفاكي كفيل بتحطيم الصورة وصنع المفاجأة.

فالعيون الان.. على الالمانية الغربية الفذة ستيفي جراف (١٧ سنة) التي تبوأت اخيرا المركز الثاني عالميا بل وهزمت مارتينا في نهائي البطولة الفرنسية المفتوحة «رولان جاروس» بباريس.

وكذلك على التشيكوسلوفاكية الحسناء هيلينا سوكوفا، التي هزمت مارتينا يوم اول من امس في نهائي دورة ايستبورن للسيدات وهي اخر الدورات النسائية الدولية قبل ويمبلدون ٧ـ٦، ٦ـ٣..

ولئن كان هناك من حاجة للتذكير بخلفية هذه الدورة (اي دورة ايستبورن) فان مارتينا نافراتيلوفا فازت بلقبها طوال السنوات الخمس الاخيرة ومنها انطلقت لتفوز بلقب ويمبلدون.. فهل تعني هزيمتها الاخيرة وانتهاء مسلسل انتصاراتها فيها يوم اول من امس ... بداية نهاية عهد لاعبة العالم الاولى... في ويمبلدون ايضا؟

على طريق بيكير نحو نهائي الرجال مباريات صعبة قد تكون مع اليوغوسلافي سلوبودان زيفوبينوفيتش والامريكيين روبرت سيجوسو وتيم مايوت ثم جيمي كونورز.

صورة جامعة لنادي عموم انجلترا وملاعبه

وبعد دور الثمانية قد يكون امامه الامريكي بول اناكون او الاسترالي والي ماسور او الاسترالي الموهوب والمرشح للتألق في ويمبلدون هذا العام بات كاش ثم السويدي ماتس فيلاندر والفرنسي يانيك نواه وكل هؤلاء في نصفه من القائمة.

اما النصف الثاني وهو نصف ليندل (المصنف الثاني) فهو لا يخلو هو الاخر من التحديات الصعبة واخطر منافسيه فيه الامريكي (الجنوب افريقي الاصل) كيفن كارين والفرنسي الزنجي هنري لوكونت او الاكوادوري اندريس جوميز..

اما مجموعتي نافراتيلوفا وجراف فهما متساويتا الصعوبة اذ ستجد نافراتيلوفا امامها عقبتي مواطنتها وغريمتها الدائمة كريس ايفرت او هيلينا سوكوفا عند عتبة الدور النهائي، بينما تواجه جراف خطر التعثر امام الارجنتينية الحسناء جابرييلا ساباتيني والتشيكوسلوفاكية العالمية هانا ماندليكوفا والامريكية بام شرايفر.

الرياضة السعودية

باسم أبو داوود "جوكر" الكرة السعودية لـ«الشرق الاوسط»

أفضل اللعب كمدافع .. رغم إجادتي في كل الخطوط

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

قال لاعب المنتخب السعودي والنادي الأهلي لكرة القدم باسم ابو داوود في دردشة سريعة مع «الشرق الاوسط» انه سعيد لتلقيبه بالجوكر لاجادته اللعب في كل المراكز، دفاعا ووسطا وهجوما، ولكنه يفضل اللعب في وظيفة قلب الدفاع وإن كان لا يرفض اللعب في اي مركز حسب حاجة الفريق. باسم هو الآن قائد منتخب الشباب السعودي وأحد نجوم المنتخب الاول وقد بدأ الدردشة بالتعليق على منتخب الشباب:

ـ «منتخب الشباب السعودي هو حاليا بطل آسيا وبطل العرب باعتباره حامل «كأس فلسطين» وتقع عليه مسؤولية تشريف سمعة الكرة السعودية في نهائيات كأس العالم للشباب في تشيلي خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وأنا واثق ان المسؤولين في اتحاد الكرة وإدارة المنتخبات سيضعون برنامج اعداد ناجحا للاستعداد لبطولتي «كأس فلسطين» التي نأمل أن تقام بالعراق في شهر اغسطس (آب) ثم كأس العالم بتشيلي، وبهذه المناسبة فأنا حزين لعدم مشاركتي في بطولة «كأس فلسطين» لأن نظام هذه المسابقة يمنع أي لاعب من المشاركة في أكثر من بطولتين».

● من هم ابرز اللاعبين الذين اعجبوك في الملاعب السعودية ويجيدون اللعب في اكثر من مركز؟

ـ «للأسف يعتبر اللاعبون ـ الجواكر ـ كما تسمونهم قليلين في ملاعبنا وأذكر منهم قائد فريق نادي الشباب عبد الله السويلم وزميلي نجم فريق النادي الأهلي محمد عبد الجواد، ولاعب فريق نادي الاتحاد سراج فريج. وبصراحة لا أجد غيرهم الآن، وأتمنى ظهور أكثر من «جوكر» في المواسم المقبلة. وينطبق على هذه الخاصية أيضا اجادة احراز الأهداف غير لاعبي خط الهجوم وهو عامل اساسي وهام في الكرة الحديثة».

● بمناسبة الأهداف.. ما هو احلى اهدافك التي احرزتها مع المنتخب وناديك؟

ـ «يظل هدفي في مرمى منتخب الجزائر في نهائي بطولة «كأس فلسطين» التي اقيمت بالجزائر وحقق لنا كأس البطولة هو احلى وأغلى اهدافي.. أما مع النادي فأعتقد ان هدفي في مرمى فريق الاتحاد في الموسم الماضي هو الأحلى وأنا بالفعل مقل جدا في احراز الأهداف وسأعمل على تلافي ذلك مستقبلا وسأتدرب كثيرا على معالجة الكرات المرتدة والتصويب من خارج منطقة جزاء الخصم».

● باسم، يعتبر الآن آخر لاعب من اسرة ابو داوود الرياضية الشهيرة في السعودية، هل يجد ابناء هذه الاسرة المساعدة من بعضهم البعض للتألق في كرة القدم؟

ـ «نعم، بكل تأكيد، فكون الاسرة رياضية يشجع شبابها للاقبال على التدريب وتلقي النصائح من بعضهم، كما ان هذا جعلنا نوفق في الجمع ما بين الدراسة والرياضة، وأنا اعتبر والدي، رحمه الله، موجهنا الاول، وكان أول من لعب كرة القدم من الاسرة وتبعه عمي الدكتور عبد الرزاق ثم شقيقي ميمي ابو داوود وحاليا نلعب أنا وشقيقي الاكبر حسام وفي المستقبل ستقدم الاسرة نجوما جديدة وتذكروا اسماءهم من الآن وهم طلال عصام ابو داوود، وسليمان عبد الرزاق ابو داوود وأحمد ميمي ابو داوود».

● ما هي توقعاتك للمنافسة في الموسم المقبل؟

ـ «في غياب لاعبي المنتخب عن انديتهم ستتأثر بعض الفرق وأرى أن فريق النادي الأهلي ونادي الاتفاق سيكونان الاقل تأثرا بهذا الغياب وربما ينافسان على البطولات، وستكون فرصة الأهلي أوفر لوجود بدلاء للاعبين الدوليين، كما ان بعض المصابين مثل حمدو وخالد ابو راس سيعودون للفريق».

معسكر العمل العربي الدولي في مصر

الرياض ـ واس ـ صدرت الموافقة السامية على اشتراك المملكة العربية السعودية في معسكر العمل العربي الدولي الذي سينظم في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٤٠٧/١١/١٦ الى ١٤٠٧/١٢/٦هـ.

الفروسية السعودية:

الأمير بدر بن عبد العزيز يرعى اليوم سباق الفروسية بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من عبد المجيد عبد الرؤوف:

يرعى الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية عصر اليوم الاثنين حفل سباق الفروسية على كأس النادي، وذلك في ميدان سباق الخيل في الطائف.

يبلغ مجموع جوائز اليوم ٧٧ الف ريال، ويتكون حفل السباق من ٦ اشواط تشارك فيها الخيول المبتدئة، خيول الدرجة الثالثة، ويدخل حفل اليوم في اطار برنامج موسم الصيف.

الرياضة المصرية

ابو عوف يؤكد فوز الاتحاد ببطولة الدوري المصري للسلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح يوسف ابو عوف رئيس مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة السلة لـ «الشرق الاوسط» بأن اتحاد السلة لن يتردد في اعتماد هزيمة فريق النادي الاهلي في مباراته مع فريق الاتحاد السكندري في ختام الدوري المصري الممتاز التي كان مقررا ان تجرى في بورسعيد يوم الخميس الماضي ١٨ يونيو (حزيران) الجاري الا ان فريق الاهلي لم يذهب لها للملعب احتجاجا على «ابلاغه بموعد المباراة قبلها بيومين فقط» بالاضافة لسابق ابلاغه باقامة المباراة في موعد ومكان آخرين.

واضاف ابو عوف انه تدخل شخصيا لدى مسؤولي الاهلي لاقناعهم بالذهاب واداء المباراة الا انهم تمسكوا برأيهم وانسحبوا من المباراة.

واختتم ابو عوف حديثه بأن العقوبة التي تنتظر الاهلي لن تتحدد الا في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد المصري فاذا ما اعتبرت المباراة فاصلة وخارج نطاق الدوري فسيعتمد فوز الاتحاد بالدوري وهزيمة الاهلي. اما اذا اعتبرت المباراة في نطاق الدوري فستكون عقوبة الاهلي هبوطه لدوري الدرجة الثانية.

● يزور القاهرة هذا الاسبوع حسين حافظ رئيس الاتحادين العراقي والعربي لكرة المضرب للوقوف على آخر استعدادات مصر لتنظيم البطولة العربية الاولى للناشئين والناشئات (تحت ١٨ سنة) التي ستقام في النصف الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل في مدينة القاهرة.

وقد قرر الاتحاد المصري لكرة المضرب اقامة البطولة بنادي الجزيرة حيث تقام سنويا بطولة مصر الدولية.

● في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» اكد محمد سيد سليمان (سلعوه) «كابتن» مصر وهدافها الاول بكرة السلة انه سيعتزل اللعبة تماما محليا ودوليا بعد نهاية البطولة العربية المقبلة التي ستقام مبارياتها في القاهرة في النصف الثاني من اغسطس (آب) المقبل.

واضاف (سلعوة) انه ينوي اجراء مباراة بين منتخب مصر، الذي يستعد في هذا الوقت للاشتراك في العاب البحر المتوسط بسورية وبين منتخب من اللاعبين العرب هم عدنان ناجي (من العراق) ومراد بركات (من الاردن) وعبد العزيز المولد (من السعودية) وعدنان محمد (من الكويت) وحسن ملكي (من الجزائر) ونيقولا (من السودان) الى جانب مجموعة من لاعبي الامارات وتونس وقطر.

● في هدوء بالغ وقع هشام صالح جناح ايسر فريق النادي المصري لكرة القدم سابقا لصفوف «المقاولون العرب» ليلعب له في الموسم المقبل مقابل خمسة الاف جنيه نالها هشام للتوقيع.

الطريف بالامر ان نادي «المقاولون» بذل جهودا مضنية منذ ٤ سنوات لضم هشام صالح الذي كان يلعب حينئذ لنادي الشمس وعرض ٣٠ الف جنيه لشرائه ولكن النادي المصري تمكن من الفوز بالصفقة نظير ٣٥ الف جنيه.

وقد لعب هشام في صفوف المصري لمدة ٤ سنوات متصلة الى ان نشب خلاف بينه وبين مصطفى الشناوي مدرب الفريق واسفر عن استغناء المصري عنه دون مقابل.

● سجل الرباع المصري الصاعد محمد ابو المجد (١٩ سنة) رقما قياسيا مصريا جديدا في رفعة النتر لوزن ١١٠ كيلوجرامات في بطولة العالم للشباب لرفع الاثقال التي اقيمت في الاسبوع الماضي بالعاصمة اليوغوسلافية بلجراد.

سجل محمد ابو المجد ١٠٧,٥ كيلوجرامات محطما الرقم السابق المسجل باسمه ايضا والبالغ ١٠٥ كيلوجرامات.

كما رفع الرقم القياسي للمجموعة المسجل باسم ابو المجد ايضا من ١٩٠ كيلوجراما الى ١٩٥ كيلوجراما.

● يعقد مجلس ادارة الزمالك القاهري جلسة هامة مساء غد الثلاثاء لتلقي رد اللواء عبد العزيز قابيل على اقتراح ضمه لعضوية مجلس الادارة بعد اعتذار المستشار مجدي شرف.. وكذلك اعلان تشكيل جهاز تدريب فرق الناشئين لكرة القدم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللواء قابيل يشترط لدخوله مجلس ادارة الزمالك ان يتولى منصب سكرتير عام النادي بدلا من مدير عام النادي مع ان القانون يحتم تعيين مدير متفرغ للنادي طالما ان عدد اعضائه زاد على الخمسة الاف عضو وهو ما ينطبق على نادي الزمالك وسيخير قابيل بين عضوية المجلس او التفرغ لمنصب المدير.. واذا ما وافق على وجوده في مجلس الادارة فالمرشح لمنصب المدير العام هو اللواء مصطفى الصباحي وكيل نادي الزمالك السابق.

يوسف ابو عوف

أخيرًا تحقق الحلم المصري وفاز الاتحاد السكندري ببطولة السلة الأفريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في المحاولة الثامنة ـ وبعد فشل دام ١٥ سنة ـ نجح الاتحاد السكندري بطل مصر والعرب في تحقيق اول فوز لمصر على صعيد بطولة الاندية الافريقية لكرة السلة..

وما ان انطلقت صفارة الحكم الدولي اليوغوسلافي كيرليك معلنة نهاية مباراة الاتحاد وبريميرودي اجوستو (اول اغسطس) بطل انجولا في نهائي البطولة الافريقية العاشرة حتى انطلقت الصرخات من الحناجر تعانق السحب في عنان السماء.. لقد احرز الاتحاد البطولة الغالية وعاشت الاسكندرية ليلة لم تعشها من قبل.. الكل يرقص ويغني والاعلام الخضراء ترفرف في كل مكان وابواق السيارات لا تنقطع ونادي الاتحاد تحول الى يوم الحشر.. يتبادلون العناق والتهنئة دون سابق معرفة.

عاشت الاسكندرية عيدا ثانيا بعد اسبوع واحد من نهاية عيد الفطر المبارك.

لم يكن الفوز بهذه البطولة سهلا بعد ان حرصت كل اندية افريقيا القوية على الاشتراك فيها.. ماكسا كوين بطل موزمبيق وحامل اللقب وبريميرو دي اجوشتو بطل انجولا الذي يضم سبعة من نجوم منتخب انجولا الوطني وستاد ابيدجان بطل ساحل العاج الذي يضم مجموعة هائلة من العمالقة واخيرا كانو بيلارز النيجيري ومعهم الاتحاد السكندري.

شاءت القرعة ان يلتقي فريقا الاتحاد وبريميرو دي اجوشتو بطل انجولا في النهائي وهما فعلا المرشحان الابرز للفوز باللقب.. كما عاندت القرعة ستاد ابيدجان فأوقعته في ثلاث مباريات صعبة بينها اثنتان في يومين متتالين مع الاتحاد ثم بريميرو دي اجوشتو.. وقد تأثر لاعبو بطل ساحل العاج بهزيمتيه المتتاليتين فخسر لقاءه الثالث مع كانو وجاء رابعا قبل ماكسا كوين الموزمبيقي الذي قبع في القاع.

بدأت البطولة بفوز سهل للاتحاد على ماكسا كوين ٨٧/ ٧١ وآخر لبريميرو دي اجوشتو على كانو بيلارز ٧٦/٦٧.. وفي اليوم التالي كان اللقاء الصعب للاتحاد مع كانو ورغم ان الشوط الاول مر متكافئا تماما بين الفريقين فان الاتحاد تسيد الشوط الثاني تماما وبعد ان كان الاتحاد قد انهى الشوط الاول لصالحه ٣٥/٣٣ اتسع الفارق جدا في نهاية المباراة ليصل الى ٢١ نقطة (٨٩/٦٨).. وبعده لم يجد العاجيون مشكلة في الفوز على ماكسا كوين ٦١/٥٢ لتنتهي آمال بطل موزمبيق في الاحتفاظ باللقب.

ويأتي اليوم الثالث وفيه كانت المباراتان الصعبتان.. بريميرو دي اجوشتو مع كانو وفي ظل تشجيع قوي من جماهير الاسكندرية لكانو تخطى بطل انجولا العقبة الثانية بجدارة وفاز ٧٠/٥٥ رغم الحماس الجماهيري ضده..

اما اللقاء الثاني بين الاتحاد وستاد ابيدجان فقد انخلعت فيه قلوب الجماهير وهم يرون منافسهم يتقدم باستمرار في الشوط الاول ويؤدي مباراة عنيفة للغاية تعرض خلالها نصف لاعبي الاتحاد لايذاء متعمد..

ويتحسن اداء الاتحاد نسبيا في الشوط الثاني باستغلال رميات القفز البعيدة لينهي المباراة لصالحه ٦٥/٥٦ وسط احتجاج العاجيين على الحكام.

وغاب الاتحاد عن الساحة في اليوم الرابع وخلاله فاز بريميرو دي اجوشتو على ستاد ابيدجان ٦٧/٥٨ ليتساوى رصيده والاتحاد في عدد مرات الفوز..

بينما انهى ماكسا كوين الموزمبيقي مبارياته بهزيمة رابعة امام كانو بيلارز ٨٤/٦٢.

مباراة مشهورة:

في اليوم الختامي اكتظت صالة الاسكندرية المغلقة التي لا تتسع لاكثر من ثمانية الاف متفرج باكثر من ١٢ الف متفرج.. ويزئيرهم المدوي فاز كانو بيلارز (واغلب لاعبيه من المسلمين) على ستاد ابيدجان ٧٠/٦٣، ثم جاءت المباراة المشهورة التي اختير لادارتها الحكمان الدوليان كيرليك من يوغوسلافيا وكريستيان جمالون من فرنسا..

ويدا منذ اللحظات الاولى للقاء ان الفريق المنافس ليس سهلا وبين صفوفه ثلاثة نجوم من الموهوبين جان جاك وجوستافو جستاو وماسيمو بينما اهتزت نسبة تصويب لاعبي الاتحاد فتقدم بطل انجولا معظم فترات الشوط الاول ولكن الاتحاد خطف ٥ نقاط في آخر ٣٠ ثانية لينهي الشوط الاول لصالحه ٣٥/٣٣ وسرعان ما استعاد بطل انجولا تفوقه واحتفظ بفارق ٥ نقاط لصالحه طوال الشوط الثاني حتى كانت الدقيقة ١٧ وفيها تقدم ٧٠/٦٥.. ولكن «المايسترو» مدحت وردة عاد للملعب رغم اصابته فقاد فريقه للتعادل ٧٢/٧٢ في نهاية الوقت الاصلي الذي خرج فيه نجما انجولا جان جاك وماسيسو لارتكابهما ٥ اخطاء شخصية.. ولذا ساد الاتحاد الوقت الاضافي بسهولة وتقدم ٨٦/٧٦ بعد ٣ دقائق فقط ثم المباراة ٨٦/٨٣ واحرز الكأس الغالية.

احسن اللاعبين:

عدة لاعبين تألقوا خلال مباريات الدورة وخطفوا الانظار من منافسيهم بينهم نجوم قدامى معروفون في ميدان كرة السلة الافريقية كمدحت وردة وطارق الصباغ وعمرو ابو الخير من الاتحاد وجوستافو جستاو وسوزا وجان جاك وماسيسو من انجولا..

وبعضهم يلمع لاول مرة مثل اكين اوتيكو وتوني ايكويبي واجبي ميسين من نيجيريا وارستيد وكريم من ساحل العاج.

وبمرور الوقت ارتفعت جدا اسهم عمرو ابو الخير وجان جاك وماسيسو وارستيد وايتكون.. ولكل ميزته فابو الخير احسن اللاعبين في رميات القفز البعيدة وجان جاك افضلهم تحت السلة في المتابعة وجمع الكرات المرتدة وكلاهما مميز في الرميات الحرة.. ثم ماسيسو صانع الالعاب البارع وارستيد صاحب الاسلوب الرشيق في الدخول على السلة وايتكون الجناح الطائر تحت السلتين.. وحتى المباراة الاخيرة كان الخلاف شديدا حول احق اللاعبين بكأس «احسن لاعب» وبعد ان انحصرت المنافسة بين ابو الخير وجان جاك حسم الموقف بفوز الاخير بكأس «احسن هداف» وبقي لقب «احسن لاعب» لعمرو ابو الخير.



لقطة من لقاء الاتحاد السكندري من ستاد ابيدجان



الدكتور محمد عبد الوهاب يحمل كاس افريقيا

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ من الورود ـ قبيحة المنظر.
٢ـ برنامج ـ خرز احمر اللون.
٣ـ قصر.
٤ـ مركب ـ ضمير منفصل.
٥ـ مدينة وميناء في قطر.
٦ـ مدينة مصرية ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٧ـ للنفي ـ ماركة ادوات كهربائية (معكوسة).
٨ـ مدينة سورية (معكوسة)ـ ضمير منفصل.
٩ـ من الاعمال السينمائية.

عموديا:
١ـ غير ناضج ـ ارض لا نبات فيها.
٢ـ مدينة فلسطينية ـ فقر.
٣ـ عاصمة اوروبية ـ لا يذاع (معكوسة).
٤ـ دولة عربية ـ يغمسني.
٥ـ ما يكتب على غلاف الرسالة.
٦ـ كلمة تقال لكبار رجال الدولة.
٧ـ صاقي (معكوسة)ـ عملة عربية.
٨ـ اسم علم مؤنث ـ قريب.
٩ـ انثى الجمل (معكوسة)ـ نسيج (معكوسة).

الكلمة الضائعة

فواتير، امور، نقاد، سلوك، ملغي، مزاج، حاضر، حلقة، عاصمة، عمق، غادة، صدق، بفضل، تركيز، تبديل، سرعة، تقلب، عش

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: نهر في الولايات المتحدة

حل العدد الماضي: سميح القاسم

هي ... التي رأت "٤"

● محمد عمران

خواطر في الأرض والانسان، مما لم تقله الحمامة، لدى اكتشافها اليابسة .

قال نوح النبي للحمامة الحكيمة :

« قد سمعتك تقولين المستقبل فحدثينا، أيتها الحكيمة، عن هذه التي تسمينها قوة المستقبل » .

قالت الحمامة : « ارايت يا مولاي، نهرا يمشي الى بحر؟!. اما البحر فإنه مستقبل النهر، والقوة انما هي في مجرى الأنهار. اليست جميع الانهار، يا مولاي، تصب في البحر، والبحر لا يمتلىء؟! نحن، ايضا نصب في المستقبل » .

قال نوح، وقد اكتسى صوته حكمة الماء : « من الانهار ما هو ضعيف، ما يموت لدى النبع ! » .

قالت الحمامة : « لا عنها اتكلم، بل عن الانهار التي تتدفق مسكونة بشوق البحر » .

قال نوح : « فاضربين لنا مثل هذه الانهار » .

قالت الحمامة : « التاريخ، يا مولاي. التاريخ واحد من هذه الانهار، بل هو اهمها، على الاطلاق. لك ان تتصور معي الاف السدود تقام على مجرى التاريخ . ثم تنهار كلها، الواحد بعد الآخر . بينما هو يواصل تدفقه العظيم الى مستقره في البحر » .

قال نوح : « يعني انه ينتهي هناك ! » .

قالت الحمامة : ما دام البحر لا نهائيا، فلا نهاية لتدفق التاريخ » .

قال نوح : « فاضربي لي مثلا لهذه اللانهاية » .

قالت الحمامة : « ارايت طفلا يصعد الجبل ليمسك بالقمر ؟! ثم يكتشف ان القمر على الجبل الثاني! ثم على الجبل الثالث! ثم، على ... الجبال، التي تحت خطاه تنطوي، تصير الماضي. والقمر يظل المستقبل الذي يتنادى القمر لا ينتهي، والطريق إليه لا ينتهي ايضا. ما يحدث، فقط، هو التجدد. إننا نتجدد، ونحن نجري الى المستقبل. والمستقبل، هو الاخر، بدوره يتجدد. التجدد الدائم! اللانهائي! ذلك، يا مولاي، ما اسميه قوة المستقبل. ولقد رايت هذه القوة في كل ما يفعله الانسان تحت الشمس. سمعتهم يتحدثون عن طائر ينتفض من رماده ليتجدد، انا اقول: التاريخ هو هذا الطائر : وحين اقول: التاريخ، اقول: الانسان. ذلك ان التاريخ ليس مجرد احداث يفعلها الانسان، بل الانسان ذاته متلبسا بصياغة الحدث. الانسان تاريخ ذاته؛ تلك هي الحقيقة. ومن لا يقرؤه على الطبيعة ، يعرف شيئا عن الانسان ـ التاريخ » .

ـ والكتب ؟! سال نوح : مقاطعا .

« الكتب ! بلى! » ردت الحمامة « انها تقدم الظل الذي يمشي، الظل فقط. اما الجسد فهناك ـ في الريح والشمس، شمس وجسد وريح! تلك هي العناصر التي منها يتكون التاريخ ! والانسان هو قوة الفعل الكامنة في هذه العناصر، هو لذلك، قوة المستقبل ما نسميه، خطأ، التاريخ ، لا يلتقط هذه القوة، يلتقط ظلها فقط. والى هذا الظل وحده يشير، حين يتكلم عن مسيرة الانسان على الأرض. لا بد من الكتب ؟! إذن، فلنقرأ هذه القوة في الفن، بل وحدة الابداع ما يصلح لان نقرا فيه تاريخ الانسان » .

ـ «بالضبط ، ملذا تعنين بالابداع؟!». سال نوح، مقاطعا ايضا، وردت الحمامة: «مجمل النشاط الذي يلده هذا الصغير الكروي الذي اسمه الدماغ البشري، هناك، في معجزة تلك الخلايا ذات التلافيف، تحدث الصياغة الحقيقية لكتاب التاريخ الذي يتكلم عن قوة المستقبل » .

ـ « تبالغين، فيما اعتقد ... » قاطعها نوح « كاني سمعت من يطلق على انسانك هذا اسم: حيوان مستحدث من جماد، او حيوان ناطق.. لا اكثر » .

ـ اقول « تصر عليه الكتب! » علقت الحمامة « انا اقول: الانسان حيوان شاعر » .

دمشق

● النساج — آدم ١٦

رجل وصفه آخر بانه رجل يعيش حالة تدمير من الداخل !

آتاني بكل ما بهذه الكلمة من ابعاد !

ما بعده الطوفان! خلق لياكل ويعيش ثم يتوسد احلاما لا تتعدى ملذا سياتي به الغد القريب من ارباح له !

اب .. بلا ابوة .. نشاز بين كل الرجال عندما يجلس في داخله اطلال قلب خرب! بقايا لانسان نزق وصولي !

بريء كالحمل الوديع عندما لا يصل الى مبتغاه، وعندما يصبح في مركز القوة انا وليحترق العالم « نيرون » الذي احرق روما، ارحم منه .

دائما قلق، يبحث عمن يعلق عليه اخطاءه !

لا تضبطه ضوابط ولا تحكمه ظروف ولا تاسره عاطفة رجل المراة بالنسبة له متاع ليس غير! رجل في داخله تصارع قوي ، لا يستطيع ان يحمي نفسه من نفسه! يغرق في شبر ماء كما يقولون، ظالم بكل مقاييس الظلم بهذا العالم !

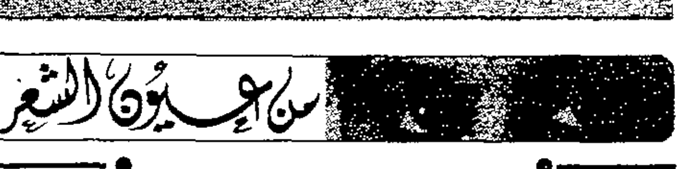
عندما تسمع حديثه ينتابك دوار وعندما توازن حديثه باقواله يصيبك احباط رجل مدمر ومدمر !

من الصعب إعادة تكوينه الى اساسيات انسانية بحتة إنه رجل .. بلا قول ولا فعل، رجل لا يقرا الا الصفحة الرياضية ولا يشاهد الا كرة تتقاذفها الاقدام، حتى مع هذا وذاك ورغم ما « بالكرة » من روح رياضية وانتماء لناد فهو لا ينتمي لناد معين هو مع المنتصر وعندما ينهزم ليذهب الى الجحيم وعلى هذا قس !

رجل يجادل بشكل عقيم، ضعيف ياكل اظافره بقلق! وسياتي اليوم الذي به ياكل نفسه !

كيف يصبح الرجل عندما ياكل نفسه يا ادم ١٦ ... !!

● رقية حمود الشبيب الرياض



من عيون الشعر

وجدان مع العدم !

شعر : ابن الرومي

لا تلح من يبكي شبيبته،
الا اذا لم يبكها بدم!
عيب الشبيبة غول سكرتها
مقدار ما فيها من النعم،
لسنا نراهم حق رؤيتها،
إلا زمان الشيب والهرم،
كالشمس، لا تبدو فضيلتها،
حتى تغشى الارض بالظلم،
ولرب شيء لا يبينه
وجدانه، الا مع العدم.

● ● ●

إني لأغضي عن الزلات، مجتنبا
ذكرا، اذا كان بعض القول نسيانا
امض ما كنت من اقذاء معتبة
اغض ما كنت للاخوان اجفانا
اغضي الجفون عن السوءى، مراقبة
لما يكون من الحسنى، وما كانا،
وليس ذاك لآبائي ومجدهم،
لكن، لاني اتخذت العدل ميزانا

معاني الكلمات

● تلحو: تلوم، ● السوءى : مؤنث اسوأ

عشق لهذه الخشبة (٢)

انتصار مجتمع جديد !

● د. سمير سرحان

ولم يكن من الممكن مع تلك « الطفرة المسرحية » التي جاء بها المسرح الحر أن يستمر « المسرح القومي » وهو الواجهة الرسمية لمسرح الدولة في تقديم كلاسيكياته المسرحية متجاهلا ذلك النبض الجديد في المسرح والشارع على السواء، ولم يكن من قبيل المصادفة ايضا ان يكون مدير هذا المسرح ومقره مسرح الازبكية في عصره الكلاسيكي الفخم قبل الثورة بسنوات شاعر القطرين « خليل مطران » الذي كان من اهم انجازاته أن نقل الى العربية ماسي شكسبير في لغة فخمة طنانة، وان يعين له بعد ظهور المسرح الحر بعلم او بزيد مدير جديد من الصف الثاني لضباط الثورة وهو في الوقت نفسه اديب ومثقف معروف هو احمد حمروش.. الذي حول هذا المسرح اثناء ادارته الى مؤسسة ثقافية حقيقية .

فلم يكن لأحمد حمروش الفضل الوحيد في ذلك سوى ايمانه العميق بأهمية المسرح واهمية دوره في حياة المجتمع وانضباطه الشديد في فن الادارة حتى ان المسرح القومي في عهده اصبح بالفعل تيارا مؤثرا في حياة المجتمع وقد ساعده على ذلك ـ كما سبق الاشارة ـ عودة عدد من الخريجين المثقفين الدارسين من بعثاتهم في الخارج حتى أن فن الاخراج لم يعد وليد الاجتهاد او المصادفة، وانما وليد الموهبة والدراسة معا، وكذلك وجود مجموعة من الممثلين والممثلات الموهبين جدا والدارسين ايضا من امثال سميحة أيوب وسناء جميل وسهير البابلي وتوفيق الدقن والدفراوي وه أبو زهرة » ومحمد الطوخي ومعهم من الجيل السابق لهم حسين رياض وشفيق نور الدين وحسن البارودي وغيرهم، كان يحدوهم جميعا عشق عظيم لفن المسرح لم يكن قد افسده بعد ظهور وسائل الاتصال المجزية انتشارا ومالا مثل التلفزيون. فكانوا يتسابقون الى الوقوف على خشبة المسرح وأحيانا يتوسلون الى المخرج ان يسند اليهم الادوار الجديدة بدلا من الهروب منه كما يحدث الآن خشية أن يفوتهم دور في مسلسل تلفزيوني أو حتى لا يضيعوا الوقت والجهد في المشاركة في عمل مسرحي !

وإذا كان المسرح ـ بمعنى الفرجة ـ هو مخرج ومجموعة من الممثلين وجمهور يجد فيما يقدم اليه انعكاسا لحياته وصدى مشكلاته ـ فأن الكلمة هي الاساس في كل ذلك ـ وهكذا قيض لهذا المسرح المصري الوحيد ـ الذي درجنا الآن على أن نسميه بمسرح الستينات ـ عدد من الكتاب الذين وجدوا في التعبير الدرامي ضالتهم المنشودة، من أمثال نعمان عاشور نفسه الذي أرسى دعائم المسرح الواقعي بمسرحيته العظيمة « الناس اللي تحت » التي قدمها ايضا المسرح الحر وبعده ومعه جاء رشاد رشدي الذي مزج في أعماله الاولى الواقعية بالرمزية ولطفي الخولي محامي البورجوازية الصغيرة في مسرحية القضية وسعد وهبة الذي وضع الريف المصري بكل فلاحيه المقهورين وافندياته وأصحاب السلطة فيه على المسرح لأول مرة، والفريد فرج الذي توسل بالتاريخ والتراث العربي ليصور أزمة الانسان المعاصر، وميخائيل رومان الذي كان اعصارا مسرحيا يترك صرخته المدوية في وجه الظلم ويمضي، وغيرهم لم يكن من الممكن ان يظل المسرح القومي يؤدي وظيفته الكلاسيكية القديمة نفسها بعد أن ارست الثورة المسرحية التي جاء بها « المسرح الحر » دعائم مسرح مصري جديد ومعاصر. فهذا المسرح القومي يحتضن أعمال الكتاب الجدد فقدم محروسة سعد وهبة وتلاها بـ « السبنسة » كما انتزع نعمان عاشور من المسرح الحر وقدم له « الناس اللي فوق » وقدم ايضا القضية للطفي الخولي الذي كان نجمه قد بدأ يبزغ في سماء الادب والفن ايضا لا في ميدان الكتابة السياسية وحدها بعد ظهور مجموعته القصصية « رجال وحديد » كما قدمت « سقوط فرعون » أولى مسرحيات الفريد فرج وكذلك « الدخان » اولى مسرحيات ميخائيل رومان . وكما انتزع القومي من الحر نعمان عاشور، انتزع منه أيضا رشاد رشدي الذي قدم له ثالثة مسرحياته وانضجها وان لم تلاق نجاحا يذكر ساعتها بسبب غرابة الاخراج وتغريبه ـ وهي « رحلة خارج السور » .

كل هذه الكوكبة من الكتاب الذين اقتحموا المسرح ـ وبدؤوا جميعا تقريبا كتابا للقصة القصيرة في أوائل الخمسينات إذ نجد لكل منهم تقريبا مجموعة على الاقل من القصص القصيرة الواقعية منشورة في كتاب قبل أن تنقل من التعبير من خلال الرد الى التعبير من خلال الصراع الدرامي. كل هذه الكوكبة التي شكلت فيما بعد ضمير المسرح المصري الحديث، بل وضمير الأمة ذاته من خلال ما كانوا يقدمونه من مسرحيات على اختلاف اساليبها الفردية، ظهرت معا في وقت واحد تقريبا وكأنها نفذت من رحم الصراع الدائر في المجتمع نفسه نشدانا للتغيير ، ونشدانا للأفضل، وهكذا المسرح العظيم دائما يولد من قلب فترات التحول الاجتماعي الكبرى .

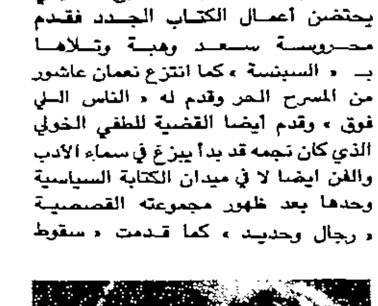
● القاهرة







● سميحة ايوب

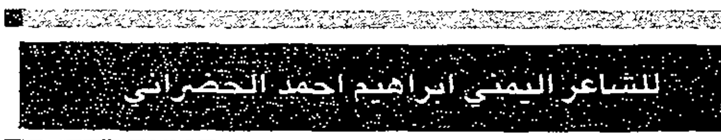






● سهير البابلي

فراق أبي !



للشاعر اليمني ابراهيم احمد الحضراني

مرثية للشاعر اليمني المخضرم احمد محمد الحضراني، الذي توفي في الطائف بعد مرض ادخل على اثره الى مستشفى القوات المسلحة وعن عمر ناهز ١٢٠ سنة .

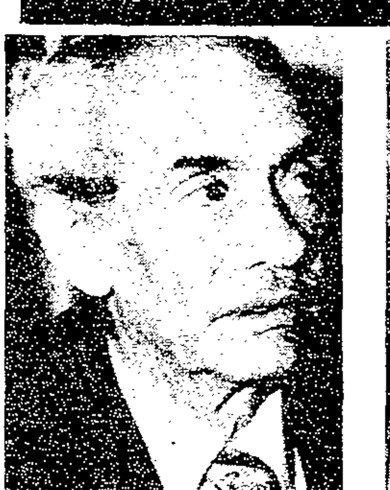
لمن إدخار الدمع يا ابتاه واللحن الحزين
اسوا فراقك عندما غالتك غائلة المنون
قد كنت احسبها تهون وكنت ثم على يقين
فاذا فراقك يا ابي دنيا توارث عن جفوني
ابكيك بل يبكيك ذو ادب وذو خلق ودين
ابكيك للجلى وللفصحى وللذكر المبين
ولقد شفى نفسي فراقك لي وانت قرير عين
ما بين كف برة ترعاك او قلب حنون ...
متوسد الأرض الطهور مجاور البلد الأمين
ابتاه هل مائة ـ قطعت بها الحياة ـ من الستين
سلبتك فطنتك الغنية بالبدايع والفنون...
كلا، فقد وقف النهى بك عند عنف الاربعين
تلقي الروائع في الجموع فانها قطع اللجين
ابتاه سوف نسير نهجك في الطريق المستبين
وسنحمل العبء الذي حملته عبر القرون
نتفيأ الفصحى وما الفصحى سوى حبل متين
ونفي بما ابقيت تمت للمعالي من ديون
فاهنا ونم بجوار ربك بين اصحاب اليمين

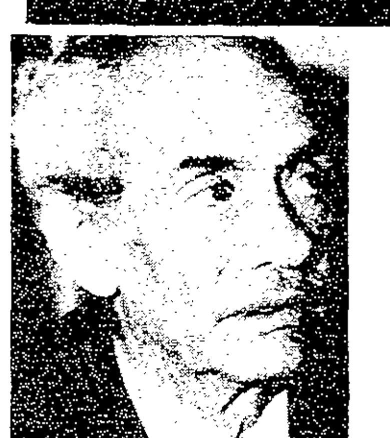
الطائف











● احمد محمد الحضراني — ● ابراهيم الحضراني

الفن التشكيلي بن الأصالة والمعاصرة (٢)

● د. عبد الحليم رضوي

اعود الى ما قلت سابقا عن الفن التشكيلي بين الأصالة والمعاصرة، فهنا ينقسم الفنانون الى ثلاث فئات: فئة تتبع المدارس في صورة منطلقة وخاصة الفنانين العرب. فهم يرسمون بمنظار المدارس الفنية المختلفة المعروفة بدون تقيد بجهة او إبراز جانب الأصالة او جانب الاستقلالية العربية الاسلامية في عملهم الفني وتكون أعمالهم جيدة ولكن لا يمكن تميزها بسهولة بانها اعمال نسجت بانامل عربية او إسلامية. ثم هناك قسم المحافظين على الأصالة الذين يحاولون نقل الأشياء طبق الأصل للواقع المرئي وخاصة الذين يعتقدون ان الأصالة عبارة عن خيمة وجبال وصحراء وهناك القسم الثالث منهم الذين اخذوا ينجحون في الأفق الفني الحديث وهو دمج الأصالة بالمعاصرة او اختيار وحدات حضارية واجتماعية وإنسانية معروفة وبارزة من التراث ذاتها ونقلها وتهذيبها وبلورتها ثم استخدام المدارس والآراء الفنية الحديثة وتبقى اللوحة محتفظة بجوهر الماهيات العربية كالألوان الساخنة والدافئة ثم استخدام الوحدات التراثية الهندسية الموجودة في المباني القديمة والزخارف العربية الموجودة في الرواشين الخشبية والزخارف ذات الألوان: الاحمر والأسود والأصفر الموجودة في الملابس النسائية المعروفة قديما، والزخارف الموجودة بالاقمشة التي تستخدم في الديكور .

إذن هناك وحدات تتشابه في هذه الوحدات من منطقة لمنطقة، وهناك مضامين اجتماعية كالحركات المفرغة الموجودة في الرقصات الشعبية ذات المعين في مناسبات الفرح أو الصيد او جمع اللؤلؤ. وهذه القيم تعتبر من القيم الاصيلة والحيوية، فالأناشيد والرقصات الجماعية بما فيها من فلكلورات، وملابس وآلات إيقاع وموسيقى ذات صبغة معروفة وداخل هذه الآلات وهذه الملابس تجد هناك زخارف وخطوطا لولبية متحركة تتناسب مع حركة الرقصات وحركة الايقاع والتعبير الانساني .

وهناك حاجات اخرى مثل البيع والشراء فمن المعروف عندنا ان المعارض الشرقية والعربية تمتاز بإظهار الأشياء الموجودة فيها بأسلوب مخالف لأسلوب الغرب وخاصة الأواني النحاسية والخزفية والاواني التي تتميز بالزخارف الاسلامية والمنسوجات التي لها بريق لامع وألوان ساخنة وحيوية فعملية البيع والشراء تمتاز عندنا باناشيد معروفة وخاصة في ايام رمضان فينادي على التمور والسمبوسك والسوبيا والبليلة وغيرها .. كل هذه الأشياء اخذت في الانقراض رويدا رويدا مع تطور المدنية الحديثة، ولكن الفكر الحديث لدى المفكرين العرب ولدى المسؤولين المهتمين بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ورعاية الشباب وغيرها من الجهات يدفع لاحياء المظاهر القديمة من جديد لتكون للفن والفكر والثقافة نقطة انطلاق وقاعدة صلبة قبل أن تنبل هذه الأشياء ونصبح مقلدين لا هوية لنا في الفكر ولا في الثقافة ولا الفنون .

ومن هذه الرؤى هناك محاولات جادة ودراسات عميقة من المفكرين والنقاد العرب بدات تظهر نشاطاتهم على شكل معارض واجتماعات ومؤسسات ثقافية وفنية ولا شك ان لهذه المؤسسات مردودا ثقافيا وفنيا طيبا وإن شاء الله سوف تزدهر هذه الأشياء حتى تكون لنا استقلاليتنا الفنية والثقافية ذات الصبغة العربية الأصيلة على أن نواكب الحركة الثقافية العالمية بصورة شاملة حتى لا نبقى محصورين داخل قالب معين ويجهل عطاؤنا الفني والفكري والشعري والأدبي الحديث والجزيرة العربية معروفة بثرائها وخاصة في مجالات آداب اللغة والشعر والفكر .

● جدة

أرجوحة الزمن

فتاة عكا ..

● هارون هاشم رشيد ●

فلسطين ، كانت ، ومازالت ، وستبقى، وطن الوفاء ، هذا ما تعلمناه ، وعلمنا ، وتلك هي نبضة الحياة التي تدفق في عروقنا ـ وما مواكب الشهداء ، التي عبرت تاريخ فلسطين ، وعطرت ثراها ، وامرعت صفحاتها بالخضرة ، والنضرة ، الا احدى معالم هذا الوفاء الخالد .

وشعب فلسطين .. كما علمنا تاريخه ، وكما علمتنا مراحل نضاله ، شعب وفي ، تلك هي القاعدة ، وما شذ عنها لا يتدرج تحت مفهومها ، ومضمونها ، وما تستطيع النكبات والكوارث والحروب المتلاحقة على هذا الشعب ان تزحزحه انملة عن موروثاته ، من الحب والوفاء ، والفداء .

وها هي «عكا» تلك المدينة الرائعة ، ذات التاريخ العريق ، المضمخ بالبطولات ، والمعطر بالصمود ، والتحدي ، ها هي تضيء شمعة الوفاء ، في ذكرى مرور ستين عاما على ميلاد ابنتها المبدعة سميرة عزام ، ومرور عشرين عاما على وفاتها .

وسميرة عزام ، زغرودة ، عكا ، وانشودتها، تحتل مكانا خاصا ومتميزا ، ورائدا في مجال القصة الفلسطينية القصيرة فقد دفق عطاؤها ، متوقدا يجوب معالم الانسان وعوالمه بمختلف تفاعلاته ، وانفعالاته .

بذلك الاسلوب الشاعري الفذ ، والبسيط الانيق الشفاف ، وما يستطيع مؤرخ للقصة القصيرة الفلسطينية ، ان يعبر عالمها دون ان يتوقف امام ابداعات «سميرة عزام»، «الظل الكبير» و«.. قصص اخرى» و«الانسان والساعة» و«الاشياء الصغيرة» و«العيد في النافذة الغربية» فهي قصصها منحازة الى الانسان ، مبشرة بالخير ، داعية الى التكافل ، معادية للشر ، لها موقف اخلاقي ينضح بالرقة والعذوبة ، في اطار ميلودرامي ، وسفيرة عزام الفنانة المبدعة لم تستطع الا ان تشرع قلمها سيفا يدافع عن مفاهيمها ،

ويبشر بارائها وينقل خلجات قلبها ، فهي اذ يشغلها الانسان .. الانسان بقضاياه المختلفة ، تجوب عالمها الفلسطيني ، فتتناول شتات الاسرة الفلسطينية ، وهمومها ..

عاشت سميرة عزام ماساة وطنها ، وقدمت تجربتها الصادقة ، واخذت موقعها المتقدم والمتميز في عالم القصة القصيرة العربية بوجه عام والفلسطينية بوجه خاص .

ولقد تركت سميرة عزام ، التي سقطت شهيدة كارثة ١٩٦٧ يوم هالها المصاب ، فما استطاعت احتماله ، ولا استطاعت تصوره ، فكانت ضحية من ضحاياه .

لقد تركت سميرة عزام بصماتها الباقية بما قدمت من ابداعها لتظل شعلة عالية مضيئة ، ترفد الغد بنبض الحب والانسانية والوفاء .

في ذكرى ميلاد سميرة عزام الستين ، وفي ذكرى استشهادها العشرين ، ترتفع عقيرة الوفاء في عكا لتعلم ، وتهدي وتكون المثل .. ليتنا نعي ! وليتنا نقتدي ، وليتنا نظل كما ارادت !

● تونس

حكمة اليوم

القانون عاقل .. اما البشر فلا !

مشكلات الصحافة

دمشق «الشرق الاوسط»: «مشكلات فعالية الصحافة» هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا في دمشق ، لمؤلفه الدكتور عدنان ابو فخر .. والكتاب دراسة دقيقة وموثقة ، تتناول موقع الصحافة ، وفعاليتها من مختلف القضايا الحياتية ، التي تتطرق اليها الصحافة ، بمختلف اساليبها . يضم الكتاب سبعة فصول ، اضافة الى استفتاء حول الصحافة ، وملحق بنماذج من الصحافة السورية ، وقد تضمنت استمارة الاستفتاء اربعة وخمسين سؤالا

رسالة اليوم

من / صالح عبد العزيز الصويلح
رئيس بلدية منفوحة ـ الرياض

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

تأسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية عند التوقيع على اتفاقية نظامه الاساسي في ٢٢ رجب ١٤٠١ الموافق ٢٥ مايو ١٩٨١ من قبل دوله الست المكونة منها وهي: دولة الامارات العربية المتحدة، ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت.

وقد اختيرت الرياض مقرا للامانة العامة لمجلس التعاون. ويهدف المجلس الى:

١ـ تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها.

٢ـ تعميق الروابط والصلات وأوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات.

٣ـ وضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين كما يلي:

أ ـ الشؤون الاقتصادية والمالية.

ب ـ الشؤون التجارية والجمارك والمواصلات.

جـ ـ الشؤون التعليمية والثقافية.

د ـ الشؤون الاعلامية والسياسية والتشريعية.

٤ ـ دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروة المائية والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع مشتركة.

ويتمتع المجلس في اقليم كل دولة من دوله بالاهلية القانونية والامتيازات والحصانات التي تلتزم لتحقيق اغراضه والقيام بوظائفه.

وتتكون اجهزة المجلس الرئيسية حتى الان من ثلاثة اجهزة هي:

١ـ المجلس الاعلى:

ـ ويتكون المجلس الاعلى من ملوك وامراء الدول، وينعقد مرة كل سنة في احد بلدان الدول الاعضاء، وتصدر القرارات بغالبية الدول الاعضاء (ثلثي الدول الاعضاء) ويختص المجلس الاعلى بوضع السياسات العليا لمجلس التعاون، والقضايا التي تهم الدول الاعضاء، والنظر في التوصيات والتقارير، والمشاريع المشتركة التي تعرض عليه من قبل المجلس الوزاري، والتقارير التي يكلف الامين العام باعدادها.

كذلك اعتماد اسس التعاون مع الدول الاخرى والمنظمات الدولية، واقرار هيئة تسوية المنازعات، وتسمية اعضائها، وتعيين الامين العام وتعديل النظام الاساسي والتصديق على الميزانية.

٢ـ المجلس الوزاري:

ـ ويتكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء ويجتمع كل ثلاثة اشهر.

٣ ـ الامانة العامة:

ـ وتتكون من امين عام يعاونه امناء مساعدون وما تستدعيه الحاجة من موظفين، وتختص الامانة العامة باعداد الدراسات والتقارير وجداول الاعمال والميزانية ومشروعات اللوائح ومتابعة ذلك، وكل ما يسند اليها من اعمال من قبل المجلس الاعلى او المجلس الوزاري.

ومجلس التعاون لدول الخليج العربية يعتبر من انجح المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية، حيث أن الانجازات التي حققها المجلس في فترة وجيزة منذ انشائه وحتى الان. تفوق كثيرا الانجازات التي حققتها بعض المنظمات والهيئات الاقليمية العريقة.

وامال المواطنين في المنطقة كبيرة وطموحة بتحقيق تكامل امني واقتصادي وسياسي شامل، في اطار عمل خليجي موحد ومستقبل مشترك. فالانجازات والتكامل بين دول مجلس التعاون ما هو الا ترجمة صادقة لطموحات قادتها وامال شعوب المنطقة بالمضي قدما على طريق بناء مستقبل مشرق وضاء، يعود بالخير والازدهار لابناء المنطقة. وقد تأكد ذلك من خلال المؤتمرات التي عقدت بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون المكون من ست دول وما هذه الدول الست الا اعضاء في جسد واحد، وحدت بينهم الاهداف والمصالح المشتركة وجمعتهم اسس راسخة متينة دينية ووطنية وتاريخية واجتماعية وثقافية.

حتى لا ننسى

الدروس المستوحاة من انتصارات ونكسات الثورة الاريترية

يصعب على المرأ ان يكتب عن قضية اريتريا بعد ان تناولتها اقلام الاريتريين وكثيرين من الاخوة الاشقاء. ولقد أحببت ان يكون موضوع هذه الرسالة ذكر الاحداث منذ تقرير المصير والى يومنا هذا لتكون الصورة واضحة امامنا وبين ايدينا. لهذا اخترت أن ابدأ من هنا لا لأن الاريتريين والمتابعين للقضية الاريترية يجهلون ذلك ولكن لتكون مدخلا لما ينتهي اليه قلمي.

هذه الخلافات والانشقاقات لم تكن وليدة الثورة بل صاحبتنا منذ عهد الاحزاب في الاربعينات حيث اختلفت قياداتنا السياسية انذاك فاستطاع هيلاسلاسي سحب البطاقة الرابحة عند ساعة الصفر فكانت النتيجة ارتباط اريتريا باثيوبيا بموجب قرار هيئة الامم المتحدة الصادر في ٢٠ ديسمبر ١٩٥٠ ايضا اختلفت الجمعية التأسيسية الاريترية فكانت النتيجة كما يلي:

في عام ١٩٥٧ تم تغيير شارات الشرطة الاريترية والاختام في الدواوين الحكومية.

في عام ١٩٥٨ تم انزال العلم الاريتري.

في ١٩٦٢/١١/١٤ اعلن هيلا سلاسي دمج اريتريا في اثيوبيا وهنا انتهى كل شيء.

في الفاتح من سبتمبر ١٩٦١ اعلن نضالنا المسلح بقيادة جبهة التحرير الاريترية وذلك بعد ان تأكد لدينا بان طريق خلاصنا من هيمنة اثيوبيا وسلب حقوقنا هو حملنا للسلاح.

في عام ١٩٦٥ قسمت الساحة الى خمسة مناطق. وفي عام ١٩٦٧ تحركت مجموعة من المناضلين الذين كانوا يعايشون مشاكل الساحة بالغاء هذا النظام الا انه لم يقابل باستحسان من بعض الجهات القيادة انذاك.

في عام ١٩٦٨ تمت الوحدة بين المنطقتين الاولى والثانية فلم توافق على الوحدة فظلتا على نظام المناطق حتى عام ١٩٦٩.

في سبتمبر ١٩٦٩ عقد مؤتمر أوروبي وتمخض عن قرارات جيدة وانبثقت منه قيادة مؤقتة تقوم بادارة الجيش وشؤون الثورة حتى انعقاد المؤتمر الوطني. الا ان هذه القرارات ماتت في المهد لقيام القيادة المؤقتة باعتقال بعضها البعض بعد ثلاثة اشهر من عمرها حيث قامت عناصر المنطقتين الاولى والثانية باعتقال عناصر المناطق الثالثة والرابعة والخامسة. نتيجة هذا الاجراء انفصلت قوات التحرير الشعبية التابعة لجبهة التحرير الارترية انذاك وكان ذلك في فبراير عام ١٩٧٠.

وفي ١٥ اكتوبر ١٩٧١ عقدت جبهة التحرير الاريترية مؤتمرها الوطني الاول. ومن المؤسف له جدا تحول هذا المؤتمر إلى محكمة فأصدر قرار بضرب جيش قوات التحرير الشعبية اذا لم يلتزم بقرارات المؤتمر وادانة قيادته.

كان من المفروض ان يكون هذا المؤتمر مؤتمر صلح وتنبثق منه لجنة للاتصال بالاطراف المعنية وتقوم بتوفير جو مناسب لانهاء المشكلة.

في عام ١٩٧٤ بدأت الحروب الاهلية بين جبهة التحرير الاريترية وقوات التحرير الشعبية وخسرنا نتيجة هذه الحروب ابناءنا من كلا الطرفين.

في عام ١٩٧٥ تراجعنا عن مشارف مدينة اسمرا دون اي مبرر لوقف اطلاق النار. في عام ١٩٧٧ حررنا ٨٥٪ من اراضينا وفي عام ١٩٧٨ استطاعت اثيوبيا استردادها وبكل بساطة دون اي مقاومة. وبدأت الاغتيالات والتصفيات بين صفوف الثورة لهذا علينا ان نتفاعل مع قضيتنا لا مع الانشقاقات والاختلافات التي لا نجني منها فائدة بقدر ما جنينا منها خسارة ابنائنا برصاص بعضهم البعض.

ومن أجل هذا علينا ان نبحث عن ذاتنا بكسر سياسة فرق تسد بنبذ الخلافات والانشقاقات وسياسة التسويف والمصير مصيرنا ونحن الذين سنرفع ثمن سكوتنا غاليا في يوم ما علما باننا في سفينة واحدة يقودها اكثر من ربان وذلك بصرف النظر عن انتماءاتنا الدينية والتنظيمية والقبلية وموقعنا الجغرافية ونحن معك يا شعب اريتريا من المنتظرين وغدا لناظره قريب.

عبد الرحمن عبد الله علي

ردود سريعة

الاخ / العلوي سيدي محمد ـ المغرب

نشكركم على اهتمامكم الكريم ونعتذر عن الخطأ غير المقصود. ونرحب بأي انتقادات بناءة. فالجريدة هي اولا واخيرا جريدة القراء.. وهي منهم واليهم.

● ● ●

الاخ / عوض جودت جمجوم

نرى انه لا بد من مواصلة الاجتهاد بمزيد من القراءة والدرس والاطلاع على اعمال متنوعة من الشعر العربي قديمه وحديثه. وفقكم الله.

حكاية عابرة

قال صديقي «فلان»:

لست ادري أمجنون هو حقا لا يعي ما يقول ولا يدرك ما يفعل.. أم انه عاقل تنتابه حالات جنون ونوبات هستيرية؟!

ففي بعض الاطوار اراه هادئا وديعا، طلق الوجه، رقيق الشمائل، حسن المعاملة، ليس مع المراجعين امثالي فحسب، بل ايضا مع المستخدمين. فترضى عنه نفسي، ويطمئن اليه قلبي، وأود لو سلك جميع الموظفين مسلكه وعاملوا الناس معاملته.

لكن هيهات (!) فلا ألبث ان افاجأ على غرة بطور نقيض تماما. فأراه شخصا آخر بغيض، يعنف هذا ويزجر ذاك، يندب حظه ووظيفته ويثور لاتفه الاسباب على كل شيء. وقد يضرب مكتبه الخشبي بكلتا يديه صارخا بكلام غير مفهوم، ولا يتورع عن مخاطبة المسنين بالقول الجافي الغليظ. وكان ذلك يعرضه لكثير من السخط والازدراء واللعن والدعاء عليه بالنكبة والبلاء، ولا سيما من قبل المراجعين. لكنه ـ مع هذا ـ لا يأبه بأحد منهم ولا يعيره ادنى اكتراث. وهذا ما يجعلني أرتاب في سلامة عقله وصحة نفسه فأدعو له ـ راثيا ـ بالشفاء العاجل.

● ● ●

قال صديقي «فلان»:

دخلت عليه ذات يوم مسلما فلم يرد، سألته فلم يجب، وهالني ان رأيته منهمكا في سطر خطوط افقية واخرى رأسية، ثم في رسم اشكال دائرية متعرجة داخل كل مربع ومستطيل تشكل الاضلاع تلك الخطوط، ثم في ملء تلك الدوائر المتعرجة بنماذج واشكال هندسية غريبة.

حاولت أن أسأله فأشار بيده ان انتظر صامتا. وكان انتظاري طويلا، وطولت بالي رغما عني اشفاقا من عرقلة معاملتي، وصرفت فكري الى «حساب» الوقت الضائع، وكانت حصيلته ثلاثة آلاف وستمئة ثانية. وفي كل ثانية كنت أعض اناملي غيظا وغضبا، واتنفس الصعداء هما ونصبا، ولكني كنت اكظم غيظي وغضبي، واكتم همي ونصبي.

عجبا (!) أنه يقلب اوراق المعاملة ورقة ورقة، لكن دون أن يقف على حرف واحد. لقد انتهى من التقليب لكنه يستأنف من جديد، وما أن يصل الى الورقة الاخيرة حتى يعود الى الاولى فالثانية فالثالثة.. فالاخيرة.. وهلم جرا واخيرا تكلم، وليته لم يتكلم:

ـ يا أنت (!) تعال بعد ساعة.

ـ ولكن يا سيدي..

ـ اذن تعالى بعد غد.

ـ سيدي...

وقام وانصرف لا يلوى على شيء، ولا يلتفت الى شيء. ولا يلتفت الى شيء. لكن شيئا «ما» أدركه في منتصف الطريق.

● ● ●

قال صديقي (فلان):

لا تحق لك الشماتة الا في مصائب الروتين.

نور الحق ابراهيم

لسان حال

النوبة يقول:

اسألوا التاريخ عني!

التراث النوبي تراث عريق وموغل في القدم. فلقد تبوأ هذا التراث مقعده على بساط التاريخ منذ الاف السنين وتدلنا المخلفات الاثرية القيمة والتي وجدت في اجزاء مختلفة من مناطق النوبة على قدم هذا التراث وعراقته. كما تدلنا الحفريات على ان المجموعات البشرية التي سكنت هذه المناطق كانت لها حضارات بارزة. وقد عرفت هذه المناطق لدى المصريين القدماء بـ «كوش». ويقال ان المملكة المصرية القديمة قد تبادلت التجارة مع النوبيين وذلك منذ ٣٥٠٠ / ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد. كما اقامت هذه المملكة الحصون والقلاع خوفا من غزوات النوبيين لها وذلك بعد قيام مملكة قوية في كرمة. ومع هذا فلم تتوقف اطماع مصر الفرعونية القديمة فغزت هذه المناطق وتركت بصماتها على المنطقة وحضارتها وتراثها. كذلك جاءت المسيحية. ثم جاء العرب في القرن السابع عشر الميلادي فارتفعت راية الاسلام في بلاد النوبة وامتزجت الحضارة النوبية بالحضارة الاسلامية وكونتا تراثا فريدا بقي الى يومنا هذا. لقد عاش النوبيون حياتهم خلال هذه العهود المتعاقبة معتمدين على النيل في زراعتهم. وتطورت الزراعة باستخدام الساقية والشادوف. كما اعتمد بعضهم على صيد الاسماك والتجارة وصنع الفخار. ولقد كانت حياتهم الاجتماعية مميزة مليئة بالمحبة والترابط الاسري وذلك على الرغم من امتزاج دمائهم بالدماء الوافدة على مر العهود. ولقد تعاقبت الكوارث والمحن على النوبيين ولن ينسى النوبيون هجراتهم المتتالية فلقد هاجروا ابان حكم الخليفة عبد الله التعايشي عندما اجتاحت البلاد المجاعة والقحط.

والهجرة الثانية بعد بناء السد العالي. والهجرة الاولى عمت اكثر النوبيين حيث هاجروا الى مصر وعادوا مرة اخرى الى ديارهم. اما الهجرة الثانية فهي هجرة اهالي حلفا الى خشم القربة. وعلى الرغم من كثرة الكوارث والمحن بقي النوبيون يحتفظون بلهجتهم وأغانيهم وزيهم المميز وعاداته وتقاليدهم المتوارثة في كل مناسباتهم المتعددة.

محمد حسن شوربجي

ان موتي انتصار!

وغدا الفاعل منصوبا.. فلذا هيا نحرق اوراق الصرف واوراق النحو.. ودعني اتكلم عن شيء آخر!

اعرف ان الجرح كبير جدا، وان بساتين الحب المجبولة بالزعتر، قد جعلت من ألواح الزنك ضمادا للجرح النازف من جسدي في عز الصيف.

اعرف ان دموع الازهار القروية تفتح ابواب الاحلام كبسمة امل تعلو جبهة طفل من بلدي، يتحدى الزمن الزائف في صمت غاضب.

آه يا غضب الاطفال.. أيا عشاق الشمس..!!

في قاموس التعساء دروس لا يدركها الا التعساء، وفي وطن الجرح المتمرد يكمن حد الروعة، وعذابي كعذابك اطول منا، وانا والحزن صديقان على ميعاد مذ كنا..

اعرف انك تعرف هذا.. اما عن ليل الغربة والغرباء.. آه يسحقني الدمع، ويقتلني الحرف، وتقتلني الغربة.

وفي هاتيك العينين حبيبي، تبدو كل عذاباتي وانا مصلوب وحدي ما بين الليل وحد الشفرة.

وفي هاتيك العينين تطالعني مأساتي.. مأساة تتكلم عن فرح مقتول في رحم الغيب.. عن حب قتلوه ولم يتعد النظرة!

وانا ابحث عن ذاتي في ذاتك.. اقرأ تاريخ الحزن الساكن فينا، وأقر بأني في كف المستقبل وهم من غيرك، وغدا الماضي جذرا للالم النامي يقتلني.. اما الحاضر لا تسيلني عنه.. رجائي..

انا للحزن اناء!

آه...

وتقول الاه ايا حبي.. اتقول الاه لتقتلني، وتصر على قتلي..

عفوك وحنانيك..

فاذكر اني اعشق طعم الحب، ولون الحب.. وان الحب بعيد.. وانا والليل واحزاني غرباء.

اقول الاه.. «آه لو كان بامكاني».. آه لو انك تدرك سر عذابي.. لو انك تدري ما حجم الجرح وما حجم الدمعة.. آه لو انك تدري «كيف الليل يضخم احزاني»، ومع الفجر.. كيف اموت على جسر التضليل؟

يا هذا الشيء الساكن ذاتي.. ارثي لك ام ترثيني..؟! من فينا المقتول ومن منا القاتل؟!

أبكيك دموعا تسفحها الاشواق.. أم ابكيك مداد القلب المجبول بآلام الغربة؟!.. خير لعذابينا ان لا ابكيك وان تبكيني.. ابكي هذا الضائع في دنيا ليس له فيها من أمل او وهم اسماه الناس متى شاؤوا مستقبل.

اضحك من نفسي حين ارى صورة وجهي عارية يعكسها ماء البحر، واراك ايا حبي تتسلل عبر مساحات الخوف وتأتيني كالوعد..

اضحك من نفسي في لحظة صمت.. ارقب فيها زورق اوجاعي.. يعلو يهبط.. ما بين المد وما بين الجزر..

اضحك رغما عن ميلاد الحزن المتجدد واللامتناهي.. لا ادري ماذا يفصل بين الدمعة والبسمة، فدموع المحزونين على قلبي كالملح على الجرح النازف..

اضحك من زمني.. من تاريخ الميلاد.. ومن جدوى الميلاد واضحك منهم..

اضحك من كل الكلمات الفاقدة المعنى.. الامل، المستقبل والاتي.. وهم.. كلمات لا تتعدى قاموس الوهم.

والاشياء الصغرى، والكبرى، والذكرى.. ماذا تعني؟..

«اقترح الان بديلا»

خليني ادعو هذا الشيء المستحدث «دستور المنفيين الغرباء»، وسأحكي عن رفقاء الدرب ولن انساهم.. وسأحكي عن آلام المحزونين التعساء.

فيا عشاق الدمع النبض.. يا احلام عذابي

تعالوا نحتكم امام الليل، ومصطلح الاسماء،

فنسمي الاشياء على عكس العادة.. «فتقول بانا نفرح اذ نحزن»

«وبانا نهوى اذ نكره».. خلينا ندعو الليل نهار!

ماذا تعني كل الالوان وكل الارقام وكل الاسماء..؟!

فكفانا عارا ان يولد منا الواحد في الغربة، ويعيش غريبا، ويموت غريبا.. حتى في دنيا الذات.

ويكفيني شرفا ان يغدو جرحي نارا.. اعصارا، وبأن تتلون كل الاشياء بلون دمي.. وبأن يقف العالم كل العالم مكتوفا.. يرقب نزف جراحي.. يرقب ساعة موتي.. لكني ..لم أولد ولم أقتل بعد..

ميلادي عاصفة..

والموت.. الموت

خطوات تتهادى في ساحات النصر

راسم نجيب كليد

قضية اليوم

الثقافة.. وأزمة الكتاب العربي المعاصر

اولا ـ الظمأ الشديد للثقافة: فقد كان القارىء العربي في أواخر الحكم العثماني محصورا في مجالات ضيقة من العلوم فرضت عليه لاعتبارات سياسية واجتماعية

فوجد نفسه بعد الحرب العالمية الاولى في بحر من المعرفة المتنوعة والتراجم المختلفة للمعارف الأوروبية فأخذ ينهل منها بعد رفع الحصار الفكري عنه مثله في ذلك مثل من صام فترة طويلة على نوع واحد من الطعام ثم قدمت له مائدة عامرة بأطايب المأكولات.

ثانيا ـ كانت نفقات الطباعة في ذلك الوقت باهظة جدا نظرا لقلة عدد المطابع وبدائيتها الامر الذي أدى الى قلة عدد النسخ وارتفاع اثمانها، مما وضع المؤلف والناشر على حد سواء في مشكلة التردد في المجازفة. وهذه الظاهرة سمحت بنوع من الاصطفاء الطبيعي لجودة المطبوعات فالكتاب الرديء أو حتى المتوسط المستوى كان لا يجد طريقه أبدا لجمهور القراء.

ثالثا ـ رغم صعوبة المواصلات في ذلك الوقت فقد كانت هناك سهولة نسبية في تبادل المطبوعات بين الأقطار العربية نظرا لغياب حواجز الرقابة الاعلامية من جهة ولتماثل الاتجاهات السياسية للدول العربية من جهة أخرى حيث كانت تصب كلها في إناء التحرر من الاستعمار والتبعية ورغبة الالتحاق بركب الحضارة العالمية. مما كان له اكبر الأثر في ايجاد قاعدة أعرض من القراء للكتاب الواحد.

رابعا ـ وهو من أهم العوامل ـ انه فيما عدا بعض المقاهي المتناثرة آنذاك بين الاحياء الشعبية فإن وسائل الترفيه والتسلية لملء أوقات الفراغ كانت محدودة جدا مما جعل القارىء العربي اكثر التصاقا بكتابه منه اليوم.

ولو قارنا هذه العوامل الأربعة بما هي عليه اليوم لوجدنا أنها انتقلت الى نقيضها تماما.

فأولا ـ الظمأ الشديد للثقافة لم يعد قائما الآن لأن القارىء العربي اصبح محاطا بل محاصرا من جميع الجهات بشتى المطبوعات والكتب بالاضافة الى كتبه المقررة اذا كان طالب علم. وهذه الحالة تخضع تماما لمبدأ العرض والطلب.

ثانيا ـ إن تقدم تكنولوجيا الطباعة وتوفر الآلات السريعة طرح في الأسواق اطنانا من الكتب الرخيصة علما بأن هذه الطباعة لم تعد تأخذ بعين الاعتبار جودة المواضيع المطروحة طالما ان الهدف التجاري يتحقق على حساب المؤلف أو الناشر اللذين يقعان في شرك التسويق ويحصدان خسائرهما بنفسيهما. كما ان اختلاط الغث بالسمين من الكتب أوجد لدى القارىء الواعي نوعا من الحذر الشديد في الاقبال على شراء كتاب لا يعرف مسبقا مضمونه أو مستوى مؤلفه.

ثالثا ـ بعد انتقال الأنظمة السياسية العربية من مرحلة ما بعد الاستقلال الى مرحلة البناء الذاتي تمايزت هذه النظم وفق اتجاهات ايديولوجية متباينة فأوجد حواجز رقابة إعلامية متحفظة فيما بينها مما فرض على الكتاب انتشارا محدودا في مسقط رأسه الاقليمي.

رابعا ـ انتشار وسائل التسلية والترفيه من مقاه ودور سينما ومسرح ونواد رياضية ثم انتشار أجهزة التلفزيون والفيديو والتي تعتبر من أهم العوامل في استفحال ازمة الكتاب.

إن اجهزة التلفزة تحاول دائما ان ترضي جميع الأذواق. ولذلك فهي تقدم دائما معرفة متواضعة هي حاصل المتوسط الحسابي للشرائح الثقافية للمجتمع. بينما لا تتوفر مزية الانتقاء الخاص إلا في الكتاب بالاضافة الى انه لا يمكن تلفزة جميع انواع المعرفة.

إن الكتاب العربي وهو يمارس دور قارب العبور نحو بر الحضارة العربية المستقبلية يعاني اليوم من أسوأ حالات الاضطهاد المادي والمعنوي خاصة وقد فقد معظم جمهوره من الأكف الحانية والعيون المشوقة لالتهام كنوزه.

إن أول كلمة نزل بها القرآن على الانسانية جمعاء هي كلمة (اقرأ). ولا أعتقد ان طموحنا نحو حضارة عربية معاصرة سيجد طريقه العملي دون بناء شعب قارىء يصطف مترادفا على ابواب المكتبات كما يصطف امام افران الخبز أو بوابات المسرح والسينما. وعندئذ لن تكون هناك ازمة كتاب ولا أزمة ثقافة.

احسان النبي

عالم بلا حدود

باني أوروبا

عندما طلبت ادارة جامعة هارفارد الامريكية من وزير الخارجية جورج مارشال ان يلقي خطاب التخرج يوم ١٥ يونيو ١٩٤٧ لم تكن تنتظر ولا اعتقد ان مارشال نفسه كان يتوقع ان تنجم الخطبة القصيرة التي دامت ربع ساعة فقط عن واحد من أهم مظاهر التاريخ المعاصر وفي كل العصور ـ اعادة بناء اوروبا التي هدمتها خمس سنوات من الحرب العالمية الثانية والشروع في تشييد السوق الأوروبية المشتركة بواسطة مشروع «مارشال».

قال مارشال انه يتحتم على الولايات المتحدة المنتصرة في الحرب التي هزمت المانيا واليابان ان تساهم في اعادة بناء اوروبا الكسيرة الدول المنتصرة منها والمانيا المنهزمة المحتلة من قبل الدول الحليفة ايضا.

وقال انه ليس في صالح الولايات المتحدة ان يظل جزء حيوي من العالم فقيرا معدما وان رخاء أوروبا سيفيد العالم اجمع بما في ذلك الولايات المتحدة. ولو انه لم يشر الى ذلك فان ذكريات ما حدث بعد الحرب العالمية الاولى كانت ماثلة للعيان اذ ان الدول الحليفة المنتصرة على المانيا الموحدة فرضت عقوبات صارمة وغرامات باهظة ومنعتها من الوقوف على قدميها صناعيا مما ادى الى انفجار الماني آخر بقيادة هتلر أوصل العالم الى حرب عالمية مرة أخرى خلال عشرين عاما فقط.

تجاوبت الولايات المتحدة مع مارشال بواسطة الكونجرس والصحافة واهل الفكر الذين ينظرون الى الامام ويحسبون حسابات لا تخطر ببال الأغلبية.

ووافق الكونجرس بتأييد الرأي العام على وضع أسس برنامج انعاشي مدروس لأوروبا الغربية (الشرقية كانت داخل الستار الحديدي تحت رحمة الاتحاد السوفياتي) وبدأت امريكا بضخ مئات الملايين من الدولارات شهريا لبناء اقتصاديات بريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا والدانمارك والنرويج ورفع الانقاض التي تراكمت بفعل حرب شاملة واحتلال نازي رهيب.

ويكفي للدلالة على الدمار الذي احدثته الحرب ان سلاح الطيران البريطاني مثلا كان ليليا يغير على المدن والمراكز الصناعية الألمانية او التي تحتلها المانيا بألف طائرة دفعة واحدة كما فعلت في مدينة درسدين مثلا وكما فعلت المانيا بمدينة كوفنتري الانكليزية في الاسبوع نفسه.

وبين توقيع برنامج الانعاش الاوروبي في ابريل ١٩٤٨ الى ديسمبر ١٩٥١ كانت امريكا قد ضخت اكثر من ١٣ بليون دولار اي ما يساوي عدة اضعاف المبلغ بحساب القوة الشرائية للدولار اليوم.

واقترن الانفاق بتخطيط علمي سليم وباقتناء احدث التقنيات الصناعية وبتعاون شعبي وثيق كان المواطن يقدم بضع ساعات يوميا مجانا ويعمل خلال اجازة الاسبوع إما مجانا وإما بنصف الاجر المعتاد.

حققت الولايات المتحدة وجورج مارشال بالذات ما يشبه الاعجاز الاقتصادي :

- أعاد بناء اوروبا الغربية بالكامل وجعلها مجتمعة ثاني قوة اقتصادية غير شيوعية بعد الولايات المتحدة.
- دعم قوتها العسكرية بعد ذلك بانشاء الحلف الاطلسي لمواجهة الاتحاد السوفياتي والحد من نزعاته التوسعية. ولو لم يفعلوا ذلك لكان ستالين قد ضم كل اوروبا من أوسلو الى استنبول لامبراطوريته.
- أسهم المشروع في توحيد السياسات الاقتصادية واقتنع الأوروبيون بأن قوتهم تكمن في وحدتهم الاقتصادية وبالتالي السياسية فأنشأوا السوق المشتركة والبرلمان الأوروبي وكونوا قوة دولية لا يمكن الاستهانة بها.
- تمكن مارشال من ايجاد حليف غربي في غاية المتانة والتماسك لدعم الولايات المتحدة ضد الامبراطورية السوفياتية والشيوعية التي كانت تطبق فلسفة التوسع بالقوة او الثورة الداخلية بواسطة عملائها.
- حقق استقرارا سياسيا رائعا في القارة الاوروبية واثبت للعالم بما في ذلك الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية ان الاقتصاد الحر مع الحرية الفردية والسياسية افضل وانجح من الاقتصاد المركزي الماركسي. وكل ذلك بسبب فكرة خطرت لجورج مارشال.

فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٣	صاف	جنيف	٨	١٥	ممطر
المدينة المنورة	٢٩	٤٣	صاف	هلسنكي	١٠	١٥	غائم
الرياض	٢٧	٤٢	صاف	هونج كونج	٢٥	٢٨	غائم
جدة	٢٤	٣٦	صاف	جاكرتا	٢٥	٣٤	غائم
الظهران	٢٩	٤٣	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٦	٣٢	صاف	لشبونة	١٢	٢٤	صحو
الطائف	٢٢	٣٦	صاف	لندن	٩	١٦	ممطر
البحرين	٢٨	٤٢	صحو	مدريد	١١	٢٧	صحو
القاهرة	٢١	٣٦	صحو	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
بيروت	١٩	٢٥	صحو	مونتريال	١١	٢١	ممطر
الجزائر	١٤	٢٥	صحو	موسكو	١٥	٢٦	صحو
تونس	١٣	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٨	٣٣	غائم
الرباط	١١	٢٣	صحو	نيويورك	٢٠	٣١	صحو
امستردام	٥	١٤	غائم	نيقوسيا	٢٣	٣٥	صحو
اثينا	٢٢	٣٤	صحو	باريس	٨	١٦	غائم
برلين	٨	١٥	غائم	روما	١٩	٢٧	صحو
بروكسل	٤	١٧	غائم	استوكهولم	٨	١١	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٣	ممطر	سيدني	١١	١٧	ممطر
دبلن	٧	١٣	ممطر	طوكيو	١٩	٢٩	ممطر
فرانكفورت	٦	١٤	ممطر	فيينا	١٠	١٧	غائم





- فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودية اصدر قرارا بتكليف حسن عبد الله الراشد بالعمل مديرا للعلاقات العامة بالنيابة في الوزارة خلال تمتع مدير العلاقات عبد الرحمن الصالح باجازته السنوية.

* * *

- احمد تشلم المستشار الاول في السفارة السنغالية في الرباط ورئيس الاتحاد الاسلامي في السنغال، غادر المغرب متوجها الى غامبيا ليترأس المؤتمر السادس للهيئة السنوية الاعلامية التابعة للاتحاد، الذي سينعقد في بانجول عاصمة غامبيا، ويترأسه الرئيس داوده جواره ويهدف المؤتمر الى تعبئة القوى الاسلامية في اطار الاستعدادات لانعقاد القمة الاسلامية المقبلة في العاصمة السنغالية داكار.

* * *

- الدكتور محمد المعجل مدير عام الشؤون الصحية في منطقة الرياض ومساعده الدكتور محمد صالح قنباز عقدا الاجتماع الدوري مع مديري مستشفيات المنطقة البالغ عددها ٢٥ مستشفى وذلك لمناقشة الاداء والمعوقات الخاصة بكل مستشفى.

* * *

- رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية بالخطوط الجوية السعودية يترأس اليوم اجتماع مجلس ممثلي شركات الطيران العاملة بالمملكة الذي يعقد جلساته بفندق «الحمراء سوفتيل»، ويحضر هذا الاجتماع الذي تنظمه الخطوط السعودية مندوبون عن كافة الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بشؤون الحج مثل امارة منطقة مكة المكرمة ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية والحج والاوقاف وادارة مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ورئاسة الطيران المدني وادارة الجمارك ومكتب الوكلاء الموحد ونقابة السيارات ووزارة الصحة، وادارة المرور وغيرها من الادارات المختصة.

ويناقش المجتمعون العديد من المسائل المتعلقة بموسم الحج وسبل التنسيق بين شركات الطيران والاجهزة المشاركة في اعمال الحج بالمطارات السعودية لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

* * *

- نظمت جمعية الاقتصاديين المغاربة لقاء حول العلاقات الاقتصادية بين اسبانيا والمغرب يومي ١٩ و٢٠ يونيو (حزيران).

وترأس الجلسة الافتتاحية محمد السقاط وزير الدولة المكلف بالعلاقات مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

* * *

- ابراهيم محمد الجميح رجل الاعمال السعودي المعروف يقوم بزيارة عمل للولايات المتحدة ومنها ينتقل الى اوروبا للغرض ذاته.

* * *

- الدكتور محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس القاهرة غادر متوجها الى المكسيك لتمثيل مصر في المؤتمر الدولي الثامن للاتحاد الدولي لرؤساء الجامعات والذي بدأ امس ويستمر حتى ٢٧ يونيو وتنظمه جامعة «جوادا لاجارا في المكسيك».

* * *

- منصور محمد الصانع، رجل الاعمال السعودي غادر المملكة متوجها الى القاهرة لقضاء اجازته برفقة العائلة.

* * *

- اكرم حسن هاشم، مدير فرع الخطوط السعودية في مدريد، يبذل جهودا كبيرة في الاشراف على الرحلات القادمة من المملكة الى مدريد والمغادرة منها، حيث كان يوزع وقته بين ادارة المكتب وسط مدريد وفي مكتب المطار، وهو محل ثناء وتقدير الجميع.

* * *

- عامر احمد البياتي عضو الهيئة الادارية لاتحاد المراسلين في الامم المتحدة في فيينا ومراسل جريدة «الشرق الاوسط»، يشكر رئيس الاطباء في مستشفى «هولابرون» قرب فيينا الدكتور محمد حسين الخفاف لاجرائه عملية تكللت بالنجاح.

* * *

مواليد السعادة

- احمد فتيحي صاحب مركز فتيحي في جدة رزق وحرمه مولودة سمياها هدى. تمت الولادة في مستشفى الدكتور سليمان فقيه تحت اشراف الدكتور مصطفى عاصم.

* * *

- جمال ابوشاهين رجل الاعمال اللبناني رزق وعقيلته نورا مولودا ذكرا سمياه عامر.

* * *

- عادل عرب الموظف في غرفة التجارة العربية البريطانية في لندن رزق وحرمه مولودا سمياه خالد .



السفير المنقور يرحب بالمدعوين الى معرض اكاديمية الملك فهد.
(تصوير محمد متولي فضل)

المعرض الفني لأكاديمية الملك فهد في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح السيد ناصر المنقور عميد السفراء العرب وسفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا المعرض الفني لاكاديمية الملك فهد في لندن بحضور وفد جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية برئاسة اللورد دينمان وعضوية السيدين كريج وماتفيلد.

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي سيفتح ابوابه لأولياء الأمور اعتبارا من اليوم الاثنين حتى يوم الجمعة، منسوبو السفارة السعودية وبعض الشخصيات الرسمية.

والقت عميدة الاكاديمية الدكتورة ابتسام البسام كلمة جاء فيها : «نيابة عن السيد ناصر المنقور سفير السعودية ورئيس مجلس امناء الاكاديمية، ونيابة عن اعضاء هيئة التدريس والطلبة نرحب بكم، وان المعرض الذي تشاهدونه الآن دليل على اجتهاد المسؤولين على الاكاديمية».

وأضافت : «على الرغم من ان عمر الاكاديمية الزمني لا يتجاوز العامين، الا انها استطاعت ان تحقق الهدف المنشود من إنشائها».

وعن الأنشطة المتعددة لطلبة الاكاديمية قالت : «نحن نهتم بالنشاطات، كما نهتم بالمناهج الدراسية، والمعرض المقام الآن يؤكد حقيقة النشاط الفني».

وعن جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية واعضائها الذين حضروا لزيارة «المعرض الفني» والذي هو من إنتاج طلبة وطالبات الاكاديمية. قالت د. البسام.. «باطلاعكم ورؤيتكم للمعرض سوف ترون اننا نحاول الربط بين ثقافة الشرق وثقافة الغرب».

وقالت ايضا : «ان هدف الاكاديمية يتوافق واهداف جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية».

وبعدما انتهت عميدة الاكاديمية قام بعض الطلبة باهداء هدايا تذكارية للورد دينمان بمناسبة زيارته للمعرض».

ثم ألقى اللورد دينمان كلمة موجزة، شكر فيها السفير المنقور وإدارة الاكاديمية لدعوته، كما شكر طلبة الاكاديمية على ما قدموه من هدايا، وقال : ان هذا سيؤدي الى توطيد علاقات الصداقة السعودية ـ البريطانية التي هي من ابرز اهداف جمعية الصداقة.

وقبل التجول في ارجاء المعرض الذي يشغل طابقين من مباني الاكاديمية، بالاضافة الى روضة الأطفال، قدم الطلبة القهوة العربية والتمر للحاضرين.

وقد صحب السفير المنقور وهيئة التدريس المدعوين في جولة داخل المعرض الذي ادهش الزائرين بلوحاته الفنية التي اشتملت على التراث العربي والاسلامي. وقام طلبة الاكاديمية بشرح واف لمعروضاتهم للضيوف باللغتين العربية والانجليزية.

ووقف الزائرون ما يقرب من نصف ساعة في معرض «الحضانة» ـ روضة الأطفال ـ حيث استقبلهم اطفال الحضانة بزيهم العربي ـ السعودي.

وفي القسم الخاص بطالبات الصف الثانوي، اعرب احد الزائرين عن رغبته في اقتناء بعض الأعمال الفنية وقال انه «تأكد من ان في الاكاديمية فنانين سيكون لهم شأن في مجال الفنون الحديثة».

وقد سألت «الشرق الاوسط» رئيس جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية عن شعوره بما شاهده، فأعرب عن سروره واعتزازه لهذا المجهود الضخم، وقال : ان البريطانيين يعتزون ويفخرون بأكاديمية الملك فهد التي تسبق الزمن وتقوم بسلسلة من النشاطات يعجز سواها عن تقديمها على النحو الرائع الذي عودتنا عليه الاكاديمية.

- عثمان الحسن محمد نور الاستاذ المساعد في جامعة الملك سعود في الرياض تمت ترقيته الى درجة استاذ مشارك وذلك نتيجة لتوصية المجلس العلمي في الجامعة وتقديرا لابحاثه في مجال الهجرة والاغتراب.

* * *

- ايدا علم الدين تعرض يوم السبت المقبل لوحاتها التي انتجتها بالفحم خلال عام ٨٦ ـ ١٩٨٧.

وسيقام المعرض في:

177 Coleherne Court
Redcliffe Gardens
LONDON SW 5

ويستمر أسبوعا. ويفتح المعرض ابوابه للزوار من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة من مساء كل يوم.

* * *

في ذمة الله

عادل حمود عريج

- حمود ناصر عريج تلقى التعازي واسرته في وفاة ابنه عادل (٦ سنوات) الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في الرياض اثر حادث اليم.

للفقيد الرحمة الواسعة ولأسرته وذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

- آل السليمان احتفلوا بحصول ابنهم زيد فهد العبد الله السليمان على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة برمنجهام مع مرتبة الشرف الاولى.

- تحت اشراف قاسم بوسنينة سفير تونس وعميد السلك الدبلوماسي بالمملكة ينظم المكتب التونسي للسياحة والخطوط الجوية التونسية بالتعاون مع فنادق سوفتيل دبلومات بتونس، اسبوعا للماكولات التونسية يقام بفندق الحمراء سوفتيل بجدة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٩ يونيو الحالي (٢٧ ـ ٣ ذي القعدة) وبهذه المناسبة وجهت السفارة التونسية الدعوة لعدد كبير من رجال السلك الدبلوماسي والاعلامي ورجال الاعمال لحضور حفل الافتتاح الرسمي للاسبوع الذي يقام مساء يوم غد (الثلاثاء).

* * *

- علي بن صالح السلوك مدير شؤون الموظفين بامارة منطقة الباحة تلقى خطاب تقدير من الامير عبد المحسن بن جلوي ردا على اهدائه مؤلفه المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران.. وقد تضمنت الرسالة تمنيات الامير ابن جلوي للاستزادة من خدمة المنطقة تاريخيا.

المعروف ان السلوك من ذوي الاهتمامات بالنواحي التاريخية.

* * *

- وزارة الخارجية الكويتية اقامت ظهر امس حفل توديع لسفير اليابان لدى الكويت جان ندونج ميولو. وحضر الحفل الذي اقيم بقاعة الاحتفالات بمبنى الوزارة، وكيل الوزارة بالنيابة فيصل الصالح المطوع ومدراء الادارات وكبار الموظفين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى دولة الكويت.

مثل اليوم

حلم القطط كله فيران.

ابيض واسود

ذكرى حطين

بعد ايام قليلة وبالتحديد في الرابع من يوليو (تموز) المقبل تحتفل الأمة الاسلامية بذكرى عزيزة على قلب كل فرد فيها هي ذكرى تحرير القدس من أيدي الصليبيين على يد البطل صلاح الدين وجنود الاسلام الذين عاهدوا الله وصدقوا بعد ان رصوا الصفوف واعدوا القوة للجهاد في سبيل الله وانقاذ المقدسات.

هذا التاريخ يصادف ما يوافق ذكرى ٨٠٠ سنة على معركة حطين التاريخية وستقام مهرجانات وندوات واحتفالات لاحياء هذه الذكرى واستخلاص الدروس والعبر منها.

وكانت «الشرق الاوسط».. كعادتها سباقة لشرف الدعوة لاحياء هذه الذكرى منذ زمن طويل حيث كتبت في هذا الحيز في مطلع العام (١٩٨٧/١/١٢) مقالا تحت عنوان «حطين وصلاح الدين ـ كيف يعيد التاريخ نفسه» أرى من المناسب ان أعيد بعض فقراته للتذكير بمعانيها مع حلول موعد الاحتفالات :

كلما خطر القدس الشريف ببالي تماثلت امامي صورة البطل صلاح الدين الأيوبي ودوره التاريخي المسجل باحرف من نور وتمنيت لو يعيد التاريخ نفسه ويقيض الله لنا «صلاح الدين» آخر يهزم الاعداء ويحرر فلسطين الحبيبة ويعيد للمسلمين مقدساتهم الأسيرة بيد الصهاينة و في مقدمتها القدس الشريف.

ومع بداية عام ١٩٨٧ عادت صورة هذا البطل المجاهد الى الواجهة ومعها قصص بطولات جيوش المسلمين في واحدة من اشرف معاركهم التي فاقت الاساطير في روعتها واعاجيبها خاصة ونحن نعيش في زمن الانحسار والانحدار والمآسي وعهود التفرقة والخلافات والحروب العربية ـ العربية والاسلامية ـ الاسلامية فيما تجتمع كل قوى الشر والعدوان ضد أمتنا لتمعن فيها تقسيما وتجزئة وتجريحا.

والأمة الاسلامية قيادات ومؤسسات وشعوبا مدعوة اليوم للتهيئة منذ الآن للاحتفال بالذكرى المئوية الثامنة لمعركة حطين بقيادة البطل صلاح الدين التي انتهت بهزيمة حاسمة وساحقة لجيوش الافرنج والصليبيين الذي وحدوا كل قواهم وحشدوا كل اساطيلهم واسلحتهم لشن حرب وحشية ضد المسلمين واستطاعوا في البداية ان يستغلوا الحال التي وصلت اليها من انقسامات وخلافات ويجتاحوا الديار الاسلامية ويحتلوا معظمها الى ان تنبه أجدادنا الى الخطر الجاثم على صدورهم فتنادوا للجهاد في سبيل الله ورفعوا راية الاسلام «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وتوحدوا خلف قيادة صلاح الدين وهزموا الصليبيين في ٤ يوليو (تموز) ١١٨٧ في معركة حطين ثم حرروا القدس ليدخلها البطل يوم ٢ اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه ويعيدها اسلامية عربية يرتفع نداء «الله اكبر» من مآذن الاقصى ومسجد الصخرة المشرفة وبقية مساجدها ويقيم فيها نظاما اعترف المؤرخون الغربيون انفسهم، بان اساسه التسامح والعدالة والاعتدال تجاه كل من اراد البقاء فيها من معتنقي الاديان السماوية.

واهمية الاحتفال بذكرى معركة حطين تكمن في إذكاء روح الحماسة والنخوة لدى ابناء اجيالنا العربية والاسلامية وتذكيرنا بأمجاد اجدادهم وبطولاتهم وكسر حاجز اليأس الرازح على نفوسهم وعقولهم والتأكيد ان الايمان يمكن ان يصنع المعجزات.

فانتصار حطين كان مستحيلا بالنسبة لكل دارس تاريخ لولا شعلة الايمان التي انتفضت في قلوب المسلمين آنذاك لأن قوى الصليبيين كانت تمثل تحالف القوى الدولية الاجنبية على اختلاف انظمتها، وهو ما ينطبق على واقعنا الحالي حيث تتحالف القوى نفسها بأشكال جديدة وبأساليب متطورة داعمة قوى الشر الكبرى المتمثلة باسرائيل ومن خلفها الصهيونية العالمية.

معركة حطين تعطينا الدرس الاكيد إذا بانه لا مستحيل مع الايمان والعمل والأمل وان القدس وفلسطين اللتين تحررتا عام ١١٨٧ يمكن ان تتحررا في عام ١٩٨٧ أو في اي عام لو وحد العرب والمسلمون صفوفهم وتمسكوا بعقيدتهم.. عندها سيعيد التاريخ نفسه.. ويعود مجد حطين.. وصلاح الدين.

مرة اخرى هذه الكلمة للذكرى لعل الذكرى تنفع العرب والمسلمين في استعادة أمجادهم الضائعة.

عرفان نظام الدين

معرض «الجراحة والتشريح عند العرب» يقام في اتحاد المؤرخين العرب ببغداد

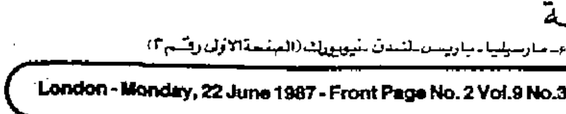
بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اقيم معرض الجراحة والتشريح عند العرب للمرة الثالثة في بغداد في مقر اتحاد المؤرخين العرب وذلك في الذكرى الثالثة عشرة لتأسيس الاتحاد. وبهذه المناسبة القى الدكتور مصطفى النجار كلمة اشار فيها الى فعاليات ومنجزات اتحاد المؤرخين العرب خلال هذه الفترة.

وشاهد «معرض الجراحة والتشريح عند العرب» عدد من المؤرخين والمعنيين بشؤون التاريخ والتراث. وكان المعرض قد اقيم للمرة الاولى في جامعة بغداد (مركز احياء التراث العلمي العربي) ثم في الجمعية الطبية العراقية في مؤتمرها السنوي الاخير.

ومعرض الجراحة والتشريح عند العرب من اعداد الدكتور توما شماني الذي اقام من قبل معرض قصة الطب العربي وكان قد اقيم باشراف ملحق طب وعلوم في جريدة الجمهورية وبرعاية وزير الثقافة والاعلام وقد عرض في كل من جدة (جامعة الملك عبد العزيز) والعين (جامعة الامارات العربية) والرباط (المركز الثقافي العراقي).

ونال المعرض تقدير المسؤولين والاوساط الطبية والتراثية والجامعية. ويؤمل عرضه في اقطار الوطن العربي .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 22 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3128
الاثنين ٢٦ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٦/٢٢م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢٨



يوم القبض على الصعاليك في أطول نهار ببريطانيا!

لندن - «الشرق الاوسط» - من حسني خشبة :

كان البريطانيون امس على موعد مع «التحول الصيفي» - اي اطول ايام العام نهارا في بريطانيا.. كان المفترض ان تمر المناسبة السياحية بسلام، لكن ذلك لم يحدث، فقد اندلعت الاشتباكات بين فرق الشرطة وجماعات من الهيبيز الجدد الذين يعرفون بـ «الصعاليك» المناهضين للمؤسسات الحكومية في بريطانيا.

أسفرت الاشتباكات عن إلقاء القبض على نحو ٣٠ صعلوكاً من بين ٥٠٠ صعلوك احتشدوا حول نصب اثري يعرف باسم ستونهينج، اراد الصعاليك المحدثون ان يتحولوا به كل عام الى ملتقى مجون وسكر وعربدة.

يقع نصب ستونهينج في سهل ساليزبوري بمقاطعة ويلتشير الانجليزية على بعد ١٣٠ كيلومتراً جنوب غربي لندن.. ويعود بناؤه الى نحو ٤ آلاف عام. وهو معلم سياحي اساسا، وإن كان المعتقد انه اقيم في الأصل لأغراض فلكية، نظراً لأن الشمس في يوم التحول الصيفي تشرق عند صف محدد من احجار النصب..

وفي السنوات الأخيرة تحول هذا البناء الأثري الى نقطة تجمع للصعاليك - او المتشردين الأفاقين على طريقة الهيبيز الجدد، تلك الجماعة التي نمت على الهامش السياسي للمجتمع البريطاني (والغربي اجمالا) ضمن عدد آخر من الجماعات الرافضة لكل اصول التنظيم المؤسسي والسياسي والاجتماعي، ومن ثم فهي - في بريطانيا - ترفض وجود المؤسسة الحاكمة البريطانية.

اشتباكات

وكان نحو ٥٠٠ من الصعاليك قد احتشدوا فجر امس قرب البناء الأثري لمناسبة التحول الصيفي، أي بشروق شمس أطول الأيام نهاراً.. وفي هذه الأثناء كانت السلطات البريطانية قد أقامت سوراً حول البناء لحمايته من الصعاليك لكنهم حاولوا هدم السور للوصول الى النصب في تظاهرة صاخبة ارادوا بها العودة الى الوثنية الاولى.

وعلى الفور تدخلت قوات الشرطة ونشبت الاحتكاكات التي ادت الى اعتقال نحو ٣٠ صعلوكا بتهمة الاخلال بالأمن والنظام.

المعلوم ان الشمس تكون عند ابعد نقطة لها من خط الاستواء في يوم التحول الصيفي، وكان الصعاليك المحدثون قد تحولوا بالبناء الأثري منذ اوائل السبعينات الى ملتقى للمجون والعربدة، ثم حظرت الحكومة البريطانية مثل هذا التجمع منذ عام ١٩٨٥ بسبب شكوى السكان من سلوك الصعاليك وما يتسببون فيه من تلف للممتلكات.. وقد بلغ عدد من القي القبض عليهم خلال العام الماضي نحو ٢٠٠ صعلوك.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

العسكريتاريا في العالم

«العالم الثالث» يحكمه العسكريون، مع استثناءات قليلة. يحكمه العسكريون بصور شتى: احيانا بصورة صريحة مباشرة ورسمية، واحيانا من خلال «واجهة» برلمانية، واحيانا من خلال احزاب مصطنعة، واحيانا باستفتاءات.. الخ.

ولهذه الظاهرة اسبابها الموضوعية: فالجيش في البلاد المتخلفة والنامية هو الجهاز المنظم الوحيد والمؤسسة المتماسكة القوية الوحيدة في بلاد لم تتدعم فيها المؤسسات المدنية الاخرى بدرجة كافية. وهو اكثر القطاعات تقدما وحداثة، بحكم احتكاكه المنظم بالعلم بحكم تعامله مع الاسلحة والتكنولوجيا الحديثة.

ولكن من الملحوظ ان البلاد التي تحرز درجة من التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي تعود غير قابلة لان تبقى في الاطار الحديدي الضيق الذي هو من طبيعة اي نظام عسكري واحيانا حديدي واحيانا «حريري» ولكنه في النهاية نطاق ضيق محدد، كالثوب الذي يضيق على لابسه، فاما ان يختنق الجسم، او يتمزق الثوب.

هكذا رأينا ما حققه «الفونسين» بعد ثورة شعبية في الارجنتين، وما حدث في الفلبين من اخراج فرديناند ماركوس باستخدام راية اسمها «كورازونو اكينو».

وهذا سبب الثورة الدامية الجارية الآن في كوريا الجنوبية، فهي دولة خاضعة لنظام عسكري صارم وعنيف، خصوصا بحكم حالة الحرب الدائمة المتوترة مع نصفها الآخر، كوريا الشمالية. ولكن كوريا الجنوبية من دول العالم الثالث التي تقدمت تقدما صناعيا واقتصاديا واجتماعيا مذهلا في السنوات العشر الماضية، وبدأت تنافس اليابان ذاتها في اسواق عالمية كثيرة، وصار الكوري الجنوبي يشعر بنجاحه، وبجدارته، وانه يقيم «يابانا» اخرى. فلم يعد ممكنا الا ان يتمزق الثوب الضيق على الجسد الذي نما، ولم يعد قابلا للاستمرار ان يتولى الحكم جنرال بعد جنرال باسم التوتر والخطر مع النصف الشمالي حتى هذا التوتر طرات عليه متغيرات كثيرة، وهدأ وخمد، ولم يعد يصلح حجة «لعسكرة» كوريا الجنوبية.

وهذا هو سبب المواجهة الدامية التي دارت، وسوف تتكرر وتدور، بين الشعب والسلطة في سيول..

اعتراف خطير: الارهابيون قهروا نظم الأمن الامريكية

لندن - «الشرق الاوسط»:

نجحت عصابات تهريب السلاح في تضليل اجهزة الأمن ومعداتها التكنولوجية المتطورة في عدد من المطارات البريطانية والاوروبية والامريكية.. ولذلك تتسلل الأسلحة والمتفجرات بكميات متزايدة يوماً بعد يوم الى هذه الدول..

هكذا يعترف خبراء الأمن في دراسة امريكية احدثت لدى السلطات وقع الصدمة، حسب قول تقرير انفردت بنشره امس صحيفة «صنداي اكسبريس» البريطانية..

السبب في هذه الصدمة هو ان الدراسة انتهت الى وجود قصور خطير في تصميم المعدات الامريكية المطلوب منها كشف الاسلحة التي يعمل المهربون على ادخالها عبر المطارات والموانىء..

بل وتنقل الصحيفة عن ناطق بلسان الشركة الموردة لمعدات كشف الاسلحة والمتفجرات الى «هيئة المطارات البريطانية» قوله انه لا يوجد في السوق حاليا من المعدات ما يضمن مائة في المائة رصد المواد الخطيرة.

قاض امريكي يحتمي بالكاوتشوك خوفاً من الاصابة بالايدز!

فرسنو - الولايات المتحدة - أ ف ب. :

أصدر قاض في بلدية فرسنو بكاليفورنيا أمراً بأن يتم نظر قضية فتاة اصيبت بفيروس الايدز خلال جلسة مغلقة وسمح لموظفي المحكمة بارتداء قفازات من الكاوتشوك.

وقد اقيمت دعوى قضائية ضد ستيفاني سميث ٣٦ عاما لأنها مازالت تمارس مهنتها - بيع الهوى - مع علمها بأنها اصيبت بالمرض واصبحت حاملة للعدوى.

وقد اصدر القاضي جون جالاتشر امراً ايضا الى المتهمة بارتداء قناع الجراحة. وذكر للصحفيين بأن مساعديه والكتبة قد اعربوا عن خوفهم من التقاط العدوى من المتهمة المصابة. وبرر من جهة اخرى جعل الجلسة مغلقة بضرورة حماية الجمهور.

وصرح المتخصصون الطبيون المحليون في مكافحة الايدز بأن قرار القاضي لا معنى له وأشاروا الى انه لا يمكن الاصابة بالفيروس بمجرد اللمس.

مجلس بريطاني يطالب باستجواب المدرسين للتأكد من اخلاقهم

لندن - «الشرق الاوسط»:

لأن المطلوب هو أن يؤتمن المدرس على من هم تحت رعايته من نشء فقد قرر احد المجالس البلدية البريطانية اخضاع طالبي العمل بوظائف التدريس لاستجواب سير وسلوك تجريه الشرطة بهدف التحقق من وجود الشخصية السوية التي لا تشكل خطراً على الطفل..

القرار أثار زوبعة من جانب نقابات المعلمين لأنه - حسب زعم هذه النقابات - اعتداء على الحريات المدنية للمعلم وطالب العمل بالتعليم.. لكن الأهم من زعم النقابات ان الاستجواب المقترح سيعطي قدراً من الأمان لا بد منه حفاظا على الصغار.

الاستجواب الذي يطلبه مجلس بلدية منطقة سري جنوبي لندن يلزم طالب الوظيفة بأن يكشف كتابة كل ما سبق ان تورط فيه من تصرفات غير اخلاقية، سواء كان هذا التورط من قبيل سابقة جنائية بحكم قضائي أو انذار أو تحذير من الشرطة أو تعهد تقدم به في ظل ظروف وملابسات يخشى منها على طفل ما..

كذلك يتعهد طالب الوظيفة بأن يعطي للشرطة حق مراجعة طلبه وفحص حالته، ومن يرفض التقدم بهذا التعهد او يرفض الاجابة خطيا على اي سؤال يتضمنه الاستجواب حول سيره وسلوكه يكون بذلك قد خسر حقه في التقدم بطلب لشغل الوظيفة..



نزهة في الامطار!

الناس في عموم اوروبا يتوقون دوما لساعة او اكثر او اقل يتنزهون فيها وينطلقون خلالها من قيود المطر والفيضانات والماء والجليد.. ويزيد شغف الاوروبيين بساعة الانطلاق حين يحل فصل الصيف الذي يمنيهم بيوم حار مشمس.. لكن الرياح لا تأتي بما تشتهيه السفن، والشاهد على ذلك هذه الصورة التي فاض فيها نهر الراين بتأثير الأمطار الغزيرة التي سجلت رقما قياسيا لم يحدث ان عرفه الالمان الغربيون خلال شهر يونيو (حزيران) منذ ٣٠ عاما..

الأب الألماني من مدينة فيسبادن كان مضطراً ان يأخذ ابنه في نزهة، فكانت النزهة بين مياه الفيضان التي غطت شوارع المدينة..

اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

قديد الافطار - اي الكورن فليكس وما على شاكلته - قد يكون المسؤول عن زيادة الحساسية الربيعية عند بعض ضحاياها.

هذا ما ينتهي اليه مسح بريطاني مؤكدا ان سلطانية القديد الصباحية تحتوي على الكثير من مثيرات الحساسية الربيعية أو حمى القش، وهذه المثيرات تدفع اصحاب الحساسية في نوبات عطس ورشح يصاحبها احمرار العيون، اي كل الأعراض المترتبة على الاصابة بهذه الحساسية.

وينصح الدكتور كيث ممبي، في عيادة الحساسية الغذائية والبيئية في مانشستر، أصحاب الحساسية بتقليل كميات القديد التي يتعاطونها كمحاولة للحد من نوبات العطس التي تنتابهم..

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

وقع ٥ آلاف بريطاني التماسا يناشد السلطة القضائية الافراج عن امرأة سجين انهالت على امها ضربا بمطرقة ولم تتركها حتى كانت جثة لا حراك فيها..

الانجليزية آن رينولدز التي تبلغ من العمر ١٩ عاما تقضي حاليا عقوبة السجن المؤبد بعد ادانتها في جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار لأمها اليزابيث في منزلها الكائن بمدينة براكلي في مقاطعة نورثهامبتونشير.

لكن ملتمسي الشفقة معها يدافعون بقولهم ان المرأة التي كانت تعيش تحت ضغط الدراسة للشهادة الثانوية (المستوى المتقدم) اصيبت ايضاً بما يعرف عند اطباء الصحة العقلية بحالة الاكتئاب التالي للوضع، ولأنها كانت مريضة - في تصورهم - فينبغي ان تعامل على هذا الاساس ويكون مرضها مدعاة لتخفيف الحكم أو اعفائها من المسؤولية الجنائية.

امنية ملايين الاطفال باليابان رؤية ابائهم مرة في الاسبوع !!

طوكيو - كونا : احتفل ملايين الاطفال اليابانيين امس بعيد الآباء السنوي ولسان حالهم يقول «اننا مشتاقون يا بابا» وبامنية عزيزة وهي ان يروا آباءهم ولو مرة في الاسبوع.

وقد أعد السعداء من الاطفال بطاقات مزخرفة رسموا عليها صوراً للآباء وكتبوا عليها كلمات الشكر وقدموا هدايا للآباء الذين تواجدوا في منازلهم في العطلة الاسبوعية باليابان.

ويذكر ان الآباء اليابانيين يمضون عطلات الاسبوع في العمل بشركاتهم أو بالقيام برحلات او بممارسة لعب الجولف او بالنوم.

وبهذه المناسبة اعلنت وكالة الادارة والتنسيق الحكومية ان الآباء اليابانيين يمضون وقتا مع اطفالهم اقل بكثير مما يفعل نظراؤهم في الولايات المتحدة والمانيا

وأفاد استبيان بين الف طفل في اليابان ومثله في الولايات المتحدة والمانيا الغربية جرى في أواخر الشهر الماضي ان الاب الياباني امضى مع اطفاله بمتوسط ثلاث دقائق في اليوم مقابل ٥٦ دقيقة امضاها الأب الامريكي و ٤٤ دقيقة امضاها الأب الألماني خلال أيام الاسبوع.

وفي العطلات الاسبوعية أمضى الياباني ١٢ دقيقة مع اطفاله مقارنة بساعة و ٥٨ دقيقة في امريكا وساعة و ٤٧ دقيقة في المانيا الغربية.

وظهر كذلك ان ١٩,٥٪ من الآباء اليابانيين تناولوا طعام العشاء مع اطفالهم وتلك ادنى نسبة في الدول الاخرى.

واظهر الاستفتاء ان ٢٧,٩٪ من الآباء اليابانيين لم ينضموا مع اطفالهم في ممارسة رياضات أو حتى اكترثوا بالتحدث مع اطفالهم مقابل ٢,٥٪ في الولايات المتحدة و ٨,٥٪ في المانيا.

وأفاد الاستطلاع ان ٤٥,٧٪ من الآباء اليابانيين لم يساعدوا اطفالهم في واجباتهم المدرسية مقابل ١٠,٢٪ في الولايات المتحدة و ١٥,٨٪ في المانيا.

وأشار الى ان ٣٠,٧٪ من اطفال اليابان يحبون آباءهم كثيراً مقابل ٨٦٪ في امريكا و ٨٠٪ في المانيا.

والمعروف كذلك ان نسبة كبيرة من الاطفال اليابانيين لا يعرفون طبيعة العمل الذي يقوم به آباؤهم فيما يعرف معظم الاطفال ان الآباء يعملون لدى الشركات.

ويشعر عدد كبير من الاطفال بالحسرة لانهم لا يرون آباءهم مرة في الاسبوع.

أبطال «البراري والحامول» بساحة القضاء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارسلت فنانة مصرية معروفة انذارا على يد محضر الى سمير عبد العظيم مؤلف ومخرج مسلسل «البراري والحامول» الذي قدمته الاذاعة خلال شهر رمضان واكدت الفنانة في دعواها انها هي المقصودة بشخصية «زاهية» بطلة المسلسل والتي قامت بأدائها «فاتن حمامة».

وحاول سمير عبد العظيم اقناعها ان بطلة المسلسل اتخذت الحياة السياسية وسيلتها ولم يتضمن المسلسل اية اشارة مطلقا الى انها شاركت في الاعمال الفنية ولكنها اصرت على ان المسلسل تعرض لقصة حياتها.

وفي الوقت نفسه تقدمت سيدة اخرى بانذار وهددت برفع دعوى قضائية ضد فاتن حمامة وسمير عبد العظيم ولذلك من المنتظر ان ينتقل ابطال مسلسل «البراري والحامول» من الاذاعة الى ساحة القضاء.

استبدال مفصل الركبة لسيدة سعودية في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أجريت بنجاح في جدة عملية جراحية لاستبدال مفصل الركبة الايمن لسيدة سعودية عمرها ٥٠ عاما، وأجرى العملية التي تعتبر من العمليات المتميزة في مجال طب وجراحة العظام - البروفيسور البريطاني رالف بيلي الذي يزور عيادات بخش بجدة حاليا، وذلك بأن قام بتركيب ركبة صناعية للمريضة التي كانت تعاني من آلام مبرحة في الركبة، تحول دون قدرتها على الحركة لمدة عشرين عاما، وازدادت هذه الاعراض في السنوات الأخيرة، وتبين من الفحص الاكلينيكي والشعاعي، وجود تآكل شديد في غضاريف الركبة، من الجهة الداخلية.

وقد قام فريق الجراحة المكون من البروفيسور بيلي، والدكتور كمال عبد العال استشاري العظام بمستشفى بخش بجدة، واخصائي التخدير، الدكتور غازي الشعار باجراء العملية التي استغرقت حوالي ساعتين، تم فيها إزالة الغضاريف المتآكلة واستبدالها بطبقة معدنية على نهاية الفخذ، وطبقة البلاستيك في اعلى عظمة الساق، في مفصل الركبة، وتم تثبيت هذه القطعة باستخدام احدث مادة مثبتة. وقد احضر البروفيسور بيلي القطع من المانيا الغربية..

ومن المعروف ان البروفيسور بيلي يعتبر من رواد مثل هذه الجراحة في بريطانيا وله خبرة ١٥ عاما في هذا المجال، وقد تدرب الدكتور كمال عبد العال في مركزه في بريطانيا مدة ٧ سنوات.

الجدير بالذكر ان المريضة قامت من الفراش، بعد (٢٤) ساعة من إجراء العملية، وسارت على نفس الرجل، دون استعانة بأحد، ولم توضع على رجلها جبيرة، وتعتبر هذه المدة قياسية في مثل هذه العمليات.

سباق مع كلب يقتل ويصيب ٢٠

بوينس ايرس - أ.ف.ب. : فقد سائق سيارة ارجنتيني كان يرغب في مسابقة كلب صيد السيطرة على سيارته وصدم مجموعة الناس فقتل عشرة أشخاص من بينهم تسعة اطفال وأصاب عشرين آخرين من الاطفال ايضا.

وقد جرى هذا التحدي امس الاول في الاحتفال بعيد رفع العلم في بلدة براجادو على بعد قرابة ٢٠٠ كم جنوب غربي بوينس ايرس.

وقد القي القبض على السائق المسؤول عن هذه المأساة.



نكتة اليوم

مدام

المدرس: استخدم فعل «دام» في جملة

التلميذ: رأيت «مدام» تطعم طفلها.

من القارىء:

عبد المجيد عزت عبد المجيد

مع قهوة الصباح

عظماء... ظرفاء

في مجلس الوزراء البريطاني ايام كان سير ونستون تشيرشل رئيسا للوزراء قبيل الحرب العالمية الثانية سأله احد الوزراء: هل ستقوم الحرب قريبا؟ واشار تشيرشل الى وزير الدفاع ضاحكا وقال: طالما ان صديقنا هذا مختص بشؤون الحرب فلن تكون هناك حرب.. فعندما كان مسؤولا عن الفحم لم يكن هناك فحم !!!

* * *

وسئل اندرية جيد عن الفيلسوف فقال: انه الرجل الذي اذا اجابك عن سؤال سألته.. يجعلك تنسى عما سألته..

* * *

وقال الكاتب الامريكي الساخر ارت بوكوالد: أن كل امرأة اذا بدأت عملية التفكير.. فكرت في شراء ثوب جديد.. فامنا حواء عندما اكلت من التفاحة وادركت انها عارية فكرت في البحث عن ورقة التين.

* * *

وسئل الكاتب الفرنسي الشهير اندريه مالرو عن افضل اختبار للذكاء فقال: الزواج؟!

* * *

وسألت احدى السيدات برنارد شو: هل تحتفظ بالسر يامستر شو؟

رد قائلا: طبعا.. حتى انني اذا افشيته الى صديق.. افشيته بصوت خافت..

* * *

وسئل الشاعر والفنان الفرنسي جان كوكتو: ما رأيك في السعادة وفي التعاسة يا مسيو كوكتو؟

رد: اعتذر عن الجواب.. فلي اصدقاء اعزاء في كلا المكانين.

* * *

ودخل المليونير الامريكي هنري فورد الكبير مطعما لتناول العشاء وبعد ان اكل كل لقمة في الطبق دفع المليونير حسابه زائداً نصف دولار فقط كبقشيش فقال له النادل: ولكن يامستر فورد.. ان ابنك يدفع خمسة دولارات كبقشيش..

ورد فورد ببساطة.. لا تنس ان والده مليونير.

* * *

وسئل الكاتب الامريكي مارك توين ما هو أجمل منظر طبيعي في العالم؟

رد على الفور: منظر ورقة بمئة دولار !!

عبد الله باجبير

منافق افندي

